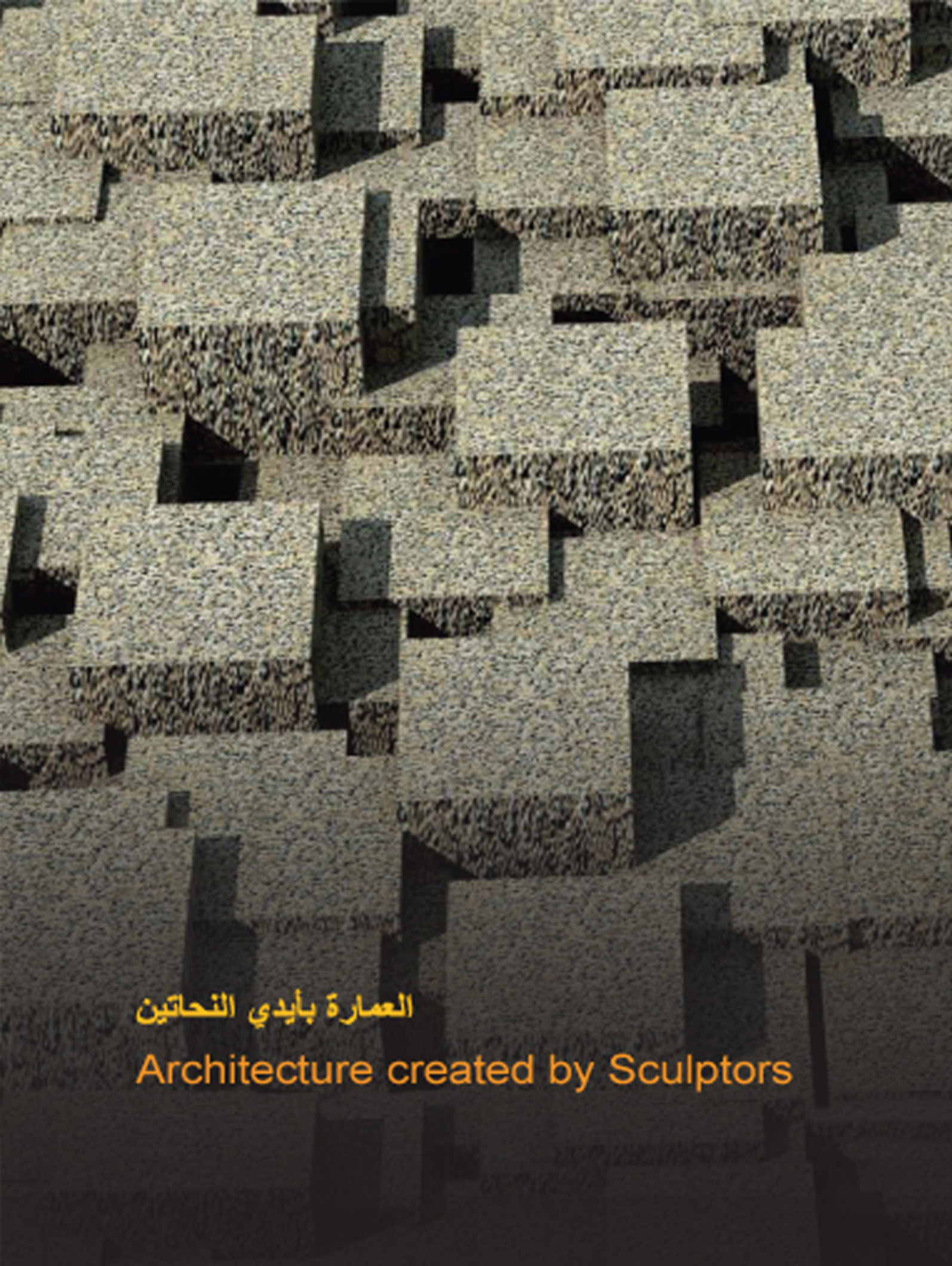

العمارة بأيدي النحاتين

Architecture created by Sculptors

العمارة بأيدي النحاتين

Architecture created by Sculptors

إعداد : **إيهاب اللبان**

Curated by: **Ehab el-Labban**

سيظل التاريخ يحتفظ للمصريين بحقهم كروادا في تحويل فن العمارة من صورته البدائية إلى فنٍ خالدٍ خلود الزمان .. فقد سبق الفنان المصري القديم الجميع في الوصول إلى مقومات العمل الفني الممتاز من تكوين متماسك إلى العلاقات في الخطوط والكتل والمساحات .. وقد شكلت العمارة مجالاً خصبًا له للتميز والإبداع في جميع مجالات الفنون القديمة مثل التصوير الجداري والنحت بجميع أشكاله.. وحتى يومنا هذا تظل العمارة المصرية القديمة ـ التي ارتبطت ارتباطًا وثيقًا بفن النحت – مدرسة فنية ينهل منها دارسو ومحبو هذا المجال مثلما نهل منها قبلهم عظماء النحت والعمارة من مختلف الشعوب ..

وهنا تأتي أهمية معرض « العمارة بأيدي النحاتين » في محاولة لأن يستعيد فن العمارة الذي أبدع فيه الفنان المصري القديم وصولاً به إلى مرحلة الإعجاز والإبهار مكانته التي يستحقها بمصر أرض الفنون .. في خطوة هامة لإعادة توظيف الملكات الإبداعية لدى فنانينا في الإرتقاء بالبناء المعماري الحديث وذلك من خلال مجموعة متميزة من النحاتين المعاصرين يشرُف قطاع الفنون التشكيلية أن تجتمع إبداعاتهم سويًّا داخل أحد أهم نوافذه الفنية ـ قاعة أفق واحد ـ في بانوراما عرض متحفي يليق بقيمة هذا الفن العريق وقيمه الفنية .. نشكر جميع المشاركين والمشرفين على تنفيد واستضافة هذا الحدث الفني المتميز آملين أن تكون له انعكاساته الإيجابية مستقبلاً على فني النحت والعمارة.

ا . د . صلاح المليجي
رئيس قطاع الفنون التشكيلية

History acknowledges the Egyptians' pioneering role to transport primitive architecture to an immortal art. The ancient Egyptian sculptor outperformed his contemporaries in suggesting elaborate and strong relationship between lines, the mass and the space. Architecture used to constitute a successful medium of creativity and innovation for different genres of ancient arts, such as murals and sculpture. The ancient Egyptian sculpture has survived as an inexhaustible source of inspiration for today's great sculptors and architects in Egypt and other countries. The exhibition «Architecture created by Sculptors» is an attempt to restore the ancient Egyptian art to its former glory. In an acknowledgement of their talents, the Sector of Fine Arts laid the red carpet in Ofok gallery for these artists to display their innovated visions. Thanks go to the exhibitors, the curator and supervisors for collaborating to celebrate this event, which seeks to suggest positive signs of the future of architecture and sculpture.

Prof. Salah el-Melegi
Head of the Sector of Fine Arts

العمارة وجه الوطن

الفن للمجتمع... هذا هو الهدف المباشر الذى نكرث له من خلال هذا المشروع لأنه من الطبيعي أن يكون للفن عموماً دورا واضحا ومؤثرا فى صفات هذا المجتمع، وحيث أن العمارة هي المكون الرئيسي لشكل أي مجتمع باعتبارها الكيان الذى نعيش فيه ويعيش من حولنا، وباعتبارها أحد أهم فروع الفن والذى نلمح تراجعه بشكل كبير فقد أصبحت العمارة المميزة فى مصر تقف على إستحياء وسط هذا الزخم الكبير والخطير من العشوائيات وما شابها من الكيانات التى ترقي لأن تكون مخازن بشرية غير صالحة للاستعمال أو الرؤية ، فقد وجب علينا الآن الوقوف والتفكير فيما وصلنا إليه ولما ؟

وتبقي الحضارة المصرية القديمة وكذلك الحضارات الكبيرة الاخرى شاهداً على الترابط الكبير بين العمارة والنحت باعتبارهما كيان واحد غير منفصل فالعمارة قطعة نحت موظفة لغرض ما، والنحت بناء جمالي غير مرتبط بقيود الوظيفة الملقاه على عاتق المعماريين، ومن هنا جاءت فكرة معرض العمارة بإيدي النحاتين الذى يعتمد بالاساس على تجاور مجموعة من النحاتين مكونين فريق عمل متفاهم ومتفق على خوض هذه التجربة من خلال طرح رؤاهم فى صياغة العمارة كما يتمنوها ووفقاً لمفاهيمهم الخاصة فى معالجة هذا المجال. مخاطبا المعمارى الكامن بداخل عقل كل نحات.

فربما يكون لهذا المشروع دوراً فاعلاً او على الأقل محرضاً على إعادة النظر لشكل العمارة بوجه عام ، وذلك مع إيماننا جميعاً بأن الدور الأكبر والفعلي يأتي على يد المعماريين المصرين ونحن على ثقة كاملة بأنه يوجد الكثير من المعماريين المصريين القادريين على تغيير وتطوير شكل العمارة فى مصر ولكننا نؤمن أيضاً بضرورة التجريب من خلال فصيل أصيل وقريب جداً من هذا المجال وهو النحاتيين فكلاهما يتعامل مع الفراغ ويتعامل مع حسابات الكتلة ومدي تأثيرها على المحيط العام.

فنحن جميعاً نعيش فى هذا المجتمع ونحمل بداخلنا قضاياه ومشاكله، ولما كانت الفنون عموماً ابتعدت كثيراً عن المجتمع ولم تمارس دورها بشكل حقيقي فى النفع العام فقد خلق ذلك فكرة كبيرة عالقة فى ذهن المجتمع بالانفصال الجزئي للفنانين عنه وعن مشاكله.

فمن هذا المنطلق ومن خلال هذا الطرح تجمعنا لكي نساهم ولو بالتحريض فى رسم صورة جديدة لوجه الوطن.

إيهاب اللبان

مدير قاعة أفق

Architecture is the face of society

This project is devoted to highlighting the fundamental importance of art in society. Within this concept, architecture, which is one of the genres of fine arts, is acknowledged for its chief role in suggesting the character and identity of any society. Unfortunately, gems of Egypt's architectural heritage are disgraced by trespassing slums and ugly buildings, which are no more than dumping areas for people. Being deeply concerned about what is going on around us and why prompted us to debate a way out. The ancient Egyptian architecture and its great counterparts across the world are standing for the catholic marriage between architecture and sculpture. In other words, architecture is a sculpture created to serve a certain purpose; sculpture is on the other hand a beautiful construction, which is not enslaved by functions suggested by architects. "Architecture created by Sculptors" is planned to substantiate these arguments. A team of sculptors, who embrace shared ideas and philosophy in this respect, are invited to display their talents for architecture and reveal their individual visions of this genre of art. This project is also suggested to stimulate debates interested in the general aspects of architecture. It goes without saying that a large number of Egyptian sculptors are experienced in changing and developing the aspects of architecture in their country. In the meantime, we appreciate the enthusiasm of sculptors in their debate about the mass, its dimensions and its impact in the space. Nonetheless, art and artists were estranged in society, regardless of their appreciation of its problems, aspirations and worries. That is why this project is an attempt to reconcile art to society; the project is chiefly planned to draw a new image of the motherland.

Ehab el-Labban
Director of Ofok Gallery

الخيال المعماري للنحات

تقديم د.مصطفي الرزاز

الخيال المعماري للنحات:

العمارة: ذلك الفن العظيم الذي يحتوي كل نشاط خيال الإنسان فيما يطلقون عليه الفنون التشكيلية، فهي الرسم وهي النحت وهي تجريد الفراغ، وقد نشأت العمارة في أحضان الفنون التشكيلية والطرز المعمارية الباقية من التراث الإنساني شاهدة على ذلك (جمال بكرى).

هذه تجربة مهمة جدًا في تاريخ فن النحت المصري الحديث يقف ورائها الفنان إيهاب اللبان النحات وصاحب الخبرة الواسعة بوصفه كيوراتورٍ ومديرٍ لأهم قاعة عرض في مصر.

أراد أن يجتمع نخبة من النحاتين المصريين من جيل تبلورت شخصيته الفنية في التسعينيات، وتخطى كل منهم ما تعلمه من أصول وقواعد النحت على أساتذته، وشق لنفسه طريقًا خصوصيًا يتسم بالطموح والتجريب.

هؤلاء الفنانين وفقًا للترتيب الألف بائي هم:
أحمد قرعلي – حسن كامل – سعيد بدر – شمس القرنفيلي – طارق الكومي – عبد الغني قناوي – عصام درويش – علاء عبد الحميد – ناثان دوس وهشام عبد الله.

وهم نخبة ممتازة من النحاتين المعاصرين حقق كل منهم لغته الخاصة، وشارك في الحركة الفنية بكثافة مكنته من بناء ثقافته الفنية وتطوير تجربته بصورة مطردة.

تلقى أغلب هؤلاء الفنانين تعليمهم في كليات الفنون من منظور يركز على البعد المادي للتشكيل والثقافة الحرفية في حل مشكلات بنائية بصرية وسيطرت تلك التعاليم على أعمالهم المبكرة، ولكن احتكاكهم بحركة الحداثة في مصر من خلال صالون الشباب والمعارض الطليعية للفنانين التجريبيين المجددين، جعلهم يشكلون جيلًا جديدًا مختلفًا عمن واصلوا عملهم من خلال المنظور المدرسي الذي هيمن على تجليات معظم النحاتين من جيل الأساتذة، حيث ركزوا على بناء الصيغة المميزة للكتل النحتية وتوازنها وارتباطاتها الرمزية بالتراث المصري والأوروبي، والموضوع الاجتماعي أو تجليات تطويع التورم لعلاقات سيريالية أو تجريدية.

ولذا نرى في حركة النحت المصري الحديث ندره للنحاتين الذين فلتوا بتجاربهم من الحبس في قيود البعد المادي والتجارب البنائية البصرية، والاتجاه نحو التعبيرية المتدفقة التي تلوذ بالحس أكثر من المادة.

كما في أعمال كمال خليفة ، صبحي جرجس وصلاح عبد الكريم، حيث الروح عندهم هي التي تبنى الحدث الأسطوري كما يشير «Jean Cocteau» "جان كوكتو " الذي يرى في هذا الاتجاه منذ الأربعينيات سعيًّا لصهر العقل بالجسد.. إذ يقول:

"عقل الفنان ليس مخه وحده، إنه كلية الإدراك الحسي المكون من الجسد الذي يشكل الحواس، ويساهم في معجزة الوعي، والجسم طلسم بذاته، وهو متاهة، تحتوي وتحبس وتحمي العقل،. وهو بالتزامن انكسار جزئيات الفراغ"

لذا فإن أعمالاً نحتية عديدة تستدعي التأمل والإعجاب لقيمتها البنائية وتميزها التقني. وهو إعجاب معياري من الخارج الظاهر، وأعمالاً أخرى تكاد تبتلع شعور المتأمل، وتسحبه إلى عالم تتضائل معه مسألة حسابات الكتل والفراغات، وقد أراد اللبان أن يتبنى هذا التجمع حول فكرة محورية هي "الخيال المعماري للنحات".

إلتحام وانفصال النحت عن العمارة :

كان النحت دومًا في الحضارات الكبرى ملازمًا للعمارة، وكان المعماري والنحات والمصمم هو ذاته العبقري صاحب الرؤية والمهارة، الذي يمتلك القدرة على تصور الكتلة الظاهرة والفراغ الباطن لها، ولديه الخيال الذي يترجم هذا وذاك في صيغة تعبر عن الثقافة وعن حياة الناس وعن وظيفة المعمار وصرحيته.

لم يكن هذا المعماري الفنان يفكر تفكيرًا ماديًّا معماريًّا محدودًا، ولم يكن تفكيره مبهم وهلامي، بل كان يتبع ما عرفه الفنان "وليم بليك" "William Blake" بالنوع الثالث من التفكير - وهو (التفكير المتدفق)، الذي يتسم بالديناميكية الفكرية، وهو تفكير وفقًا لـ«وليم بليك» أكثر فطرة وإلهامًا وإشراقًا، حيث ينطوي على قدر كبير من الإحساس بالنسب وبالرمز، لاستقبال اهتزازات الكون، مثله مثل خيمياء "Occult" السحرة والشعراء.

وعندما انفصل التمثال عن المعمار حيث يرتكز على جدار أو يضطجع على نتوء، أو يحمل كتلة بارزة أو شرفة، أو يطل من فوق الكاتدرائية، وأصبح مستقلًا على قاعدة ظلت العديد من المنحوتات الرخامية في حاجة إلى مسند على شكل كتلة أو عامود أو يقبض بعصا ثقيلة بزاوية مائلة للإرتكاز، أو يجلس على كتلة صخرية، ففقد التمثال استقراره وتوازنه، وتطلب من النحات أن يضيف سندًا مصطنعًا ومفحمًا على الكتلة النحتية، إلى أن توصل عدد من عباقرة النحت إلى صيغة تجعل إرتكاز التمثال من صميم كتلته.

وقد ظل العامل المحوري الذي يسعي إليه النحات المعاصر بل والتاريخي هو التزامن والاستقرار.

وعندما تطوف متحف "الفاتيكان" الذي يعرض مجموعة كبيرة من النحت الروماني ونحت عصر النهضة تتبين أن نحاتي الحضارة الأوروبية العظام كانوا يولون اهتمامًا بمثالية الواقع في المقام الأول، ومن ثم نلاحظ أن تماثيل الفرسان تستند على أعمدة صناعية ودعامات لا علاقة لها بكتلة العمل النحتي.

لنتأمل الفوارق الفيزيائية والبنيوية الجوهرية، بين النموذج الطبيعي ونظيره المنحوت في الحجر أو الخشب، وبينما يكون الكائن الحي مفرغًا ومصنوعًا من أربطة وعضلات وأوتار مرتكزًا على هيكل عظمي، فإن التمثال الحجري مصمت ولا ينطوي على مقومات الاتزان الداخلي كما في النموذج العضوي، ومن ثم فإن على النحاتين اللجوء إلى أنواع التحريف والتقريب الهندسي المعماري للتوفيق بين متطلبات الكتلة

النحتية وبين استقرارها الذاتي في ضوء صفاتها البنيوية، ولم يتوصل نحاتوا الغرب إلى حلول لتلك المشكلة إلا مع بدايات الحداثة، حينما تمردوا على تقاليد الكلاسيكية والأكاديمية اللتان فرضنا الالتزام بمحاكاة النموذج الأعلى في الطبيعة.

كان ذلك التحرر نتيجة لتحول مواز ومتراكم لتيارات الفكر ومجالات التصميم والعمارة والصناعة، مما ترتب عليه تغيير راديكالي في أهداف الفن والصناعة والتصميم ومن ثم الأسلوب الفني.

وفي النحت الحديث قدم "أوجست رودان" "August Rodin" تحديًّا كبيرًا لفكرة التوازن في تمثال بعنوان "La Tonglear" الذي صاغه من الخزف، كما أبدع «إدجار ديجا» في أواخر القرن التاسع عشر مجموعة من أعمال النحت تتسم بالاتزان والاستقرار الذاتي والحركية، كتمثال "راقصة بنت الأربعة عشر ربيعًا" عام ١٨٨٠، ومجموعة تنويعات على الأرابيسك الكبير، التي تعتمد على إرتكاز النموذج على ساق واحدة، بينما يطير باقي أعضاء الجسد عام ١٨٨٢.

ولكن «هنري ماتيس» "Henri Matisse" يعاود في عام ١٩٠٩ تقليد إتكاء النموذج النحتي على عامود أو ما شابه، وطوع أرستيد "مايلول" "Aristide Maillol" منذ عام ١٩٠٢ نماذجه النحتية لتتوازن بذاتها متكئة على ركبتيها بذراعيها، في حين حقق "أنطوان بورديل" "Antoine Bourdelle" قوة الاتزان على النهج الإغريقي في تمثاله هرقل، الذي يستند على كتلة صخرية.

ولأن العمارة والإنشاء صناعة كبرى لها اقتصادياتها وتمويلها فإن إلتحام الفنان بها في عصور الازدهار مكنه من التعبير عن أفكاره بطموح غير محدود، وحينها ظهرت آيات النحت الكبرى مقرونة بروائع المعمار.

وعند انفصال النحت عن العمارة تقزمت أحلام وطموحات النحات الذي أصبح مؤسسة بذاته، محدود الطموح بلا مشاريع تسانده، فظهر التمثال الصغير على القاعدة واختفى تقريبًا لفترة زمنية النحت الصرحي.

وكان من دوافع الحداثة مراجعة حاضر الفن واكتشاف دوافع انفصاله عن الحياة وعن الطقس، وتجزئة الفن إلى جزر التخصص الرسم والنحت والحفر والعمارة كل منفصلًا عن الثاني ومتعالي عليه، فنزع النحت من المعمار، واللوحة من على الجدار، وأصبح للتمثال قاعدة ينتقل بها من مكان لآخر، وللوحة إطار بالمثل، وأصبح المعماري يُخطط والبناء يُنشئ، ثم يتولى الفنان تزويد الجدران بلوحاته والفراغات بمنحوناته، بمعزل عن رأي المعماري الذي صمم البناء بمعزل عن النحات وعن المصور، بينما ظلت الفنون الزخرفية متلازمة العلاقة مع المعماري، ومن ثم صنفتها أكاديميات الفن ومنظريه في مرتبة دنيا من مقام الفنون الجميلة.

كان ذلك عزل قسري بين أركان الفن المتلازمة عبر التاريخ.

ومن ثم سعى بيكاسو لدمج النقاء الأيبيري والطوطمية الأفريقية ليتوصل إلى التكعيبية التي تعيد رمزيًّا إرتباط التصوير بالعمارة وبالكتلة، وحطم مع "براك" مقاييس الشكل والجسد الإنساني من خلال إعادة تحويل الكتل إلى حقول مشحونة بالطاقة.

ثم توصل بالتزامن كل من "فنانا الباوهاوس" "Bauhouse" "أوسكار شليمر" "Oskar schlemmer" و"الكساندر أرشيبنكو" "Alexander Archipenko" في بداية العشرينيات من القرن العشرين إلى

استخلاص البحث التكعيبي من ناحية والنقائي من ناحية أخرى، في صياغة كتل نحتية تشخيصية ذات طابع معماري متحرر في تكتلها، وتراتب وانسياب حركية الكتل، وعلاقتها بالفراغات وحسابات الضوء الداخلي والخارجي على عمارة الكتل النحتية التشخيصية، التي تميزت بانسيابية حركية لتراتب مستويات الكتل وعلاقاتها بالفراغات، وحسابات زوايا المسطحات وتأهبها لاستقبال الضوء النافذ والساقط والمنعكس.

ويتحول النحت إلى كتل معمارية بدرجة أكبر في أعمال النحات "جاك ليبشز" "Jacques lipchits" في منتصف عشرينيات القرن الماضي، ثم يبلور "كونستانتين برانكوزي" "Constantin Brancusi" كتلًا معمارية بلا فراغات أشبه بتكتل النحت الآشوري والمصري القديم، اللذان تلازما وطوعا للهيئات المعمارية، وقدم الفنان عملاً نحتيًا آخر بعنوان عامود لا متناهي في عام ١٩٣٦.

ثم جاءت بحوث "هنري مور" "Henry Moore" النحتية منذ ثلاثينيات القرن الماضي بنزعتها المعمارية العضوية، بانسياب الخطوط الكونتورية للكتل التي تحتضن الفراغات، كالفتحات المعمارية في كتلٍ هيولية استوحاها من قانون النمو في الطبيعة، قدمت "باربرا هيبورث" " "Barbara Hepworth" كتلًا فراغية انسيابية متعامدة.

ويصيغ "هنريكي" "H Henrici" كتلة نحتية معمارية تعد وصفًا بصريًّا ثلاثي الأبعاد لمعادلة جبرية في صرح معماري أعده لمتحف العلوم البريطاني بلندن.

وفي منتصف الأربعينيات يبني "جورج فانلو نجرلو" "George Vanlongrloo" كتلًا نحتية ذات طبيعة معمارية موديولية من قوالب متعامدة حادة الزوايا ١٦٠ متبعًا منهج نحاتي البنائية الروس مثل "كازيمير ماليفتش" Kasimir Malevich" والهولنديين مثل " ثيوفان دوسبرج" "Theo van Dosburg" ويزاوج الأسباني»أنتونيو جاودي" «Antonio Gaudi» في معماره بين الحس النحتي وبين العمارة الصرحية في برشلونة، جمع فيه بين الكتل والفراغات الداخلية وبين الألوان وعلاقة كل ذلك بالضوء، فيما استخلص المعماري الفرنسي "لوكوربوزيه" " Le Corbusier "أفكار "جاودي" بقدر واسع من الاختزال الهندسي.

وفي المعرض الدولي للفنون والحرف عام ١٩٢٠ يبشر فنان البنائية الروسي "فلاديمير تاتلن" بأفكار العمارة التقنية لعصر البناء بالحديد، حيث قدم صرحه المعماري الفراغي الحلزوني الذي يجمع بين قيم العمارة والحركة الدوامية ذات الطابع الأسطوري "الخيميائي».

ويخطوا كل من "ناعوم جابو" "Naum Gabo" و"موهولي ناجي" "Lazlo Moholy Nagy" و"انطوان بفزنر" "Antoine pevsner" خطوة أكثر تقدمًا حين بشروا منذ الأربعينيات بصيغة العمارة الفضائية، مستخدمين اللدائن والشرائح والخيوط المشدودة والشفافية في تكويناتهم النحتية المعمارية التجريدية، ومن ثم فضلوا تسمية أعمالهم النحتيه بناء "construction" وفي عام ١٩٥٩ يبني النحات "داي شنابل" "Day schnabel" تكوينًا معماريًا تكامليًا بعنوان مدينة من الحجر.

وتعاود الأفكار النحتية تماهيها في الصروح المعمارية مرة أخرى في تاريخ الإنسان الحديث مع اكتشاف التقنيات العصرية للبناء كما في التكوين المعماري لمدخل العرض الصناعي بميلانو ١٩٥٢ والكتل المعمارية التي اصطلح على تسميتها "Pitcairn" من الخشب عام ١٩٥٩.

وبينما يستعيد المعماريين المعاصرين خيال وقيم فن النحت، يستعيد النحات "إسامو ناجوشي"

"Isamu Naguchi" عام ١٩٣٩ عنصرًا معماريًّا في عمله الصرحي النحتي بعنوان تاج عامود.

وفيما يشبه معمار مدينة الملاهي ذات المعمار الانسيابي ينحت "جوان ميرو" "Joan Miro" تمثال الطائر من البرونز، بينما ينحت "إدواردو شيليدا" "Edwardo Chillida" عملاً بعنوان "I Larik Sepulchral stele" وهو أشبه بالأبراج المعمارية المعاصرة.

وفي بحوثه التنظيرية يقدم الفنان "ثيو فان دوسبرج" تكوينًا أساسيًا لعلاقة التصوير بالنحت وبالعمارة، وتعود حضارة التوحد المتفاعل بين النحت والعمارة والتصميم لفضل جماعات التصميم الكبرى مثل "الباوهاوس" "Pauhause" في ألمانيا، و"الديستيل" " Distigl " في هولندا.

والفن الزخرفي الجديد Art deco في فرنسا وأوروبا، تجاوبًا مع فلسفة العصر والثورة الصناعية، وما تطلبته من رؤية مغايرة للتصميم القابل للاستنساخ الكمي، والمعمار الذي يصلح للتقنيات المتقدمة في الإنشاء، وأصبح المعماريين الكبار نحاتين بالمثل، ومصممين للأثاث والجداريات.

ونرى المعماري "فرانك جيري" "Frank Gehry" يصمم كتلته المعمارية الرائعة بمتاحف الجو جنهايم في "بلباور" بأسبانيا وجزيرة "مانهاتن" بنيويورك بواسطة تجعيد الأوراق المفضفضة في راحة يده كنحات قدير ذي سجيه إبداعية، ثم يوكل إلى الإنشائيين ترجمتها إلى صرح عملاق بتقنيات وخامات البناء المتجددة.

كان ذلك التفكير ثمرة الفكرة الفلسفية التي قدمها "بوكمنستر فوللر" "Bukminster Fuller" والتي حولت مجرى الفكر الإنشائي بصورة كلية ليتوافق مع عصر الفضاء.

يقول «فوللر» ظل الإنسان طوال تاريخه يضع اعتبارات لما هو متوافرٍ من خامات وأدوات وطرق تنفيذ كشروط أساسية لصياغة أفكاره، ولكننا الآن في حاجة إلى قلب الآية، فبدلاً من أن يكون الفنان أسيرًا للحدود التقنية فإنه الآن يصمم بأفق منفتح تمامًا، وعلى التقنيين أن يبحثوا في سبل تحقيق أفكاره إلى واقع حي.

وصمم «فوللر» "القبة الجيوديسية" المكونة من وحدات "موديولية" مسطحة والتي يمكن أن تكون تغطية لفراغات تبدأ من حجرة صغيرة إلى إمكانية تغطية قارة كاملة لحمايتها من التغيرات المناخية الضارة، ومن فكرته الجيوسيدية تلك أقيمت خيام إستاد الأوليمبياد ومناطق المعارض الدولية.

وتمثل زها حديد الموجة الثانية من فناني العمارة والنحت، والبعد المفاهيمي في تصميماتها لمتاحف الفن المعاصر والمؤسسات الكبرى وقد أصبح "فرانك جيري" الذي سبقت الإشارة إليه في هذه الدراسة علامة مميزة في عالم المعمار النحتي الصرحي الحديث وعالم التصميم الإبداعي، لقدراته على المزاوجة بين العمارة الوظيفية وجماليات الكتل النحتية الخالصة.

وقد أُقيمت لتجربته الفنية متعددة الأوجه معارض إحاطيه بمركز "واكر للفنون" "Walker Art Conter" ، ومتحف "ويتني بنيويورك" "Whitny Museum of moder Art" في عام ١٩٨٨، ثم أقام له متحف "الجوجنهاتهم" بنيويورك "Gogenhym Museum" عام ٢٠٠١، حيث عرضت أعماله النحتية أثاث من الكرتون المضلع وصورًا لتطور أفكاره من المقدمات النحتية اليدوية إلى النحت الصرحي بالزجاج والخشب والصلب والسيليكون.

في النصف الثاني من الستينيات وطوال السبعينيات من القرن الماضي حلقت حالة من القلق على تغير طبيعة المسافة بين الخيال الفني والأدبي من ناحية، وبين التقدم العلمي من ناحية أخرى، حيث ظهرت شواهد على تأخر الأول لحساب الثاني، على عكس ما كان طوال التاريخ الإنساني حيث كان الخيال الفني والأدبي قاطرة استشراف المستقبل، والتنبؤ بمنجزات لم تتحقق بعد على المستويين العلمي والتقني، ومن ثم ظهرت مساعي لربط الإبداع الفني بالتقنيات الفائقة، فتبنت معامل الفضاء الأمريكية وشركات الاتصالات الكبرى تجارب فنية تعتمد على تقنياتها الهائلة، فظهرت فنونًا ترتبط بالحركة والضوء والليزر والهولوجرام، والسيبرانية، مما تراجعت معه فكرة لوحة الحائط وتمثال القاعدة، ليحل محلها هياكل في الفراغ تحركها قوى ميكانيكية ومغناطيسية وحرارية، ثم إلكترونية معقدة، في أعمال "نيكولاس شوفر" "Nicolas schoffer"، وتفاعلت تلك الهياكل النحتية المعمارية مع متغيرات الطقس والمناخ.

كان ذلك تحولًا راديكاليا في فنون العصر، اهتزت معها قواعد استقرت لقرون طويلة عن علاقة الفن بالجمال وبالمجتمع وبالتراث وبالرموز ومعها فكرة أصالة وخلود العمل الفني .

وعندما سعى "كريستو" "Christo" إلى تغطية صروح معمارية تقليدية وحديثة، كان من ضمن أهدافه لفت النظر إلى الصيغة الكلية النحتية لتضاريس الكتلة المعمارية واختزالها إلى صيغة نحتية مجردة وليعيد المغزى التاريخي والرمزي للمبنى.

ووصلت التجريدية في منتصف الستينيات إلى الحد الأدنى "المينيمالي" الذي يعلن عن موت المعني والرموز والكنايات، واستخلاص صيغًا أولية هندسية «موديولية» قياسية على يد فنانين مثل "دونالدجد" "Donald Judd" و"لاري بيل" "Larry Bell"، "روبرت موريس" " Robert Morris" ، و"سول لي ويت" "Solle witt"، و"روبرت إيروين" "Robert Irwin"، وكان لـ"شالز جنكس" "Charles Janks" الفضل في توظيف مفهوم ما بعد الحداثة في مجال العمارة قبل أن يجد طريقه إلى فنون التشكيل.

وقد ساهم هذا التيار إلى تحول العمارة في القرن الحادي والعشرين إلى النزعة العضوية، كرد فعل للتجريد الهندسي "المينيمالي" فعادت الأقواس والمنحنيات إلى المعمار ومعها الحس النحتي، وقد اعتبر الفنان المعماري الراحل جمال بكري أن هذا الاتجاه يعد تصحيحًا للخصومة والعناد مع البيئة، للتصالح مع قانون النمو في الطبيعة الذي لا يعتمد على المتعامدات والزوايا الحادة التي تبنتها "المينيمالية" والزاوية الحادة . "Minimalism & Hard edge".

وعاود الفن حنينه إلى إنسانيته وفطرته، وأفسح مجالاً للمشاعر والأساطير، فظهرت النصب المعمارية المجدولة والمنحنية، المقعرة والمحدبة، والتي تنفتح على السماء والسحب ،التي تمر من داخل فتحاتها الكبيرة .

وبني "هوندر تناسر" "Hunder Twasser" تحت الأرض،مستوحيًّا نوع مشابه للعمارة والتخطيط العمراني تحت مستوي التربة في المغرب العربي حيث قضى الفنان النصف الثاني من عام ١٩٥١بين المغرب وتونس.

التجارب الاستشرافية في الفن المصري المعاصر:

كان المعماري جمال بكري طليعيًا في هذا المجال، وقد قدم من الستينيات مبنى مميز، في أحد أحياء

القاهرة "مبنى بدران" يتبنى العلاقات العضوية للكتلة النحتية للعمارة دون مماحكة بالتراث مع تنفس هذا التراث بصورة ناعمة في المبنى.

وقد تعاون مع جمال بكري عدد من الفنانين والنحاتين مثل الراحل فاروق إبراهيم الذي أعد كتلة نحتية لأحد تصميماته المعمارية في منتصف الستينيات، وفي الثمانينيات تعاون كاتب هذه الدراسة بكثافة مع جمال بكري في الأفكار والتجليات الجمالية واللونية والمتابعة الميدانية وإبتكار مشاريع جدارية وميدانية في الهواء الطلق، كما تعاون معه الفنان صالح رضا، فضلاً عن عدد من الفنانين الشبان أبرزهم أكرم المجدوب.

وقد بنى الفنان صالح رضا قرية سياحية كاملة في طابا بسيناء، اعتمادًا على تصوراته النحتية الملونة .....

وقدم فنانو جماعة المحور القاهرية بين عامي ١٩٨١ و ١٩٨٢ عرضان طليعيان بمركز الجزيرة للفنون، وبقصر المانسترلي في الروضة، فككوا فيها وسائط التعبير والتصنيفات الأكاديمية للعمل الفني بين تصوير ونحت وعمارة، فأقاموا أعمالاً مركبة ومجهزة في الفراغ الشاسع يتداخل فيها كل تلك التقاسيم التقليدية متحررة، متفاعلة مع الفراغ والتركيب المعماري والشفافية والضوء.

وفي التسعينيات تبنى جمال بكري ومعه الفنان مجدي قناوي مجموعة من الفنانين في مجالات النحت والعمارة والموسيقى، وأوكل لهم صياغة العرض الفني بجناح مصر في بينالي فينيسيا الدولي عام ١٩٩٥، حيث ظل هذا الفريق يعد تصوراته ويشكل مصغرات مجسمه، ويتداولون حولها الحوارات بين أنفسهم ومع نفر من ذوي البصيرة وفي مقدمتهم جمال بكري نفسه، الذي كان بمثابة المايسترو لقيادة الأفكار إلى منتهاها، وإلى بلورتها إلى قيم ملموسة، عسكت فكرة الجناح تعبيرًا عن الشخصية المصرية بما فيها من مكونات تراثية وأخرى حية معاصرة، وجمع بين الحلم والواقع، شارك في هذا البينالي النحاتان حمدي عطية ومدحت شفيق والمعماري الفنان أكرم المجدوب.

وقد حقق عملهم الطليعي أن حصلوا على الجائزة الكبرى لهذه الدورة من البينالي، وجائزة القديس ماركوس الذهبي، وفي العام التالي ١٩٩٦ حصل الفنان السكندري وائل شوقي على الجائزة الكبرى لبينالي القاهرة الدولي، حيث قدم تصورًا معماريًّا لبيوت النوبة بعنوان النوبة المختزلة.

وتقدم الفنانة منى مرزوق في معارض القاهرة تكوينات معمارية ذات طبيعة إختزالية (مينيالية) من ألواح الخشب المصقول والخشب المدهون بلون محايد.

ويعكف النحات هاني فيصل في السنوات الأخيرة على نحت ساعات شمسية ضخمة، ومزاول من الجرانيت والرخام، يلعب فيها بحوار الضوء والماء والحجر، وعلاقة كل ذلك بالفراغ المحيد بالعمل.

وفي عام ٢٠٠٨ قدمت الفنانة لارا بلدي بناء من فصيلة العمارة العشوائية التي تحاصر القاهرة، مستخدمة الطوب الأحمر والأسمنت أمام قصر الفنون ودار الأوبرا المصرية، ليستقبل رواد بينالي القاهرة الدولي، وقد منحتها لجنة التحكيم الدولية جائزة البينالي الكبرى على هذا العمل المصادم لدلالاته المفاهيمية حول زحف العشوائية على العمران في المدينة.

ويشارك نخبة من شباب المعماريين المصريين في بينالي فينيسيا الدولي القاهرة برؤية مفاهيمية وتصورًا مستقبليًا لتخطيط القاهرة الكبرى المستقبلي، من خلال تصورات إفتراضية جرافيكية اتسمت بالعمق والحركية الإبداعية.

التجربة الراهنة

كان الفنان إيهاب اللبان قومسير هذا العرض بعيد النظر في بلورة الفكرة وانتخاب من رآهم من بين هذا الجيل من النحاتين المصريين ليشارك في المشروع، وكان جميلاً أن يتجاوب هؤلاء معه وأن يتبنوا المشروع بالحماس اللائق، وقد استدعى الأمر عقد جلسات عديدة مطولة على مدار ما يقرب من السنة، لطرح الأفكار والمبادرات بأسلوب القصف الذهني، حيث تدور الحوارات والتعليقات، وتتبلور بدرجات متفاوتة، وتُطرح التساؤلات الحائرة والمعلقة، لتتفاعل في أذهان المجموعة إلى موعد اللقاء التالي.

وقد أُتيحت لي فرص متميزة بحضور عدد من هذه اللقاءات ومتابعة انسياب الأفكار وتداولها، فضلاً عن الاستماع لكل فنان مشارك يقدم مشروعه قولاً وعرضًا مصورًا ومخططات أولية، مما وفر لي قدرًا كبيرًا من الوعي بأبعاد المشروع وأهدافه، والوقوف على الجهد الكبير الذي بذله القومسير لتحقيق ذلك التآلف على الهدف، والاقتراب من آليات تصور الصيغة النهائية.

لقد أثبت تاريخ الحركة الفنية الحديثة في مصر أن لقاء فريق متجاوب من الفنانين على فكرة لإقامة مشروع، أو تأسيس جماعة ذات أهداف فكرية وإبداعية، كان بمثابة محاور تحويلية دافعه للتغيير، وهي المساعي التي رسمت طريق التوهج في التجربة المصرية التشكيلية، بسبب طبيعة الإئتلاف الجماعي، والمساندة المتبدالة، ومشاركة رؤوس وذهنيات متعددة في صياغة الهدف، ورسم خطة تحقيقة، بقدر من الحماس وإرادة العطاء ولمجرد المثال نتذكر جماعات الدعاية الفنية التي أسسها الرائد حبيب جورجي وجماعة الفن والحرية وجانح الرمال ، وجماعة الفن المصري المعاصر وجماعة التجريبيين السكندرية، وجماعة المحور القاهرية عام ١٩٨١، ونتذكر الدور التحويلي الذي زرعته كل من تلك الجماعات في مسيرة الحركة الفنية في مصر الحديثة، وفتح بوابات جديدة أمام الأجيال المتتابعة، وتوسيع وتعميق أبعاد الحركة، ومن هنا تأتي أهمية هذه التجربة –المشروع– الجديدة من نوعها، لطبيعتها الجماعية، ولكونها أول تجمع فكري بين "نحاتين"، وللإلتفاف حول هدف مركزي شاركوا في صياغته بصورة جماعية، بينما يتيح لكل فنان من فنانوا المجموعة أن يقدم تجلياته الخصوصية، وقراءته الذاتية لحلمه النحتي المعماري مستندًا إلى رصيده الإبداعي والتقني الذي حققه طوال مشواره الفني.

قليلون من تمكنهم مواهبهم وقدراتهم الذاتية من التحرر من تعاليم المدرسة التي يراها "وليم بلبك" خطأ كبيرًا غير مبرر يؤدي إلى جمود وتشويه العقل.

ويعاود "برنارد شو" "Bernard show" مناهضة تشكيل العقل في التعليم منذ الطفولة باعتباره أسوء أنواع الاجهاض للسلطات للبذور العبقرية، حيث تحبط التحليق الأثيري كقوة ثمينة للتنوير، وتحبط إرادة التأليف بين الشغف و المعرفة في خليط يحفظ قدر من العبقرية ويؤمن هؤلاء الفنانين مع "هانز هوفمان" "Hofmann" بأن الطبيعة هي مصدر كل الإلهامات، وسواء عملوا منها مباشرة أو من تصوراتهم الخيالية، فإنها دومًا مصدر نبضهم الإبداعي.

كما يؤمنون بأن المادة هي وسيط التعبير، حيث أنه من خلالها تتجسد الأفكار، وهم يتمتعون بالإحساس والمعرفة حول قوة وتنوع إمكانات خامات التعبير، ولدي البعض منهم جسارة معاودة إكتشاف تلك الإمكانات وإختراق قواعدها، .....

ولديهم الإحساس بأهمية الطاقة المحركة للإيقاع والحركة والتعبير عن الطاقة في الفراغ من خلال

التعبير عن العمق والاتجاهات الحركية للكتل المتقدمة والمتراجعة في عملهم مما يضفي حيوية من التقاء التوافقي مع الفضاء، .....

ونرى في أعمالهم المعروضة إحتفاءًا بالضوء الداخلي للكتلة النحتية كقيمة كامنة تتنفس معها الكتلة، ويولون إهتمامًا خصوصيًا بتفاعل الكتلة مع متغيرات تجلياتها المتغيرة وما تعكسه من نبض حركي حيوي،

كما أن هؤلاء الفنانين قد حصلوا على جسارة التعامل مع الأحجار الصلبة من خلال مشاركاتهم المتكررة في سمبوزيوم النحت في الجرانيت بأسوان، ومن حواراتهم مع النحات الكبير آدم حنين، فضلاً عن ترحالهم إلى أقطار مختلفة من العالم، ومعاينة تيارات التشكيل النحتي هنا وهناك، وسوف يلقي الضوء على تلك الإمكانات المدهشة المشار إليها عند عرض أعمالهم كل على حده ومن ثم فهي تجربة جديرة بالتوثيق والإعتبار، ويحسب للقومسير الفنان إيهاب اللبان إيثاره بعدم المشاركة كفنان مع المجموعة، وتركيزه على الدور البالغ الأهمية كعنصر توليد للأفكار وإثارة للمشاعر، ولتجميع الفنانين حول الفكرة وزرع تعاطفًا كبير فيما بينهم للحرص على نجاحها.

تحليل أعمال الفنانين:

أحمد قرعلي

يستهدف قرعلي تصميم مسجدًا برؤية حداثية تحافظ على البعد الروحاني من ناحية وعلى التراث العمراني الإنشائي من ناحية أخرى، بنظرة أولية لعمله تستدعي الذاكرة هيئة "كولوسيم" روما، والمراصد التاريخية الإسلامية في الهند، ومباني الالتقاء الجماهيري الاحتفالي ولكن بوابات معقودة متواضعة الاتساع والارتفاع والدهشة في الداخل المفتوح على السماء كصحن "السلطان حسن" تجاويف عملاقة ودرج تحتوي الناس في مناخ روحاني.

من الخارج تراكيب وبروزات تختزل المعمار البيزنطي والعربي إلى مكونات تجريدية من الكتل المتراصة والمتداخلة كتكبيرات للمقرنص مقلوبة، مرتكزة على الأرض ومستودة على الجسم الشبة كروي، لتنقل من التقوس والتحدب إلى المتعامدات.

الكتلة الكروية المقسومة إلى نصفان عموديًا بعد إزاحتها لتنفتح على الفراغ السماوي بتفاصيلها البارزة، وفتحاتها المقوسة التي تمهد الكرة بها البداية المعقودة ومن جوانبها الكتل المتعامدة أشبه بـ"بلاينتيريوم".

مناظير الرؤية بالغة الثراء والتكامل وتنطوي على مفاجئات تفصح عنها الكتل المتراكبة في إزدحام تارة، والأقواس الواسعة المنسابة كسكتات إيقاعية تارة أخري.

البوابات الجانية فيها حس عربي، تركيب معاصر من الأقواس والمقرنصات تمهد للفتحة المتزنة بوقار، وكأن تلك الفتحات كيانات بذاتها، ولكنها تكمل الكتلة المعمارية وتوفر لها خطوط النهاية يمين ويسار، وتعاود الإرتقاء بالسلم النازل من منتصف القبة إلى الأرض لتحكم التوازن، ولتصبح الحضور السليم للسور الذي يوضح بين مقدمة المدخل ويمهد إلى إحتضان الجزء الخلفي من الكرة.

بالنظر إلى المبنى من عين الطائر نلتقي بعلاقات توافقية ولكن جريئة بين السطوح الكروية والأقواس والمتعامدات وخيوط الميل، في علاقات نحتية ناعمة محسوبة.

الكتلة في مجملها تعبر عن حنكة النحات في معالجة مشاكل الصدام بين التفاصيل المتفاوتة في طبيعتها وهيئتها وميولها البعد الأكثر حضورًا والذي يضفي على الكتلة الكلية توحدًا وتكاملاً إيقاعيًا ويكشف عن سيطرة الفنان ونعومة نقلاته للسطوح، وتسليم بعضها للآخر دون قسر أو إفتعال، هو استقبال الهيكل المعماري للضوء المتغير، يذيب اللحامات ويثبت فعاليتها، أنه مبنى "طقس ينطوي" على خصوصية أشبه بالسرية من الخارج، وينفتح بكل المعاني لمن بداخله في فراغ له طاقة موجبة.

يقدم قرعلي كتلتان آخريتان في بحثه المعروض، إحداها تلعب على نفس قيم البحث الأول في المشروع الكبير، محاولا التوفيق بين الكتل المستطيلة والمحيط المقوس، يدخل فيها الناس إفتراضًا إلى ما يقرب من منتهاها من المنتصف وسط علب متتابعة الارتفاع معلقة فوق مستوى آخرتها ينتقلوا معًا بعكس المشروع الكبير من الاصداء الرحبة إلى الفراغ المختنق داخل كتل معلقة تحت إحساس مهدد وإختناق للطاقة الموجبة.

الكتلة بذاتها لا ترتقي للمشروع الكبير من حيث الشعور بالانتقال الناعم المسالم، فهي أشبه بفكين مفترسين إنفتحا ليقبضا على الفريسة.

الكتلة الثالثة تنتسب إلى عالم مخالف تمامًا فهي تتعامل مع المتعادات والتنوعات والفتحات في علاقة مبتكرة، فيها وقار وإتزان، وفيها تعبير رصين عن المستويات ودرجات العمق والزوايا المحددة النتوءات، تخفف من حدة الفتحات في المبنى اللاسيمتري، فهو يبتدئ بكتل متوازية المستطيلات تستقر على الأرض بأرجل تحيط بفتحات مربعة، ثم نتصاعد من أسفل ونتدرج من أعلى في سلم متقابل، لينتهي بمساحة معلقة في منتصف الارتفاع مع التنوع الإيقاعي للفتحات والمساحات تتفاوت بين المستطيلات الرأسية والأفقية، وبين المربعات، مع تتابع التسنينات الصاعدة والنازلة أيسر الكتلة، يحقق الفنان حيوية ومرونة وحُنكة بالتوفيق بين متغيرات عديدة في نسق إيقاعي متجانس ومدهش، تستدرج هذه الكتلة المعمارية المشاهد إلى تجزئتها إلى كتل مستقطعة، ليتأمل حساباتها وأعمالها المتدرجة، وموسيقى الضوء المنساب والمتكسر والمنعكس عليها.

يبذل قرعلي في هذا العمل طاقة مبالغ فيها للهروب من السيمترية مع تحقيق التوازن والوحدة الإيقاعية، ولكننا نلحظ قدر ليس بقليل من الإسراف في هذه النزعة حيث تظهر عضلاته هنا وهناك.

حسن كامل

حسن كامل نحات بنائي يؤمن بأهمية التخطيط للمحيط البيئي لمنحوتاته، فهو ليس مجرد صانع تماثيل موهوب، وإنما هو أكثر من ذلك، إذ يفكر كثيرًا في التوازن البنيوي للكتل، وبالبعد الرمزي لتكويناته وعناصره.

وفي عمله المركب من جزئيات تكوينية متفاعلة وتكاملية تبدو وكأنها ساعات شمسية، أو منحوتات تخرج من الأرض بفعل طاقة خفية دافعة، ويجمعها برؤيته التخطيطية كمصمم للفراغ وللعلاقات الكاملة بين الكتل الجزئية.

عمله الكلي أقرب ما يكون إلي ساحة هرم سقارة التي نستشعر فيها بنوع من الجذب المغناطيسي والحس الروحاني، حيث يكون إتصال الإنسان في هذه الساحة مباشرًا مع السماء، حضور روحًا قدسية

وقوره، تتنازعها مشاعر الرهبة والرحابة وتفرض تواضعًا وزهدا على روادها، أربعة أركان فيها إحساس بأطلال معمارية نحرها الزمن وعسف الرياح والرمال، فذابت حوافها ومسناتها لتعاود التسليم لسلطان قانون الطبيعة، وتتعايش معه في سلام دون غرور أو معاندة.

والنقلات الموصلة بين الأركان الأربعة وبين السور الخارجي حانية وهادئة، ولكنها مستقرة وواثقة، بقايا المدرجات بقواعدها وسلمات وعلامات وأنصاب، عالم فلسفي تأملي، وتكتل إستقر بحكم إنتهاء حالة التخلخل في الكتل المصنوعة، لتصبح متآلفة مع ناموس الكون وقانون الطبيعة.

تراكيب جزئية ذات طابع أركيولوجي، مكتشفات صغيرة خُلعت من صروح عملاقة كدلائل على الحكمة والإيقاع المتوافق، دون أدنى افتعال استعراضي، إنها دعوة لعالم الحكمة وميدان للتأمل، يغيب فيه الفنان لصالح خبرة إنسانية تعكس تجليات كونية خافية، إنها هياكل صغيرة تخفي أسرارها البنيوية والرمزية والسحرية.

بذلك يقدم حسن كامل للمشاهد رياضية ذهنية يتصور فيها الجزئيات المفككة، ويتخيل مواقعها في التركيب الكلي للكتلة المعمارية والبيئية ومن ثم فهو ليس مجرد عمل نحتي، أنه مجمع لابتكارات نحتيه عميقة تعكس عمقا وتأملا راقيا للعلاقات البينية والمعمارية والنحتية يعيد الذهن إلي أصول الالتحام المتناغم بين تلك الفنون. أنه مكان للتأمل وإكتشاف العلاقات المتجددة بهدوء مع ساعات النهار والليل، عالم أثري، فوق أرضي، أتخيل أن تعقد في ساحته مناظرات شعريه وحوارات فلسفية يجمع شمل الفنون البصرية والقولية ومعهما يحلق السحر الذي يمغنط الروح.

سعيد بدر

عمل الفنان السكندري سعيد بدر المجمع من قطع عديدة في محيط متجانس وكأنه تخطيط عمراني لمدينة تعرضت لدمار عظيم بقيت منها صامدة أطلال وأنصاب قائمة ونائمة ومحطمة، يستدعي في الذهن عملاً تاريخيًا يرجع إلى ما قبل التاريخ الأوروبي والمعروف بـ "stonehenge" الذي أقامه نفر من أهل "ويلز شاير" فيما بين ١٩٠٠ و ١٧٠٠ قبل الميلاد، وهو تكوين صخري عظيم الحجم، في عصر لم تعرف أوروبا العمارة بعد، حيث كان سكنهم عبارة عن تجمعات من الألياف الطبيعية المجدولة وذلك في عصر الرسم على جدران الكهوف نصب عملاق، يعبر عن الشوق المبكر للدوام وللخلود، والذي يمثل أقدم دائرة سحرية طقسية عرفها الإنسان.

أحجار عملاقة تخرج من الأرض كأسنان التنانين لها رهبه، مجموعة من أنصاب حجرية كل حجران قائمان عليها حجر أفقي تتمحور حول دائرة لتقديس الشمس أو تشكل ساعة شمسية أولية.

يذكرني عمل سعيد بدر بهذا التكوين المعماري الطقسي الذي خرج الإنسان الأول به من البدائية إلى التمدين والإنشاء المعماري المقصود، الذي تم بجهود تعاونية وإرادة جماعية، لأن عمله يشبه مدينة أركيولوجية من بقايا ما يقرب من زمن سحيق، تحتل كل جزئية منها موقعها الأصلي، ولكنها إنحسرت ونُحرت وتساقطت أطرافها بفعل الزمن وعوامل التعرية، بقايا نصوص غير مقروئة، ورحيق أسلوب تاريخي، تبددت ملامحه ليبقى طرازًا يحمل ملامح الإبداع البشري، ويستبعد الأسماء، أسماء من إبتكروه

ورعاتهم وسلوكهم، يختزله إلى الرحيق الأسمى، الأسلوب والرمز والإنسانية، لون الجرانيت والبازلت، ومقاومتهم للتشكيل ساهموا في اختزال الكتل وإندماجها، وفي التعبير عن خلود الزمن، وإنتصاب الكتل على الأرض وتضاريسها البادية شهادة على زمن لا نعرف مداه ولكنه سحيق.

شمس القرنفيلي

شمس القرنفيلي نحات مبتكر له تجارب عدة في تناول الخامات والتعامل مع الأساليب، ما يجمع تجاربه هو تعاطفه مع خامات الطبيعة من ناحية ودفيء العلاقة بين النحت والأرض من ناحية، وبنزعه تعبيرية مع قدر من الفطرية من ناحية ثالثة.

ومشروعه النحتي المعماري في هذا العرض يتوافق مع تجاربه السابقة، فهو يختار طبيعة الأشكال المعمارية البحرية كالفنارات والقلاع التي تتسما بالجدران الدائرية والمقوسة والحلزونية، التي تتفاعل مع حركية الأمواج في مدها وجذرها من الناحية الإيقاعية الجمالية، ومن الناحية الإنشائية التي تتيح استقبال الأمواج وتكسيرها بدلاً من أن تتصادم معها دفعة واحدة، وقد تطور مشروعه بدرجة كبيرة مثله مثل أقرانه الفنانين، وتبلور عن إختياره للون الأخضر في صباغة تكويناته النحتية المعمارية الإنسيابية، بما تتميز به من انعكاس للإحساس بليونة البحر وتدرج المستويات والانحناءات القوسية والامتداد الإنسيابي لتصبح كتلة المعمارية أقرب بالمتاهات الميتافيزيقية التي تلتقي فيها البدايات بعد التفافها مع النهايات في مركز الكتلة الأم.

نستطيع أن نلمح علاقة بين الكتلة المركزية في عمله وبين ملوية سامراء الحلزونية، ومئذنة "أحمد ابن طولون" بالقاهرة، حيث يرتقي الصاعد على درجات ملوية سامراء في حماية الفراغ الكوني، وسرعان ما يجد نفسه في علو شاهق دون أن يشعر، وهو يدور الزائر حول أجسام اسطوانية عملاقة على درج ناتئ عنها، ويلف حولها في تآلف ونعومة فيجد نفسه قد ارتقي دون أن يشعر مشد شاهقا تتضائل معه نسبة من يقف تحت الملوية، فيستشعر نوعا من الحث السحري الذي لا يتحقق بنفس القدر في هيئات معمارية أخري، بتأثير الشكل الحلزوني الذي اقترن دوما بالحركية وبالسحر، والحنكة المعمارية وحسابات النسب بما فيها من قدر كبير من الخداع البصري والادراكي.

وتنتسب الأعمال الثلاثة الأخرى للفنان في هذا المعرض لنفس المنهج التكويني.

طارق الكومي

كتل طارق الكومي معمارية تجمع بين مزاج الرسام التكعيبي الذي يُوصل المسطحات المتعاهدة أو الأقرب إلى ذلك بالأقواس والمساحات المتراكمة، وهو يستلهم في العمل الرئيسي المقدم في هذا العرض المعمار النوبي حيث الواجهات الرئيسية والقباب والمآذن والكتل الاسطوانية، وميول الجدران من أسفل إلى الخارج لضمان استقرارها على الأرض، ولكنه يختزلها من منظور تكعيبي يحفظ لها قيمها وحساسية التقاطها للضوء على الكتل الاسطوانية والمسطحات المائلة، وعلى الحواف العلوية للجدران.

ويلعب الكومي كالتكعيبيين بمستويات النتوء والغور، بحيث تستقبل المناطق الغائرة ظلالاً محددة، تضيف تقاسيم ظلية تتجاوب مع الكتلة الكبرى، وتتيح للمشاهد رياضة التنقل بعينية لإكتشاف المغامرات

الجزئية المحبوسة هنا والظلال الممتدة هناك، بينما تتحقق القيمة الإيقاعية في هذه الكتلة المعمارية من حسابات الخطوط الكونتورية لكلية للكتلة النحتية، وفي تقسيمها إلى مسطحات تتابعية تتجلى على مراحل أمام عين المشاهد.

ويقدم الفنان الكومي عملان آخران في هذا المعرض، يتسما بدرجة أكثر تقدمًا تجاه التجريد، مبتعدًا فيها عن الجذور التراثية للنوبة بنسب متفاوته، حيث يجمع فيها بين المتعامدات وبين الإيقاعات القوسية، في حساب احترافي محكم.

عبد الغني قناوي

ينطوي عمل عبد الغني قناوي على بعد فلسفي يستدعي الكثير من التأمل فهو (مينيمالي) وهو عضوي أشبه بحاله تخلق كائن متصور، وهو امتداد لغرامة بالكتل الانسيابية الشبكية التي تمتد وتلتف وتتيح لقانون الشد والجذب أن يتفاعل معها، وفي هذا المعرض قدم قناوي كتلة معمارية عبقرية صاغها مصمتة بعكس تجاربه الفنية السابقة ذات السطوح الشبكية المعدنية، كتلة نورانية تعكس مشاعر متفلسف زاهد في بزخ التوافيق والتباديل التشكيلية النحتية والمعمارية، ومن ثم يتسم الفورم بالعمق والاختزال والليونة وعبد الغني قناوي إنسان شاعري يتماهي مع ما يحيط به من مؤثرات ومع رهافته ازاء تلك المؤثرات، وهو باحث مدقق، فقد طالعت معه عشرات التحولات البصرية التي اجراها علي مشروعه، يهيمن عليه فيها هاجس انفتاح الكتلة وانحسارها وكانها مسرح لحلم كابوسي غامض، ومن ثم فقد توصل إلي هيئة أشبه بفوهة عملاقة لدنة طبيعية تنحني وتتقوس مع اتجاه الحركة فتتسع وتستدق وكأنها جزء من بوق فضائي.

وأستطيع أن أتصور هذا العمل مكبرًا ومنصوبًا في فراغ من طبيعة خضراء، ليصبح من علامات عمارة ما بعد الحداثة، حيث يترك الفنان "بيلنجهام" "Beleingham " فيما بين عامي ١٩٧٧ – ١٩٧٨ انطباعًا مقاربًا لمشروع الحزام الصخري الغفل الذي أنشأه بيلنجهام عبارة عن اسطوانتان إحداهما داخل الثانية وبهما فتحات، مع اختلاف طبيعة هذا العمل عن نموذج قناوي.

عصام درويش

الفنان عصام درويش بنائي شاعري يقدم رؤية إفتراضية لأعمال صرحية هندسية من فيصل التجريد المطلق، بوابات داخل البحر، يعلي درويش من المصدر الرياضي الخالص كمنبع وثمرة من ثمرات العقل الانساني، غير انه يسعى إلى ترويض هذا المعادل الرياضي العقلي ليخاطب المشاعر والوجدان.

على مسطح دائري مقسم إلى أربعة مناطق متفاوتة المساحة تتمحور حول ممرات ثلاثة من تلك المناطق من الجرانيت الرمادي والرابعة مسطح مزروع بالنجيلة الخضراء وعليها كتلتان يتحاوران في الفراغ.

يفترض الفنان أن ينصب عمله على مسافة من الشاطئ داخل البحر يصلها الرواد في مراكب صغيرة تمر من تحت المجسم وترسي في مواقع مجهزة داخل محيط الدائرة، الجزيرة الصناعية،ويتصور الفنان الكتلة الأكبر بارتفاع ٣٥ مترًا فندقًا، والكتلة المقابلة قاعة للعروض السينمائية.

ومن الناحية البصرية والرمزية يسعى الفنان لاستقطاب ضوء الشمس الذهبي الذي تتميز به مصر والذي شكل جانبًا مهما من حضارتها في تجسيد امكانات هذا الضوء كقرين للوقت وللزمن. وعندما

تميل الأسطح الخارجية للكتل المعمارية للمشروع فإنها تحتضن الضوء بصورة ألفها وابتكرها المصريين القدماء وفيما يختزل الفنان بنية النحت المعماري إلي حدود دنيا (مينيمالية)، فإنه يطلق العنان لحوارات لا تتوقف بين العلاقات البصرية التي تلعبها الضياء والظلال وفقًا لزوايا سقوط آشعة الشمس عليها، وهو الضوء نفسه الذي يصنع معجزة الإحساس بتخفف الكتل الجرانيتية الراسخ من أسر المغناطيسية، وارتباطها الرمزي بالسماء.

وفي العمل الثاني المطابق الأول في النسب والأبعاد ويختلف في الخامات وفي ثقلها على الأرض وشفافيتها ليقدم عرضًا لمتغيرات الضوء على سطوح شفافة صقيلة، في تقابل سطح الجرانيت الرمادي في العمل الأول.

ومع الروح الاختزالية (المينيمالية) تجدد الاشارة إلي ان الفن "المينيمالي" "Minimalism" الذي ظهر في الستينيات والسبعينيات في امريكا لم يجد حماسا بين النقاد والذواقة وقاعات العرض في البداية، ولكنه ازدهر بالتوازي مع ظهور الشركات عابرة القارات والابراج المعمارية العملاقة التي تبنت التجريد الخالص والبعد عن الرموز والكنايات حتي يمكن أن تمثل حضارة عولمية بلا ملامح اقليمية وربما هو نفس السبب الذي ابتكر فيه المصريون القدماء الاشكال المينيمالية وفي مقدمتها الهرم والمسله تعبيرا عن تجاوب الاختزال المطلق مع الكيانات الاخري في العالم انذاك. والتي تتوق إلي الكمال الكوني المطلق. للكتلتان في هذا العمل فإن تنوعًا آخر بالغ الثراء يتحقق من زوايا الرؤية من كل نقطة من محيط الدائرة حيث تتجلى علاقات الالتقاء المتآلف بين الكتلتان من زاوية رؤية أفقية ثم تتجلي أعماق الكتلة ذات الرأس المثلث على القاعدة التي تمتد من ضلعاه إلى الأرض بزاوية (أيزوميترية) مشطورة تعطي قدرًا واسعًا من الديناميكية بينما يتبين للمشاهد مساحة مشابهة في الكتلة الأصغر.

ويقدم الفنان عصام درويش نموذجًا آخر هرمي الشكل، وعلى سطحه تلخيصًا زخرفيًا شرقيًا عربيًا، ويشق أسفل الهرم شقًا عميقًا لمرور الرواد أشبه بطقس خفض سقف مدخل المقابر في سقاره لاجبار الزائر على الانحناء تكريمًا للميت.

أنها رياضة ذهنية رفيعة أن نتأمل هذه النماذج وأن نتصورها في حيز التنفيذ.

علاء عبد الحميد

يقدم الفنان علاء عبد الحميد مجموعة من الكتل المعمارية ذات الطابع الصرحي أشبه بالقلاع أو المؤسسات الكبرى، إحداها تتخلق من قرص ذي مستويات إيقاعية واتجاه نحو المركز، وأسوار وبوابات وصهرت كلها في بنية معمارية كلية رائعة.

والكتلة الثانية تكعيبية الطابع تعتمد على الخطوط المستقيمة والزوايا المتفاوتة الدرجات، وعلى تراكم وتوالد الكتل فوق الهيئة المركزية التي تحتويها.

وعمل ثالث أقرب إلى الأبراج التذكارية شبه مخروطي، ويعلوه نتوءات هرمية صغيرة ترسم مسارات الضوء الساقط بزوايا تتغير مع ساعات النهار، وعلى قمتها كتلة عظيمة أشبه بـ"ديك عملاق" مجرد رافعًا رقبته إلى أعلى، ولكن الديك معالج هندسيًا بحيث يجب أن يتصوره المشاهد، أو ربما يرى في الكتلة كائنًا أو رمزًا مغايرًا.

مجمل أعماله عبارة عن كتل تتجاور وتتراكم وتتلوى وتنحي بزوايا ميول وتتحدب لتشكل ما يشبه البيوت الخيالية، أو انصابًا معمارية لا يسكنها أحد، ولكن للتأمل من خارجها ومن داخلها.

أنها دعوة للتأمل ولإسقاط التصورات الذاتية على عمل الفنان بصورة متغيرة ومتجددة وعلاقات نحتية مكينة وحساب محكم لمسارات الضوء وفاعليتها على الكتل النحتية.

ناثان دوس

ينتمي مشروع ناثان دوس إلى تصميمات الخيام العملاقة الحديثة التي نراها في القصور والفنادق والمطارات، هيئات انسيابية ترتكز على نقاط التقاء، مثبته بشدادات تضمن لها توازنها على الأرض وكمال هيئتها.

توحي مسطحاته الحصية لينة المظهر بنتوءات الإستناد على الدعامات الداخلية للخيمة وبتجعيدات الشد في التهابات المثلثة، مما يوحى بكونتها خامة طرية تشد وترتخي وتتموج.

من أعلى في المنتصف نستشعر بصريًا بنتوء عامود الخيمة المركزي، وعلى مسافات منه إيحاءً بتأثير أعمدة أقصر طولاً، فينحني الخط العلوي لهيئة الخيمة إلى قوسان رئيسيان على نسق أفقي، ثم تتولد نتوءات على الجانبين لتكوين الكتلة النحتية المعمارية للخيمة. ومن أسفل يتواتر القوس الذي يمس الأرض ويرتفع وينتفخ على عقود متفاوتة الاتساع والارتفاع والتقابل، تتجاوب مع الهيئة العضوية لانتفاخ كتلة الخيمة الرئيسية.

ويختار الفنان مساحات في أعلى الكتلة وفي أسفلها ليفتحها لتكشف عن التجويف المعماري الداخلي، وعلى تلك الفتحات يشد شبكة من الأوتار اللينة المتقاطعة تؤطر عددًا كبيرًا من النوافذ لا يشبه أحدها الآخر، وتلعب تلك النوافذ دورًا في تخفيف هيمنة الكتلة المركزية للمشروع بينما تلعب الخطوط المحيطة بها إيقاعًا شرقيًا هامسًا، وبالتوافق مع الخط الكونتوري العلوي والسفلي للخيمة يفتح الفنان ثلاثة مساحات رئيسية على كل جانب من جانبي الخيمة.

أما الشدادات التي تصلب الكتلة الرئيسية وتثبتها في الأرض، فهي من عائلة (الجملونات) المعدنية، وهي ذات طابع صناعي غير متوافق مع الحس اللين للكتلة وطياتها وفراغاتها الإيقاعية.

ويقدم الفنان في المعرض كتلة أخري من نفس العائلة ولكن كتلتها أشبه بالصخور التي نحرتها الأمواج لسنوات طويلة، وأحدثت فيها فتحات عضوية أو شبكات إيقاعية. كما يقدم الفنان قطعتان صغيرتان أقرب الي تكونات المحار البحري تتميز بإنسيابية وتلخيص مدهش، واستطيع ان اتصور هاتان الكتلتان النحتيتان الصغيرتان وقد نفذا في حجم عملاق ليصبحان معجزة معماريه تتفاعل بنعومة مع بيئة شاسعة صحراوية او شاطئية. إنها عالم حميم لكتل تبدو وكانها قد تولدت من تفاعل عضوي لكائنات بحرية او تكلسات صخرية.

الكتلة الأخري لناثان دوس فيها حس الفراغ البيئي والوجود المعجز في وسط الغربه، انها اشبه بمدينة احلام تنبع من عالم غير تراثي فهي ليست بدوية، ولا إسلاميه، ولا بيزنطيه، ولا رومانيه ولكنها اختزال عجيب لرواسب كل تلك الحضارات المعمارية، إنها معمار الأرض حينما تفور او (تتمطع) او تتشقق، وينبثق من حمم براكينها كتل الصخر الصلدة، وليدة قانون النمو الطبيعي وليس الرياضة الفيثاغورثيه التي انبثقت عنها قوانين العمارة الحضرية.

مدينة اثرية تتصاعد وتتواضع وتعتصم مكوناتها ببعضها في كتله جوهرية توحي للخيال بنوع وشكل وطبيعة سكانها الذين لا تعرفهم، انها من عائلة المعمار الجديد لـ"فرانك جيري" التي يبنيها علي قانون الصدفه بتطبيق الأوراق المعدنية في قبضة يدة، وتركها تتفتح في رد فعلي عضوي لتخلق الهيئة المعمارية. وهو منهج مغاير للمنهج الموديلي القياسي الذي يعتمد عليه كثير من المعماريين كأساس معياري لحسابات وتشبيكات كخلفيات إيقاعية تضمن التجانس في أعمالهم. هيئات الفنان ناثان دوس أقرب إلي تلك الأشكال المجهرية لحركة نقط الماء أو الزيت تحت التكبير المفرط، تنتمي الي النمو العضوي والطفري المتجانس في الطبيعة، بعيدا عن القوانين الحاكمة للمصمم المعاصر والتي تسبق الشروع في القصور لكتله المعمار وتفاصيلها.

وقد شهدت العمارة الحديثة أمثلة من ذلك النوع بدرجات متفاوته، مثل مطار "كيندي" بنيويورك الذي صممه "ايروساريين" "Eero Sarinen" و"دار اوبرا سيدني" التي صممها في داخل البحر ١٩٥٦ "Jorn Utzon" المعماري "جورن أوتزون" عام١٩٧٠، والجيمانيزيوم القومي بطوكيو الذي صممه المعماري "كينزو تانجي" "Kenzo Tange" والمبني الذي صممه "لوكوربوزيه" "Le Corbusier" بعنوان "نوتردام دي هوت" في فرنسا عام ١٩٥٠-١٩٥٤.

ومبني متحف الجوجنهايم في بـ"لباو" باسبانيا والذي صممه المعماري "فرانك جيري" "Franko Gehry" وكلها مشاريع معمارية اعتمدت علي ليونة الخطوط القوسيه وايقاعية التكوين والابتعاد عن التعامدات.

وهذا غير مستبعد علي الفنان ناثان دوس لانه صاحب تجارب واسعة وناجحه في التعامل مع خامات غير تقليدية علي الكتل النحتية العضوية.

هشام عبد الله:

في المخطط المبدئي الذي أطلعني عليه الفنان، كان تناوله لقادوس الساقيه في الريف المصري بشكله الذي تبلور عبر آلاف السنين إلي أن أستقر علي ما هو عليه، متعارضة مع محاولات قسريه ليعبر عن أو يحتوي مباني حداثية لا تنتسب له بنائيا او رمزيا، وكان في البداية متحمسا لفكرته بصورة هددت إنسياب سجيته كفنان.

بيدان العمل الذي توصل إليه الفنان ليعرض في هذا المشروع يعكس نجاحا كبيرا في الانفتاح والتأمل ومراجعة النفس.

فقد توصل الي صياغة هيكل نحتي معماري مازال مرتبطا بشكل الساقية. ولكن من منظور نحتي حداثي تتبادل فيه النقلات الواثقة والناعمة للسطوح والكتل، حيث جاء العمل شديد الإقناع والنضج، وفيه من القيمة الصرحية مايعبر فيه عن ذاته كنحات معاصر له عواطف واحلام معمارية. تجمع بين التراث الحي وبين مشاعره نحو الطبيعة وتأمله للضوء.

المراجع:

١- Benthall Jonathan: Science and Technology in Art today, Thames and Hudson, London 1972.

٢- Brooks Adams: Frank Gehry`s Merzaboiu, Art in Amereca, New York, November 1988.

٣- Chipp Herschel. B.: Theories of Modern Art, university of Colifornia Press 1968.

٤- Calnescu- Matei: Five Faces of Modernity, Duke university press, Durham 1987.

٥- Ferrier. J. L.: Art of the 20th century, Chene- Hachette France 1999.

٦- Hunter Sam- Jacobus John: Modern Art Second Edition, Harry Abrams Inc New York 1985 p.p 341- 352.

٧- Levey Michael:A History of Western Art Prager Publications Inc New York 1974 p.19.

٨- Rond Harry: Hunder Twasser, Taschen, Switzerland 1991 p.p 172-73.

Read Herbert: Aconcise History of modern sculpture, thames and hudson. landon, 1964.

٩- Stokstad Marilyn: Art History, Second Edition. volume ٢, Harry N. Abrams, Inc New York 2002 p63-p.69.

١٠- Smith. E. Luce: Late Modern Second Edition Praeger Publishers, New York.

١١- Welcker. Garola Giedion: Contemporary Sculpture, Faber & Faber, London 1960.

١٢- جمال بكري : العمارة العقل والوجدان ٢٠١٢ .

of the tent bends to form two horizontal arches. Projecting parts on both sides constitute the main architectural mass of the tent. An arched part at the bottom soars up to embrace arches of different width and height reconciling them with the tent's billowing shape. Openings in the upper and lower parts reveal the interior architectural design. The openings are covered in a network of interconnected cords to form numerous asymmetrical windows. These window-like shapes tame the project's central mass. Lines surrounding these 'windows' produce a lyrical and soft rhythm. Three principal areas can be seen on two sides of the tent. The metal props, however, seem incompatible with the malleable surface, folds and rhythmic openings. Dos also exhibits a mass that looks like a rock eroded over the years by sea waves. Erosion is manifested in physical openings and rhythmic webs. There are two small seashell-like sculptures that are streamlined and wonderfully smoothened. Executed in magnified dimensions on a sea shore or in a desert area, these two pieces would be architectural icons. Dos evokes an emotional atmosphere; the masses are developed in a way that they become sea creatures or fossilised rocks.

In his second exhibit, Dos creates a utopian city alien to its native environment, whether Nubian, Islamic, Byzantine or Roman. The work is an astonishing abstraction of relics left behind by urban civilisations. It seems we are witnessing a volcano erupting and spitting out stones. In this work Dos is faithful to the law of nature. He overlooks mathematical and geometric calculations, which suggest modern architectural rules. Dos introduces us to an ancient city and inspires the viewer to imagine its inhabitants. His work belongs to Frank Gehry's architectural school motivated by serendipity. Gehry spontaneously folded a piece of metal foil and let it unfold to its original shape, which created an architectural concept. Dos' work can be compared to a study of the dynamics of a magnified drop of oil or water. He frees himself from contemporary rules, which generally restrict a designer's initiative and imagination. Examples of modern architectural designs are the JFK Airport in New York designed by Eero Saarinen in 1956, the Sidney Opera House designed in 1970 by Jørn Utzon, the National Gymnasium in Tokyo designed by Kenzo Tange, the church Notre Dame du Haut in Ronchamp, France, designed by Le Corbusier in 1950-1954; and the Bilbao Guggenheim Museum designed by Frank Gehry. These architectural projects display malleable curved lines and rhythmic forms. Likewise, Dos gained a great deal of experience in this field when he experimented with non-traditional substances.

Hisham Abdalla

Abdalla told me that he was inspired by the buckets of waterwheels, which have survived for thousands of years in Egypt's rural areas. This interest contradicted his love for modern architecture. I came to realise that Abdalla was very enthusiastic about waterwheel buckets. Although he employed a modern technique, his sculpture is undoubtedly inspired by the waterwheel. The sculpture's surfaces are smooth. In his work, Abdalla establishes himself as a contemporary sculptor who celebrates dreams and ambitions. He appreciates the Egyptian heritage, the nature and the effect of light.

Importing the technique from ancient Egyptian sculptors, Darwish suggests the shifting of exterior surfaces to receive daylight. While reducing the sculpture to minimalism, he allows a free and unending dialogue between light and shadow. The light creates an atmosphere in which the granite mass is miraculously freed from its magnet-like fetters; in the meantime the light highlights the eternal relationship between stone and sky. Darwish's second exhibit differs from the first in its materials, weighty presence and transparency. The artist shows a performance of light and shadow on transparent polished surfaces juxtaposing the grey granite surfaces of the first work. It must be said that although minimalism in the US in the 1960s and 1970s did not initially inspire art critics, art admirers and galleries it gained popularity when transatlantic companies were established and skyscrapers erected; in the latter pure abstract and forgotten symbols and allegories were resurrected and we were exposed to a global civilisation devoid of original features. Perhaps the ancient Egyptians were equally interested in minimalist constructions, such as the pyramid and the obelisk, to reconcile the intense abstraction still visible in large buildings constructed in that period. In Darwish's work a horizontal view reveals a harmonious meeting of the two masses and a bird's eye view the depth of the triangular top of the mass; its base extends between two sides to form an isometric triangle, creates dynamics and reveals a similar space in the smaller mass. Darwish also exhibits another pyramid-like shape, whose surface is decorated with Arabic patterns. A deep cleft in the style of the burial chamber of the Saqqara Pyramid compels visitors passing through to bend their backs as if they were offering their homage to the dead.

Alaa Abdel-Hamid

He exhibits a collection of monumental masses in the style of fortresses or major institutions. One of these masses is a disc comprising rhythmic planes arranged towards the centre. The collection also includes integrated walls and gates, which create a wonderful architectural unity. The Cubist language used in the second mass is manifested in straight lines, angles and edges. The third work represents a cone surmounted by pyramid-like small shapes that are touched by light in the daytime. The top of the work appears to be a large rooster rearing its head. However, the geometric technique used would suggest that the bird is not only a creature but a symbol. Abdel-Hamid's works comprise the juxtaposing, accumulating and swinging of masses that make the viewer think of abandoned homes. Abdel-Hamid's exhibit is an invitation to take part in an interactive and intellectual dialogue.

Nathan Dos

Dos' project is inspired by the design of large tents often set up in palaces, hotels and airports. He uses metal frames and trusses to stabilise the streamlined shapes and connect them to the ground. The malleable plaster surface reveals projecting parts balanced on props inside the tent. The surface is structured by rectangle-shaped edges. A view from above would motivate the viewer to imagine a central column at a short distance from smaller pillars. The upper line

Tarek el-Koumi

El-Komi uses the language of cubism to connect perpendicular, semi-vertical and arched surfaces. His exhibit bears the signs of Nubian architecture as manifested in the main facades, domes, minarets, conical masses and sloping walls which command stability on the ground. He also uses this cubist technique to structure the surfaces and arrange the fall of light on the cylindrical mass, the sloping walls and upper edges. El-Komi cleverly deploys the play of light and shadow on protruding and receding areas to create integration with the main mass. Rhythm is achieved by contours and successfully divided surfaces. El-Koumi also exhibits two constructs that bear the signs of intense abstraction. He abandons the roots of Nubian architectural heritage by skillfully combining verticals and arches.

Abdel-Ghani Kenawi

Kenawi is an enthusiast of minimalism swathed in a metaphysical and philosophical atmosphere. He is known for his penchant for streamlining the sculptured mass, which admirably displays repelling and attracting forces. In this exhibition, Kenawi shows a wonderfully solid object. Unlike in his former experiments, where he created web-like metal surfaces, in this exhibition Kenawi shows a sculpture that evokes a Sufi or a hermit. He creates rhythmic echoes of permutations and combinations in his malleable and abstract shapes. Kenawi is known for being an avid researcher. I had the opportunity to examine dozens of sketches he made for this project. He was determined to create a mysterious atmosphere that would motivate the viewer to compare his sculpture to a nightmare staged in a theatre. His diligent efforts finally resulted in something that resembles the large-sized orifice of an UFO. Kenawi's work will undoubtedly be seen as a landmark in post-Modern architecture when it is executed in its actual size in a green area. I remember the Bellingham stone belt (1977-1979), in which the artist inserted two hollow cylinders into each other. Nonetheless, Bellingham's project was different from Kenawi's.

Essam Darwish

He produces a lyrical study of monumental geometric works of intense abstraction and sought to 'tame' sophisticated geometry and associated calculations to appeal to our emotions and perceptions. He unveils a circular surface divided into four areas (of different dimensions) gathering around three passages. Three of these areas are made of grey granite; the fourth is covered in grass. Two masses are placed next to each other. Darwish's sculpture is meant to be exhibited by the sea. Small boats carrying the visitors to the site pass under the installation and set anchor in a well-equipped marina in the centre of a circle (a man-made island). According to the artist, the largest block is supposed to be 35 metres high and face a cinema. Appreciating the sunny weather in Egypt, Darwish uses visual and symbolic elements to celebrate the sunrays, which influenced the ancient Egyptian civilisation to a great extent.

the spectator to take part in a brainstorming session on deconstructed monuments and their imaginary locations in his entire work and its environment. Kamel's exhibit should not only be perceived as a sculpture; his pyramid-like installation is rather a platform for pondering on rediscovered ideas and concepts. The work is an attempt at finding new visual relationships, whether in daytime or night. We are invited to meditate on an excavated monument. Kamel's installation is the perfect inspiration for poetry and intellectual thought.

Said Badr

The Alexandrian sculptor's exhibit appears to be the carefully studied ruin of a big town that suffered massive destruction. The work is reminiscent of the prehistoric monument at Stonehenge in the English county of Wiltshire. One of the most famous sites in the world, Stonehenge comprises a circle of large vertical stones rising from the ground. The iconic construction was built between 1900-1700 BC and expresses man's yearning for immortality and eternity. Stonehenge represents the oldest magic circle man has ever known. The stone blocks rear up like the fangs of a dragon. Some stones are arranged horizontally on top of the vertical ones. In the centre of the circle sun worshippers chanted invocations and calls for magic powers; however, the circle may also have been a sundial.

Badr's work reminds us of pre-historic man's attempts to plan urban settlements. Collaborating with a team of assistants, Badr appears to have excavated a ruined city, which gave in to the vagaries of time and climate changes. The smell of ancient history reminds us of humanity. Unintelligible texts refer symbolically to the pioneers and patrons of creativity. The colour of stubborn granite and basalt invokes history and stands for eternity. Protruding stones and their topography echo the pulse of antiquity.

Shams el-Koronfoli

As an innovative sculptor, he experimented extensively with different substances and techniques. He deals passionately with natural substances to stress the warm relationship between sculpture and earth. His technique blends expressionism with spontaneity. His work in this exhibition is the product of earlier experiments. El-Koronfoli appears to have a penchant for lighthouses and fortresses. He admirably explores the aesthetic values in the encounter of circular, arched and spiralling walls and tides. Like his contemporaries, el-Koronfoli developed his artistic project with great care. He consciously selected green to underline streamlining architectural forms and highlighted the wavy lines of the sea, the planes and arches. Eventually, el-Kornofoli's work evolves into metaphysical labyrinths, in which spiralling beginnings meet at the centre of the main mass. The exhibit is reminiscent of the Malwiya minaret of the great mosque of Samarra and the conical minaret of the mosque of Ahmed Ibn Tulun in Cairo, where the visitor ascends a conical spiral of steps to reach a vertiginous height. Likewise, el-Koronofli's construct produces an optical and cognitive illusion.

and rhythmic feelings, side gates designed in the style of Arabic architecture are contemporary interpretations of old arches and mouqarnasat to introduce elaborate openings integrated in the main body and mark the left and right ends. The equilibrium of the design is maintained by ascending stairs in the centre of the dome. The view from above reveals a coherent and bravely assessed streamlined relationship between spherical surfaces, arches, verticals and inclined planes. Karaali skillfully reconciles clashing details, regardless of the difference in their nature, shapes and angles. The ephemeral effect of light stimulates rhythmic integration and unity in the entire body. The light effect also underlines the artist's masterful technique in creating a smooth progression of surfaces. The mystery enveloping Karaali's work is decoded internally. In his trilogy he also exhibits a rectangular mass and reconciles it with its arched surface. The viewers are invited to go on an inner journey (starting from the central part of the work) and walk across spiraling boxes towards the end in an awe-inspiring atmosphere. Some viewers will undoubtedly have the impression of being trapped in the jaws of a fierce animal. The third mass shows a completely different technique; the sculptor came up with an elegant and balanced juxtaposition of verticals, openings and diverse surfaces. The work elegantly expresses the surfaces, the depth and angles of projected parts to reduce the sharp edges of openings in this asymmetric construction, which starts as a rectangular block propped on four legs surrounding square openings before ascending parallel to a staircase. The mass ends with a part suspended half-way up. Vertical, horizontal and square surfaces produce varied rhythms in the openings. Ascending and descending serrated edges to the left of the mass produce vividness, flexibility and an elaborately assessed harmony of the varied surfaces. The viewer is tempted to examine the fragmented parts and dimensions, the melody of the smooth and reflexive flow of light. In this particular work, Karaali appears to have exhausted his take on symmetry and achieved balance and unity in an atmosphere of rhythm.

Hassan Kamel

He is a talented sculptor who pays particular attention to his work's environment. Kamel carefully and consciously assesses the balance of the mass and the allegorical dimensions and elements. His installation comprises integrated and interactive components that can be compared to sundials or statues rising from the ground and being charged with invisible power. The work shows that Kamel is a gifted designer of negative spaces and integrated relationships of subsidiary blocks. However, Kamel's installation, reminiscent of the Saqqara Pyramid, evokes a spiritual and awe- inspiring atmosphere. Its four sides appear to have suffered from buffeting and sandstorms over eons. These traces are manifested in eroded and serrated edges, which succumbed to the irresistible laws of nature. The links between the four sides and the external wall are smooth and serene but stable and have a strong presence. The ruins of stairs and their bases ultimately create a philosophical meaning.

The sculptor used an unsophisticated technique in some of the details; they look as if they had been removed from ancient large monuments that represent wisdom and coherent rhythm. Kamel's work invites the viewers to enter a world of wisdom and meditation. He introduces a human dimension by concealing mysterious symbols and secrets in small details and motivates

and opened new doors for the following generations. They also expanded these dimensions for the benefit of all art movements in the country. Along the same lines, el-Laban formed the first group of sculptors to reach a shared central goal. He deserves credit for encouraging the group's members to debate his ideas and the lifelong dream he nourished during his artistic career. Only few people are rebellious and talented enough to break the fetters of classical educational rules condemned by William Blake for being grave mistakes. According to Blake, these rules produced deformed and fossilised minds. Bernard Shaw warned that imposing restrictive educational rules on children would kill the seeds of creativity in their pristine minds. He also regretted that such an education system stifled enlightenment, ambitions, curiosity and hunger for knowledge. Members of el-Laban's team appear to be in favour of Hans Hofmann's advice that Nature is the artist's muse and main source of inspiration. El-Laban's colleagues are also confident that substance is the successful medium of expression and the embodiment of thought. Appreciating the fact that the potential of substance is inexhaustible, they are determined to rediscover it and break the rules of tradition and convention. El-Laban's colleagues are fully aware of the importance of the power behind rhythm and dynamism. They cleverly express energy (dynamism) by brilliantly exploring the depth and directions of movement in the front and back parts of their sculptures. They use the light's inner effect to give the mass breathing space. They pay special attention to the interaction between the mass and its changing and inaudible pulse. During their regular participation at the Aswan Sculpture Symposium, these sculptors gained much experience in working with granite; they had sessions with the celebrated sculptor Adam Henin, which deepened their knowledge of the potentials and qualities of the stone and its nature. They also travelled to different parts of the world to gain firsthand experience of new global trends in sculpture. Although he initiated a watershed in the modern sculpture movement in Egypt, el-Laban modestly declined to exhibit a work in this exhibition. He devoted himself to creating the kind of positive atmosphere that could motivate and charge the team's ideas and visions.

Analysis of exhibits:

Ahmed Karaali

While pursuing a modern vision, Karaali succeeded in preserving the spiritual atmosphere of his mosque. His work also appreciates the heritage of architecture. Karalli's mosque prompts the viewer to remember the Coliseum in Rome, the Islamic observatories in India and meeting halls. The arched gates are wide and high. The roofless interiors of his mosque are reminiscent the court of the Sultan Hassan Mosque, which has giant openings and stairs to evoke a spiritual mood in the worshippers. The external parts of Karaali's mosque display protruding details, where the sculptor reduced Arabic and Byzantine styles of architecture to abstract shapes, arranged and intersected in the style of upside-down Mouqarnasat (latticework) connected to the base and supported by semi-spherical forms where curves and arches turn into verticals. The spherical mass is divided into vertical parts to receive the skylight and highlight the protruding details and arched openings adjacent to vertical shapes, which can be compared to a planetarium. The crowded and arranged masses and expanded arches produce surprising views

Bakri's team included, in addition to Saleh Reda, a number of young artists led by Akram el-Maqdoub. Using Bakri's concepts of coloured sculptures, Reda built a big tourist village in Taba, Sinai.

1981 and 1982 the Axis Group in Cairo held two avant-garde exhibitions in the Art Centre located in the Manesterly Palace in Manial. The group's members deconstructed mediums of expression and academic classifications of art genres (painting, sculpture and architecture) to create installations, in which space, transparency and light interacted. In the 1990s, Bakri, together with Magdi Kenawi, assigned a group of sculptors, architects and musicians to come up with a design for Egypt's pavilion at the Venice Biennale in 1995. Acting as the maestro, Bakri led round-table talks to debate innovative ideas and suggestions before realising them in the pavilion, in which heritage and contemporary elements admirably expressed the Egyptian character. Three Egyptian artists took part in the Venice Biennale in 1995; the two sculptors Hamdi Attia and Medhat Shafik and the architect Akram el-Magdoub. Their achievements won the grand prix and golden trophy of Saint Mark. In 1996, the Alexandrian artist Wael Shawki was awarded the grand prix of the Cairo International Biennale for his 'Nubia' inspired by Nubian homes. Mona Marzouk showed minimalist works made of polished and painted wood in her Cairo exhibitions. More recently, sculptor Hani Faisal created large-sized sundials, in which granite, marble and water held a dialogue with space. In 2008, Lara Baladi used baked bricks and cement to build small-sized slums in front of the two elegant buildings of the Palace of Arts and the Cairo Opera House in Gezira. Baladi's slums won the grand prix of the Cairo International Biennale. Announcing their decision, the jury announced that the artist's shocking constructions had sounded the alarm about the encroachment of slums and informal buildings in urban communities. A team of Egyptian architects took part in the Venice Biennale to introduce a graphic conceptual vision of future urban planning in Cairo.

The new project:

Ehab el-Laban, the curator of this exhibition, wisely selected a group of Egyptian sculptors to focus on this new project. They enthusiastically embraced el-Laban's visions. I had the opportunity to take part in some of their year-long brainstorming sessions, where they all presented their ideas and visions. I got a good understanding of the project's dimensions and goals. I also acknowledge el-Laban for his enormous effort in letting this team of enthusiastic artists share his visions and goals. Throughout its history, the modern art movement in Egypt only witnessed watersheds when innovators and trailblazers formed groups to collaborate and manifest their creative intellectual and artistic ideas and visions. Successful initiatives in this regard drew the roadmap of modern Egyptian art. For example, the pioneering artist Georgy Habib formed the Art and Freedom Group in 1919. There was also the Group of Contemporary Egyptian Art, the Group of Experimentalists in Alexandria, and the Axis Group in Cairo (1981). These groups influenced the contemporary art movement in Egypt to a great extent

chronicled the development of Gehry's ideas and techniques from handmade, small and spontaneous sketches to large-sized compositions, in which he used glass, wood, steel and silicon.

In the second half of the 1960s and in early 1970s, scientific progress overtook artistic and intellectual development. Artists and writers lost their time-honoured reputation as prophets of scientific progress. Innovation came now from the likes of NASA and giant communication companies synchronising breathtaking scientific progress with artistic creativity. Hi-tech achievements were used for producing art powered by light, lasers, holograms and other surrealistic effects. As a result, paintings in frames and statues on plinths retreated in the face of installations charged by magnetic, thermal or sophisticated electronic power sources. The new genres were pioneered by Nicolas Schöffer, who explored weather effects and climatic changes in his installations. Installation as such constituted a radical change in the art world, unseating centuries-old rules concerning the relationship between art and aesthetics, native heritage, the local environment and its features. This radical change also derived much from understanding assala (originality) and the immortality of artworks. Christo wrapped monumental traditional and modern buildings in white sheets to draw the viewer's attention to the strong presence of the building's allegoric and historical presence. In the mid 1960s, abstract art was reduced to minimalism, declaring the death of a work's meaning, language and symbolism. The newly-found minimalism was pioneered by Donald Judd, Larry Bell, Robert Morris, Sol LeWitt and Robert Irwin. Charles Jenks deserves mentioning for applying the concept of post-modernism in architecture before extending it to the fine arts. In the 21st century, modern architecture developed the tendency to underline physical dimensions in a strong reaction to minimalism. As a result, curves, folds and bends were given a strong and influential presence in architectural design. The late architect Gamal Bakri observed that the main role of curves and bends had put an end to estrangement and resistance to the environment. Bakri also said that art had reconciled itself with the laws of nature, discounting the characteristics of Minimalism—sharp angles and hard edges. Since then, art has restored spontaneity and ended its estrangement from nature and the local environment. Emotion and mythology rediscovered their time-honoured role as the source of inspiration and give rise to monumentally curved, wrought, concave and convex constructions connected to the sky by large openings. Hundertwasser created a quasi-architectural work below ground in the Arab Maghreb and spent the second half of 1951 commuting between Morocco and Tunisia.

Trailblazing experiments in contemporary Egyptian art:

Bakri was widely seen as a pioneering artist in Egypt's contemporary art scene. In the 1960s, he erected the 'Badran Building' in a Cairo district. This unique building was a display of physical dimensions that did not flaunt its heritage. However, its scent was subtly felt. A number of artists and sculptors co-operated with Bakri, including late Farouk Ibrahim, who used one of Bakri's architectural designs for his own sculpture in the mid-1960s. The author of this study also extensively co-operated with Bakri in his monumental work, which comprised colour studies and inspirational aesthetic ideas, innovation of mural projects and outdoor sculptures.

abbreviation of Gaudi's language. During the exhibition of art and crafts in 1920, the Russian artist Vladimir Tatlin, who belonged to the constructivist school, heralded a technique for iron sculptures; his large-sized spiralling installations combined epic architectural designs with whirling movements. Naum Gabo, Laszlo Moholy-Nagy and Antoine Pevsner furthered a joint experiment in the 1940s by initiating architecture in space; they used plastic, sheets, tight threads and ropes to produce transparent abstract work deliberately named 'construction'. In 1959, sculptor Day Schnabel created an integral architectural composition called 'Stone City'. The employment of modern technology in the building industry strengthened the overlapping relationship of monumental architecture and sculpture. The new era was represented by an architectural form shown at the entrance of the industrial exhibition in Milan in 1952 and wood sculptures called Pitcairn in 1959.

While contemporary architects drew their inspiration from sculptures and their values, in 1939 sculptor Isamu Noguchi showed a large sculpture called 'Crowned Column'. Noguchi used architectural elements in his work. Joan Miro was inspired by the architectural and streamlined design of a theme park and made a bronze statue of a bird. Edward Chillida created a piece reminiscent of contemporary towers. In the meantime, Theo van Doesburg published his studies, in which he debated the essential relationship between painting, sculpture and architecture.

Links between sculpture, architecture and design should be attributed to initiatives pioneered by the Bauhaus in Germany and De Stijl in Holland. The French group of Art Deco, the product of modern philosophy and the industrial revolution across Europe, deserves credit in this regard. Art Deco artists came up with a radical vision of design for the benefit of mass production. They also suggested architectural theories and designs compatible with the use of modern construction techniques. Accordingly, great architects established their reputation as sculptors and designers of furniture and murals. Architect Frank Gehry designed a wonderful mass in the Guggenheim Museum in the Spanish town Bilbao and in Manhattan, New York. The talented Gehry curled and folded shiny foils in the palms of his hands before instructing builders to form similar shapes on a monumental scale by using renewable materials. His technique was inspired by Buckminster Fuller's new philosophy, which defined the idea of construction as compatible with the era of space exploration. Fuller indicated that throughout history man used to limit his innovative ideas to the potentials of substances, tools and techniques available in his environment. He called on man to break his fetters and allow his thoughts on design to soar freely towards limitless horizons. Initiating the example, Fuller designed a geodesic dome, which became the rule for Olympic stadiums and major international exhibition grounds. Fuller's modular dome was designed to cover a small chamber or an entire continent to protect it from global warming. It must be said that Gehry's ideas, which suggested an admirable combination of functionality and the aesthetics of mass, became the main source of inspiration for modern monumental architecture. Zaha Hadid led the second wave of architects-cum-sculptors. Her understanding of the conceptional dimension was manifested in her designs of museums of contemporary art and major international institutions. Gehry's multi-faceted artistic experience was celebrated in 1988 in the Walker Art Centre and Whitney Museum of Modern Art in New York. In 2001, the Guggenheim Museum exhibited furniture designs he made from corrugated cardboard. The museum also exhibited pictures, which

Edgar Degas, one of the great masters of art in the 19th century, made a collection of sculptures, in which he admirably expressed equilibrium, self-contained stability and dynamism. Degas' achievements include the statue of a 14-years old dancer in 1880. In his Arabesque Collection (1882), the body is balanced on one leg while floating gracefully in the air.

In 1902 Aristide Maillol also made figures balanced on their limbs. But in 1909, a prop reappeared in Henri Matisse's sculptures. Antoine Bourdelle achieved an admirable equilibrium in the Greek style when he supported his Hercules statue with a mass. Due to the fact that architecture and construction are the bases for hugely funded building projects, artists living in times of prosperity were encouraged to break all barriers and embrace limitless ambitions and thoughts. Accordingly, sculptural gems were created in eras of economic prosperity. But when sculpture got divorced from architecture, the sculptors were abandoned by their patrons; their ambitions were curtailed and their enthusiasm to produce monumental works dampened. Small-sized statues propped on bases became the rule in that period.

The dawning of the modern age brought a comprehensive review of independent genres of art, such as painting, sculpture, printmaking and architecture, and the reasons behind their separation from the existing reality and atmosphere. Sculptors, architects, painters and engravers competed selfishly with each other for supremacy: sculptors abandoned architects and murals went out of fashion. Statues were supported by a plinth so they could be easily moved from one exhibition to the other. Architects sought co-operation with builders. In the absence of the architect, an artist would be assigned to paint murals or fill the voids in the completed building with statues or compositions. Art academies and theorists frowned upon decorative art for allegedly being a slave to architecture. Confusion about the relationship between genres of art prompted Pablo Picasso to incorporate Iberian art into African totems. He eventually came up with his Cubism, a symbolic revival of the amalgamation of painting, architecture and mass. Together with Braque, Picasso overcame the traditional dimensions of shape and the human body. The two artists deconstructed and reassembled all mass and transformed it dynamically. Simultaneously in the first two decades of the 20th century, Picasso and Bauhaus pioneers, such as Oskar Schlemmer and Alexander Archipenko, created representative masses in the style of architecture characterised by free dynamism and streamlined movement in relation to the void, the elaborate assessment of light, its fall and angles of reflection. Architecture overwhelmed sculpture in the creations of sculptor Jacques Lipchitz in the mid 1920s. Constantin Brancusi made compact sculptures without a void. Walking in the footsteps of ancient Egyptian and Assyrian sculptors, Brancusi exhibited a soaring column in 1936. In the first three decades of the 20th century, Henri Moore studied extensively the contours embracing architectural voids in a mass and was inspired by the theory of evolution. Barbara Hepworth integrated vertically intersected voids into a mass. John Henry Henrici made masses considered three-dimensional interpretations of an algebraic formula. His work is exhibited in the British Museum of Science in London. In the mid 1940s, George Vantongerloo produced modular masses composed of vertically intersected cubic blocks. He copied Kasimir Malevich, a Russian, and the Dutch sculptor Theo van Doesburg. Antonio Gaudi combined sculpture with monumental architecture when he incorporated mass, internal voids and colour into a play of light and shadow. The Swiss/French architect Le Corbusier created an intensified geometric

that protects the intellect and breaks up the particles of the void.

Many sculptural creations display a surface that has the potential to inspire our curiosity and prompt us to admire the brilliant composition and unique technique. On the other hand, other sculptures are so emotionally charged that they persuade the viewer to ignore the dimensions of mass and void. El-Laban appears to be interested in making the sculptor's architectural imagination visible.

Marriage and divorce of architecture and sculpture:

The great civilisations witnessed a marriage of sculpture and architecture. Gifted sculptors were also designers and architects. They worked with visible mass and invisible voids before translating them into a formula that could express their local culture and aspects of life. Sculptors belonging to great civilisations did not allow the physically manifested form to limit or confuse their thoughts. William Blake identified a third kind of thoughts in the works of ancient sculptors. He argued that the ancient sculptor created dynamically and spontaneously, submerged in inspiration and thought. Comparing it to the Occult, Blake noted that overflowing thought contributed to a sculptor's understanding of proportions and symbols.

The marriage of sculpture and architecture was strongly manifested in statues supported by a wall or standing freely in space, carrying a projecting mass or looking over a cathedral. Divorce took place when statues were displayed on plinths. Marble sculptures were supported by a mass, a pillar, a large stick at an angle or seated on a stone; the statue was denied its own stability and equilibrium. To overcome this problem, the sculptor added a supporting part alien to the main mass. The problem was also solved when great masters of sculpture suggested that mass, in addition to its traditional role, should act as a supporting part in the work. Stability and simultaneity, which jointly represent this fundamentally important element, would inspire contemporary sculptors and their successors. The Vatican museum displays a large collection of sculptures from the Renaissance, when great European sculptors focused on an ideal reality. For example, statues of knights and noblemen were propped up by pillars or supporting beams that bore no relationship with the overall mass, irrespective of main anatomical and constructive differences between the living object and its representation in stone or wood. On the one hand, the chiseled stone work was solid and lacked solutions towards an internal equilibrium; the living object (whether man or animal) was supported by a skeleton, tendons and muscles. Abstractions and geometric solutions were sought to suggest a compromise between the qualities of mass and its self-motivated stability. Western sculptors introduced such a compromise in the early years of the modern age. They were relieved of inconvenient problems when they revolted against classic and academic rules. Skillful painters and sculptors were only acknowledged when they copied Nature faithfully. It must be said that the sculptors' insurgency at the beginning of modernity was encouraged by a parallel revolution in the realms of thinking, design, architecture and industry. August Rodin faced the challenge head-on and created a new kind of equilibrium in his sculptures and statues.

Sculptor and his architectural imagination

The talented sculptor Gamal Bakri once said: "Architecture is the admirable product of the flames of imagination. Gems of man's architectural heritage are the culmination of the fine arts, such as drawing, sculpture and abstract painting of the void."

Sculptor Ehab el-Laban, the curator of Ofok Gallery, deserves praise for introducing us to a new, fundamentally important experience in the history of modern Egyptian art. El-Laban is making use of his big experience in the activities unfolding in the Ofok Gallery. As a result, the gallery has become no less than a beacon in the landscape of the art movement in Egypt. He invited a galaxy of Egyptian sculptors, who debuted in the 1990s, to showcase their rebellion against the classic rules and tenets of sculpture. Filled with ambition and enthusiasm, these sculptors made a niche for themselves in the Egyptian art community and inexhaustibly pursued new experiments. These artists are: Ahmed Karaali, Hassan Kamel, Said Badr, Shams el-Kournfuli, Tarek el-Komi, Abdel-Ghani Kenawi, Essam Darwish, Alaa Abdel-Hamid, Nathan Dos and Hisham Abdalla. They introduced their individual artistic language and technique, which are deeply missed at artistic and cultural events at home and abroad. Their academic studies, which traditionally paid special attention to the physical dimension of the form and skillful solution of the visual composition, did not diminish their keenness to upgrade and modernise their experiments. When making their debut, they were filled with burning curiosity about modernism. The Youth Salon and other events offered a platform to these talented artists to rub shoulders with experimentalists, trailblazers and members of avant-garde movements. They eventually decided to rebel against their masters and their academic perspectives. They decided to concentrate on the composition of mass and balance; they introduced symbolic attributes of local and European heritage as well as social themes. They were also interested in surrealistic or abstract contexts. Admittedly, a few Egyptian sculptors managed to free their experiments from the restrictions of the physical dimension and visibly-motivated composition. These talented sculptors celebrated emotionally overcharged expressionism, which appealed to the viewer's senses more than anything else. Examples are sculptures by Kamal Khalifa, Sobhi Gergis and Salah Abdel-Karim.

In his analysis and description of emotionally charged epic works, Jean Cocteau declared in the 1940s that the brain was not the artist's sole source of thoughts. According to Cocteau, the artist's intellect is the collective reaction and product of his/her senses; intellect contributes to burning awareness. Cocteau describes the body as a mystery; the body acts as a shell

Sculptor and his architectural imagination

Introduction by **Dr. Mostafa el-Razzaz**

الفنانون المشاركون

أحـمد قرعـلي	Ahmed Karaali
حـسن كـامـل	Hassan Kamel
سعيـد بـدر	Said Badr
شمس القرنفلي	Shams el-Kournfuli
طـارق الكومي	Tarek el-Komi
عبد الغني قناوي	Abdel-Ghani Kenawi
عصام دوريـش	Essam Darwish
علاء عبد الحميد	Alaa Abdel-Hamid
نـاثـان دوس	Nathan Dos
هشـام عبـد الله	Hisham Abdalla

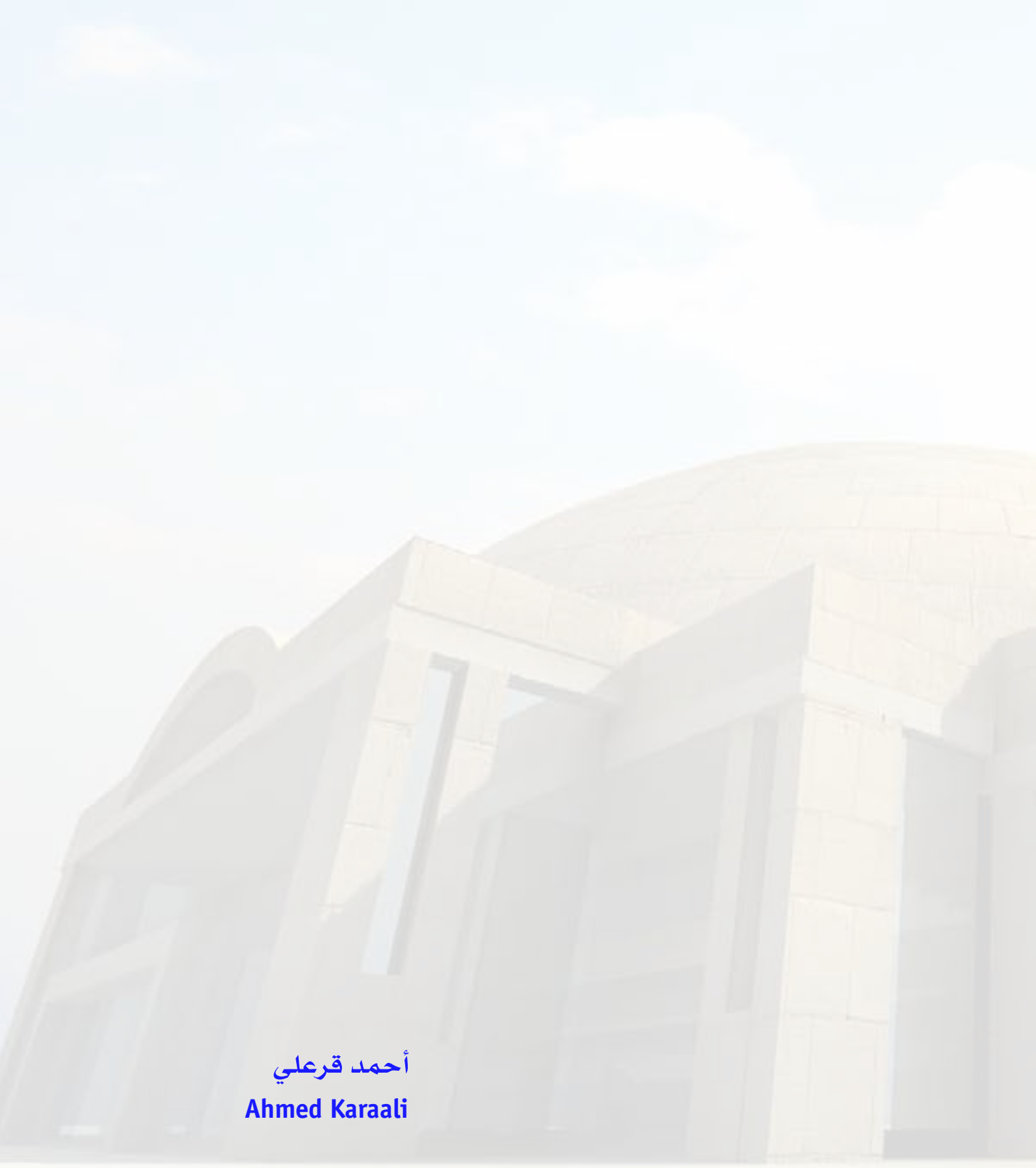

أحمد قرعلي
Ahmed Karaali

أحمد قرعلي

بكالوريوس كلية الفنون الجميلة بالزمالك ـ قسم النحت عام ١٩٩٤، منذ ذلك الحين وهو يشارك في الحركة التشكيلية المصرية.

وفي عام ٢٠٠٠ انتقل بتجربته إلى وجه آخر، عندما شارك لأول مرة في سمبوزيوم النحت الدولي بأسوان والذي قاده إلى الكثير من المشاركات في ملتقيات النحت الدولية خارج مصر.

عام ٢٠٠٥ سافر قرعلي إلى إيطاليا بعد حصوله على جائزة الدولة للإبداع، حيث بدأ العمل في مشروعه الذي يحاول فيه إيجاد صياغة جديدة للعمارة الإسلامية فقدم معرضه في الأكاديمية المصرية بروما عام ٢٠٠٦، ثم قدم معرضًا آخر في مركز الجزيرة للفنون بالقاهرة عام ٢٠٠٨.

Ahmed Karaali

Graduated from the sculpture department in the Faculty of Fine Arts in Zamalek, Cairo, in 1994. Since then, he has extensively been participating in the Egyptian art movement. His career witnessed an important phase in 2000 when he made his debut in the Aswan Sculpture Symposium, which was his springboard for taking part in overseas sculpture events and competitions. After winning the State Prize for Creativity in Egypt in 2005, he traveled to Italy to explore a new formula of the Islamic architecture. He organised an exhibition in Rome in 2006 and in the Gezira Art Centre in 2008.

المسجد الجامع

ليست رائحة السقف الخشبى كرائحة الخرسانة .
ليس أن تسند ظهرك إلى حائط ما مطلي بشئ ما كما تسنده إلى حائط حجرى قديم.
ليس أن تمشي فى شارع المعز كما تمشي في أي مكان أخر.
ليس أن تسمع صدى الآذان فى قبة السلطان حسن كما تسمعه بأى طريقة أخرى.
النحت فى المقرنصات... الصنعة فى المشربيات... صحن المنزل أو وسط البيت هذه المساحة المفتوحة إلى السماء المسئولة عن الهواء ، المآذن هذه الأبراج الحجرية وإبداعات الكتل النحتية، سحر الهندسة المعمارية التي- ببساطة تفهمك كإنسان وتشعرك بالقدرة على التنفس.
هذه هى المدينة التى أحلم بها التي أبنيها الآن. بواباتها. أسوارها. مساجدها. كنائسها. حواريها. إرث متطور مرن قابل للتعامل مع العصر قادر على إيجاد صفة معمارية لمجتمع ما.

أحمد قرعلى

The Masjid

The smell of wooden wall is different from that made from and cement.
Leaning your back on an old stone wall is a different experience if it (the stone wall) is painted.
Unlike any other area, walking down El-Moez St. is a different experience
Echoes of Azan (call for prayer) in the dome of the Mosque of Sultan Hassan are not by any means compared to calls for prayer raised in different mosques.
Sculpture in moukarnasat (latticework)..craftsmanship in mashrabiyya.. the roofless courtyard of the house.
Minarets (the stone towers) display the admirably-sculptured mass; the magic of geometry inspires the person to heave a deep sigh of relief.
This is the Utopian city I am dreaming to create, its gates, walls, mosques, churches and cul-de-sacs.
This is a heritage of architecture, which is compatible with contemporary needs and standards.

Ahmed Karaali

Plaster- 150x190x65 c.m.-جبس

حسن كامل
Hassan Kamel

حسن كامل

نحات أعطته الدراسة في كلية التربية الفنية المتخرج فيها عام ١٩٩١، و التي يعمل بها أستاذًا مساعدًا للنحت، قدرة على التعامل مع مجالات الفن المختلفة بطرق ومداخل متنوعة، وكذلك التفكير في حلول عدة للمشكلات الفنية التي بصددها، يشارك في الحركة التشكيلية منذ تخرجه بفاعلية في مصر والخارج ، فعلى المستوي المحلي شارك في صالون الشباب أعوام ١٩٩٩– ٢٠٠٠ – ٢٠٠١ و المعرض القومي أعوام ٢٠٠١ – ٢٠٠٢– ٢٠٠٣– ٢٠٠٥– ٢٠١٠، صالون الأعمال الفنية الصغيرة أعوام ١٩٩٩– ٢٠٠٠– ٢٠٠١، وحاز على جوائز في كل منهم .أقام ثلاثة معارض شخصية حتى الآن، في الجامعة الأمريكية بالقاهـــرة ، ومركز سعد زغلول الثقافي، ومركز الجزيرة للفنون. وفي الفاعليات الدولية شارك في: سيمبوزيوم فيتشينسا – إيطاليا ٢٠٠٧، همشير – الولايات المتحده الأمريكية ٢٠١١ ، إسطنبول – تركيا ٢٠٠٨ ، هوريتسا – جمهورية التشيك ٢٠٠٧، عمان – الأردن ٢٠٠٨، طرابلس – لبنان ٢٠٠٦، أسوان – مصر ٢٠٠٠ – ٢٠٠١ – ٢٠٠٥ – ٢٠٠٩، الإسكندرية – مصر ٢٠٠٥ –٢٠٠٧، شرم الشيخ ٢٠١٠. اهتم بالأعمال الميدانية وحصل على جوائز في هذا المجال منها الجائزة الأولى في مسابقة تصميم أعمال ميدانية بمدينة شرم الشيخ، جائزة التصميم وجائزة التنفيذ لعمل ميداني يعبر عن فكر عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين. يعتمد أسلوب حسن كامل على التبسيط واستغلال السطوح المفتوحة والممتدة للتعبير عن أفكاره، يحاول أن يصل إلى التعبير القوي والصادق من خلال أقل التفاصيل ونقلات السطح، ويجتهد في استخلاص القيم والمبادئ الأساسية في النحت المصري القديم ، ومن خلال أعماله يقرأ القدر ة علي التوفيق بين الفن بصورته الحره وكذلك الفن في علاقته بالمجتمع في صورته التطبيقية. كامل يتعامل مع خامات متنوعة مكنته من التعبير عن أحاسيسه وأفكاره بصياغات متعددة .

treatment methods all enrich the relationships among the materials, creating different characters. Teaching is one of his ways to discover talented students and he is happy to see students experience art. Research is his window to meditation where he learns a lot through listening to other professors' points of view ,primarily those specialized in his field, in addition to writers and critics interested in the art scene.

Hassan took part in a wide range of activities during his study years as well as after graduation. Until now, Hassan Kamel participates in numerous group exhibitions including university exhibits, youth salons, small artwork salon and special occasion exhibitions Hassan finds sumposia to be very interesting and inspiring events so he takes part in a number of international stone sculpture symposia that take place in Egypt, Europe and Asia and his sculptures are often exhibited in the town where the symposia are taking place .Monumental sculptures were designed and executed in different towns around Egypt like including Giza, Alexandria, Sharm El Sheikh and Hurghada. Some of those sculpture are figurative, some abstract ,and some semiabstract. Hassan Kamel received many awards through the group exhibitions he participated in as well as certificates and prizes for designing monumental sculptures. Hassan Kamel asked to take part in sculpture works for some festivals and also film scenery.

Hassan Kamel

He was born in 1967 in Cairo, Egypt. His study at the University of Art Education gives provided him with a chance to encounter various approaches of handling different field of art as well as considering multiple approaches to handling art related problems. Hassan experimented using different materials, a factor which encouraged him to express different ideas and emotions; he prefers working with natural materials such as stone, bronze, wood and clay composite. Ancient Egyptian sculpture is Hassan Kamel's primary source of inspiration. The compositions, artistic ideas and elements as well as

أنا في نحتي

حلم النحات الدائم أن يرى ما يفكر فيه و يتخيله متجسدًا في الفراغ ..يتحرك حوله و يتلمسه ... يقدر المسافة بينه و بينه ...يتطلع إلى بدايته و نهايته ... يحيطه بنظره و يعود ... يشعر بوجوده كند ... يعيش حوله يستمتع بنظره إليه .

هذا الكائن الذى نشأ به و منه ... هذا الكيان الذى بلا شك هو يمثل تركيبه الشخص بشكل ما .. صفاته و خصائصه بشكل ما .

إن كان هذا الشعور حين يتعامل النحات مع أعماله التى تمثل وحدات منفصلة كبرت أو صغرت ...فما بالك أن يعيش النحات داخل أعماله يخترقها ... يعبرها... يقفذ فوقها ..تصبح فوقه ...لا يستطيع أن يحتويها ببصره في لقطة واحدة...تتحرك حواسه لأحتوءها لأن السطح الذي يراه لا يمثل النهاية ...و لكن يمثل غشاء لما وراءه ...فهناك الكثير يتبقي.

انت جزء من نحتك . نحتك يحتويك ... نحتك خلفيتك ... أعمالك هي بيئة صنعتها وليس مجرد جزء من ما حولك .

عملك ليس فقط حركات يديك على خامتك ...ليست هي هيئة نحتية تتحرك صعودًا وهبوطًا ...ولكن عملك هو طريقك .. هو جدارك.. عملك هو أسلوبك في ما تحب أن تكون في الكون .

حسن كامل

Me in my Sculpture

The recurrent dream of a sculptor is to have what he visualizes in his mind's eye and manifest itself in real space.. to be able to move around it and touch it .. to estimate the distance between them.. to look forward to its beginning and end.. to examine it through his eyes and feel its presence as a rival.. to live around it and enjoy the sight of it.

His creation.. this entity that undoubtedly represents the essence of the person in someway .. his traits and attributes.

If this how the sculptor feels towards his works which represent separate entities big or small.. then imagine if the sculptor lives within works that engulf him works that he can walk through, jump over or hover above him.. works that can't be contained within his field of vision at one instance.. his senses try to embrace it while its surface, infinite and not fully seen screens what's behind it leaving a lot to imagine.

You are a part of your sculpture. Your sculpture contains you .. your sculpture is your background .. your works are an environment that you created not just a part of what surrounds you.

Your work is not just how you manipulate the medium.. it is not merely a sculptural form that flows up and down.. your work is your way.. your wall .. your statement in this universe.

Hassan Kamel

Plaster- 85x85x22 c.m.-جبس

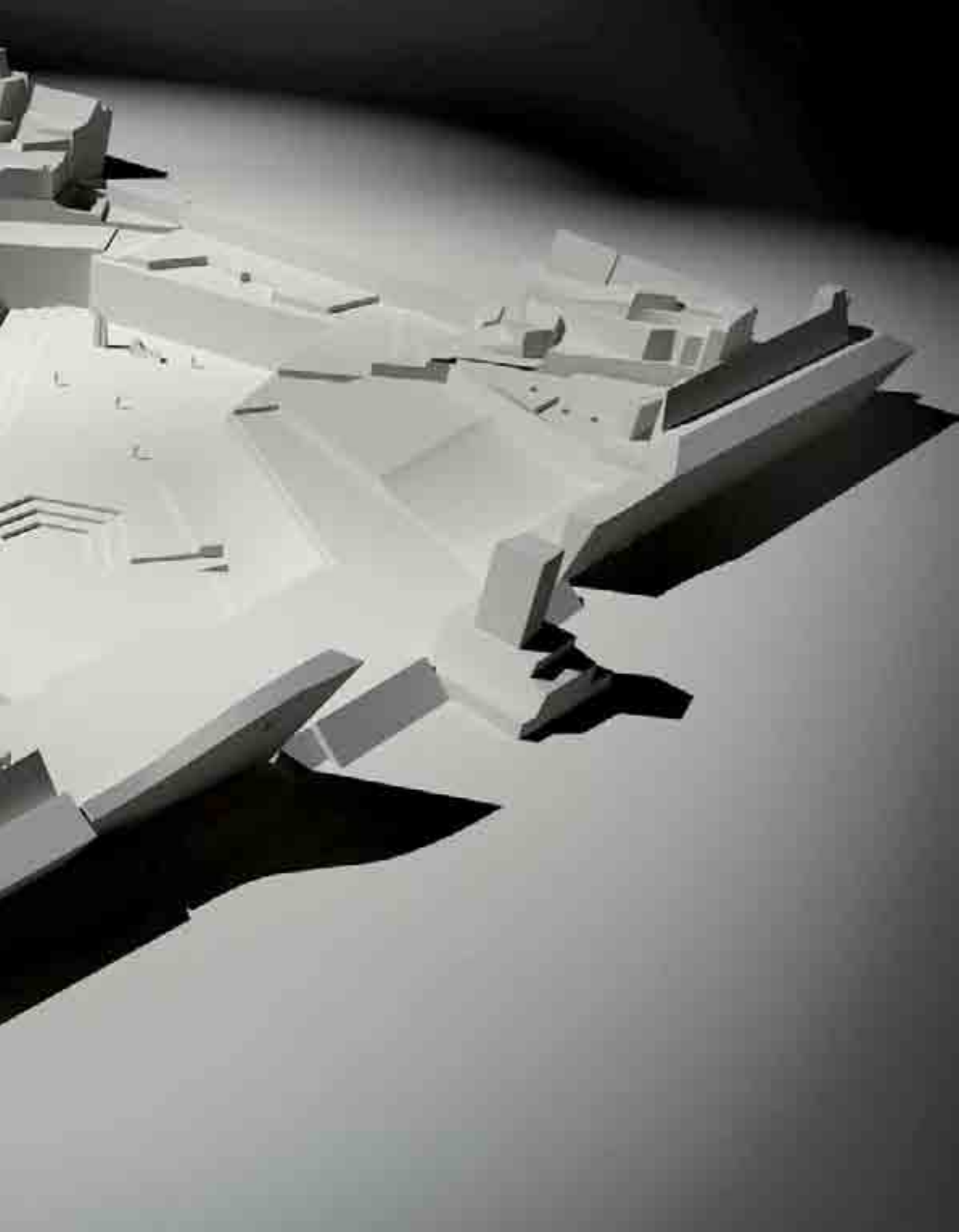

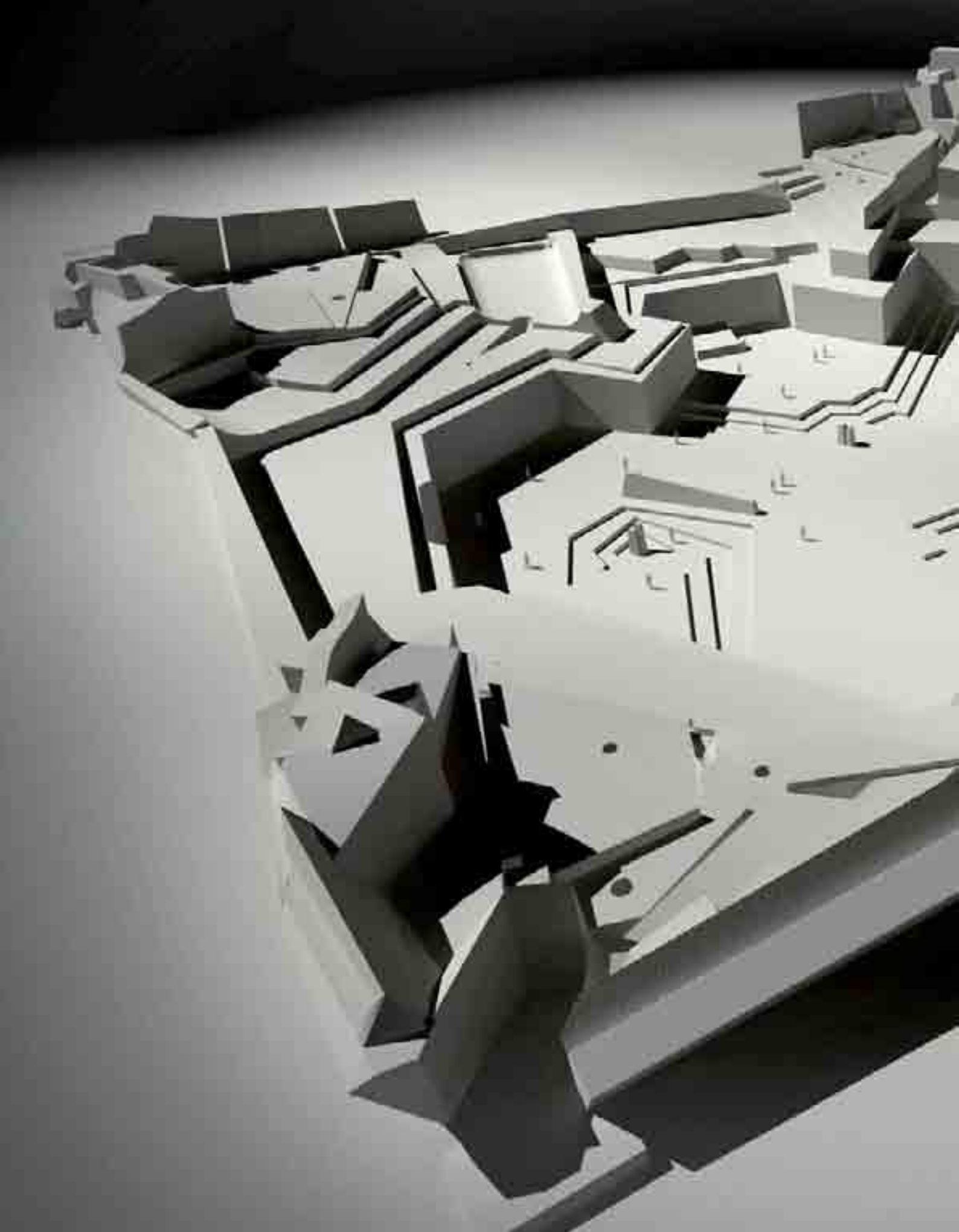

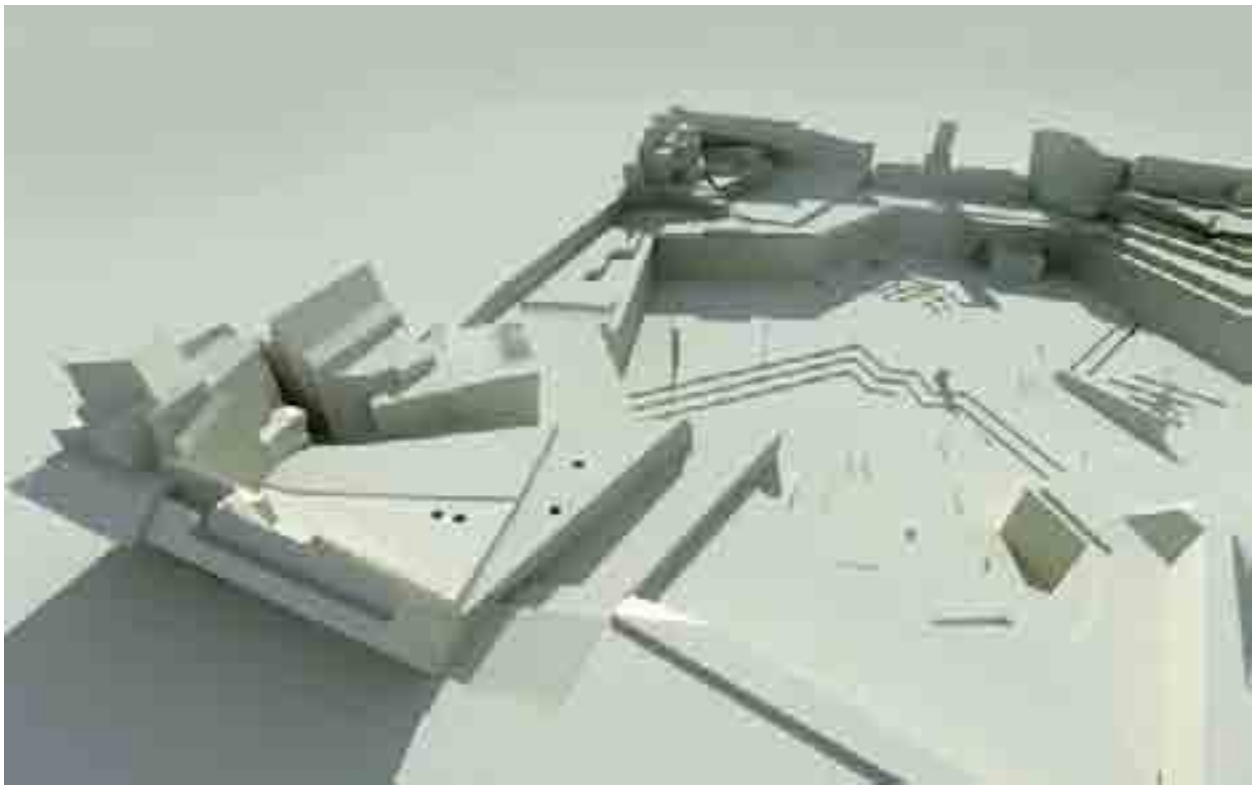

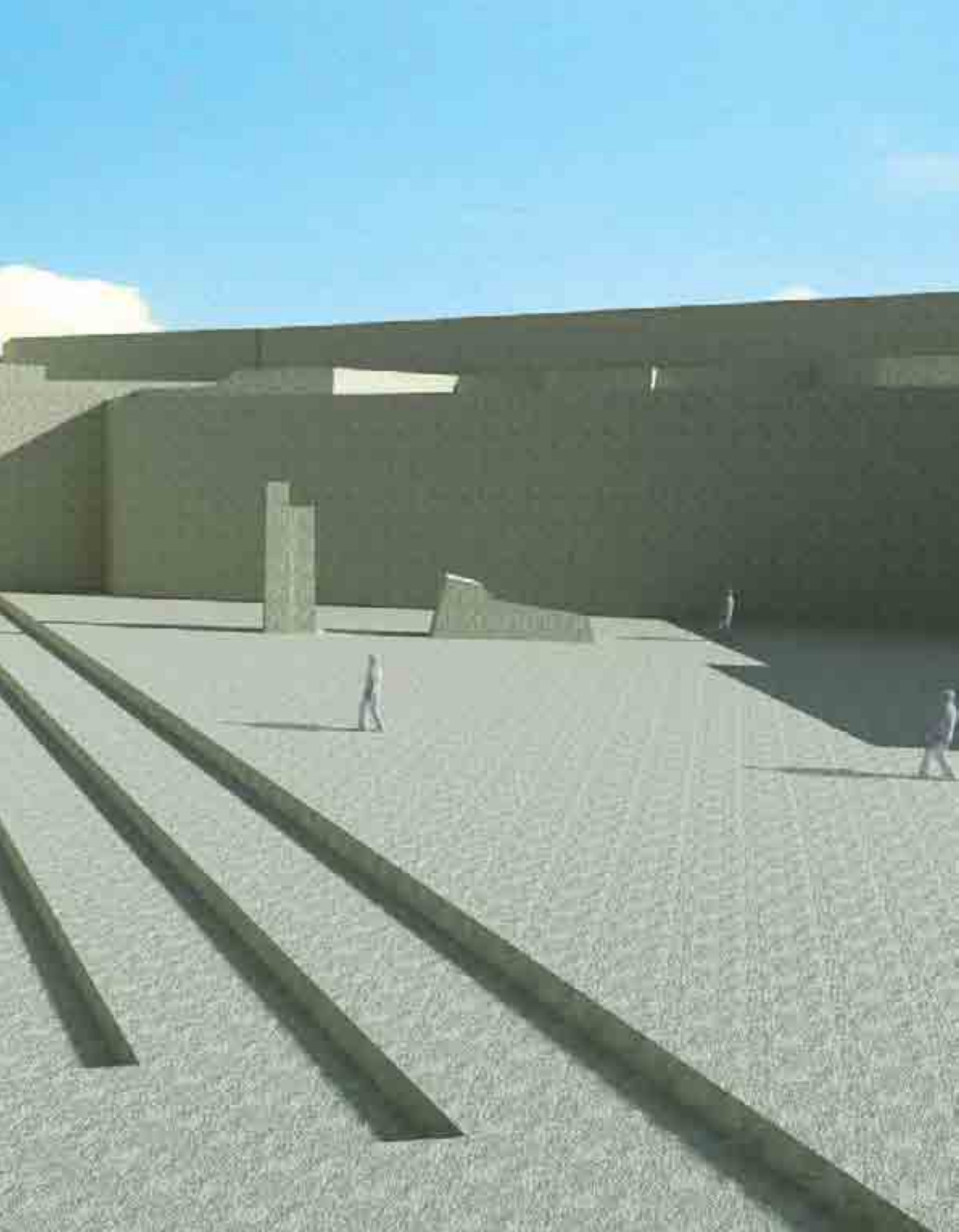

سعيد بدر

Said Badr

سعيد بدر

مواليد ١٩٦٥ يعمل أستاذًا مساعد بقسم النحت كلية الفنون الجميلة -جامعة الاسكندرية ٢٠١١ – ماجيستير ١٩٩٨ و الدكتوراه ٢٠٠٤ فى مجال النحت على الأحجار – درس بأكاديمية الفنون بكرارة جامعة بيزا بإيطاليا ٢٠٠٠– ٢٠٠٤. مهتم بالنحت على الأحجار بأنواعها ، شارك فى العديد من المعارض والبينياليات و الملتقيات الدولية و المحلية بمصر و بعض المدن الإيطالية ١٩٩٨ – ٢٠٠٢ – ٢٠٠٣ ، و النمسا ٢٠٠٨و صالون الخريف بفرنسا ٢٠٠٨ ومعارض الفن المصرى المعاصر بالصين٢٠٠٨ و السودان ٢٠٠٥و سلطنة عمان ٢٠٠٦و الجزائر٢٠٠٩ و الكويت٢٠١١ و السعودية ٢٠١٢و قطر ٢٠١٢. يشارك فى الملتقيات الدولية للنحت على الأحجار منذ عام ١٩٩٧ وحتى ٢٠١١بمصر و إيطاليا وألمانيا وأسبانيا والبرتغال ولبنان والبرازيل و تركيا. قام بتنظيم العديد من ورش العمل و الملتقيات الدولية الخاصة بنحت الأحجار فى مصر ٢٠٠٧ – ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩. قام بتصميم و تنفيذ بعض الأعمال النحتية بالميادين بالإسكندرية و إيطاليا و لبنان و البرتغال و أسبانيا و ألمانيا و تركيا. حائز على العديد من الجوائز الدولية و المحلية فى نحت الأحجار .

Said Badr

He was born in 1965. Aassistant professor of sculpture in the Fculty of Fine Arts in Alexandria since 2011. He obtained Master›s in 1998 and was awarded PhD in stone sculpture in 2004. He studied in Carrara Art Academy in Pizza University in Italy from 2000 to 2004. He exhibited in many local and overseas art events and competitions. He also took part in events in Italy (in 1998, 2002, and 2003), Austria (2008), Autumn Salon in France (2008), Contemporary Egyptian Art in Beijing (2008), Sudan (2005), Oman (2006), Algeria (2009), Kuwait (2011) Saudi Arabia (2012) and Qatar (2012). He regularly takes part in International Sculpture Symposium since 1997 in Egypt, Italy, Germany, Spain, Portugal, Lebanon, Brazil, turkey. Badr organized a number of workshops in Egypt in 2007, 2008 and 2009. His commissions include stone sculptures in Alexandria, Italy, Lebanon, Portugal, Spain, Germany, Turkey. Winner of local and international prizes.

Granite- 450x600x175 c.m. -جرانيت

القيم البصرية للتشكيل بين النحت و العمارة

إن التزاوج بين منجزات النحت و منجزات العمارة بما هو أعمق من الحدود الضيقة لمفهوم التأثير و التأثر بينهما يعد هدفًا جوهريًّا أراه – بالرغم من قدمه – أنه جدير بالبحث و المحاولة من جانب النحات و المعماري ، وسواء طغت المعطيات الجمالية للتشكيل على و ظيفة العمارة أو العكس ، فإن الهدف المتعاظم لدى النحات يتجه نحو رؤى تشكيلية ذات نسيج جمالي ينبع من المخزون الذاتي للمجتمع و ينسجم مع البعد البيئي و الثقافة المعاصرة و الوصول بالرؤية إلى مستوى يليق بالإنجاز الابداعي لكل مجتمع إذا أراد أن يبحث عن هويته المعاصرة و تميزه الحضاري بين الشعوب .

و بالتالي فالبحث عن صياغة كلية لمعالم الرؤية المعمارية المصرية من خلال التجارب التشكيلية المعاصرة للنحات هى الهدف و هى الغاية التى فى سبيلها أخضع تجربتي فى تشكيل الأحجار الصلدة لصياغة المدينة المصرية المعاصرة المقامة على تضاريس صخرية بجنوب الوادى أو شبه جزيرة سيناء،وترتكز هذه الرؤية على معايير متنوعة منها: العضوية التى تتحقق بين المنشأ التشكيلي بحلوله و الموقع بملامسه و طبوغرافيته .

قيم التباين بين التضاد و الانسجام فى وحدة الرؤية بالرغم من تباين الحجوم و المناسيب و الألوان و تنوع المعالجات .

قيم التناسب بين مفردات التصميم الحجمي لمكونات الرؤية الشاملة التي ارتبطت بمعيارية التخيل لدى المعماري ، فهي تصلح كى تكون مدينة محدودة الحجم إنسانية الارتفاعات تستلهم فاعليتها و شخصيتها باتصالها بالموقع بنسب حجمية بسيطة ، وهى تصلح أيضا أن تكون مدينة عصرية متعاظمة الارتفاعات ذات قيم صرحية تعانق الفضاء و تتخاطب مع الإنسان العصري بتكيفه مع المساحات الشاسعة و التكنولوجيا الحديثة فى كل المرافق التى تتوافق و هذا التعاظم الحجمي فى الارتفاعات ، من منطلق أن العمارة هي بحث عميق فى المشاعر الإنسانية ،ومن ثم فقد تخطت العمارة كونها مجرد مبنى إلى نوع من تجربة المشاركة المكانية التي تشكل القيم البيئية و الثقافية بشكل عام

قيم اللون التى تتحد مع البيئة الصخرية و تتحد مع التفاصيل الملمسية للأسطح بما يحقق عمق التراث و عمق استلهام العناصر

قيم الأسطح التى تحقق صياغة الكتل المعمارية و تتناغم مع بعضها البعض فى رؤية تشكيلية متكاملة . وهكذا كانت رؤيتي فى كيفية اتحاد التجربة النحتية تشكيليًّا بالعمارة المعاصرة للمدينة المصرية، بهدف تحقيق التكامل الجمالي و الانشائي و تحقيق الرؤية التشكيلية فى نسيج متفرد ينبع من المخزون التراثي المصري و فى نفس الوقت ينسجم مع البعد البيئي والثقافة المعاصرة التى تؤكد على مفهوم الهوية المصرية .

سعيد بدر

The visual values of forming between sculpture & architecture

Blending between architectural and sculptural achievements beyond the limited concept of the influence of both on each other is a substantial goal in itself. Despite its antiquity, this issue is worth studying from both architectural and sculptural perspectives. The main goal of a sculptor is inclined towards forming plastic art vision that possesses an aesthetic texture resulting from the society's innate deposit. These visions tend to be formed regardless of to what extent the aesthetic features of molding domineer the task of architecture. These visions tend also to be in harmony with the environmental surrounding and the contemporary culture within a given society. Thus, a vision tends to elevate in a way that matches the creative achievements of a society that is seeking its contemporary identity and its distinguished civilization among different peoples.

Within such a framework, seeking a comprehensive formula for the various aspects of Egyptian architectural features embedded contemporary plastic artifacts formed by a sculptor becomes the main goal of my experiment. This experiment involves molding rigid rocks in order to shape the contemporary Egyptian city which is built in rocky landforms in the Southern Valley or Sinai Peninsula. This vision is framed according to various standards including the harmony achieved through the collaboration between different plastic forms and the location and its topographical features.

Values of contrast between the contrast and harmony in the unity of vision despite variable sizes, proportions, colors and variable treatment

The proportions values between different items of volumetric design that constitutes the comprehensive vision connected with the standardized imagination of the architecture are adequate enough to form a limited sized city. This city is characterized by heights that suit normal people. The distinctive character and effectiveness of this city is inspired by its connection with the location through simple volumetric proportions. It is also adequate enough to form a contemporary city possessing incredible heights and magnificent edifices that embraces the sky. It also addresses the contemporary man and his adaptation to vast areas and modern technology in every aspect that matches the mounting heights. Since architecture is thorough quest through human passions, it therefore transcends being a mere building and becomes a sort of spatial experience that shapes cultural and environmental values in general.

Coloring values that merges with rocky medium and textural details for surfaces achieving profound heritage and insightful inspiration of elements.

Textural values formulate architectural blocks and are harmonious with one another in a comprehensive plastic vision. Henceforth is my experiment concerning how sculptural experience is plastically merged into the contemporary architecture in the Egyptian city. It aims at achieving aesthetic and constructive integration. It also aims at achieving a plastic vision that springs from Egyptian heritage and at the same time is in harmony with the environmental surrounding and contemporary culture which accentuates the concept of Egyptian identity.

Said Badr

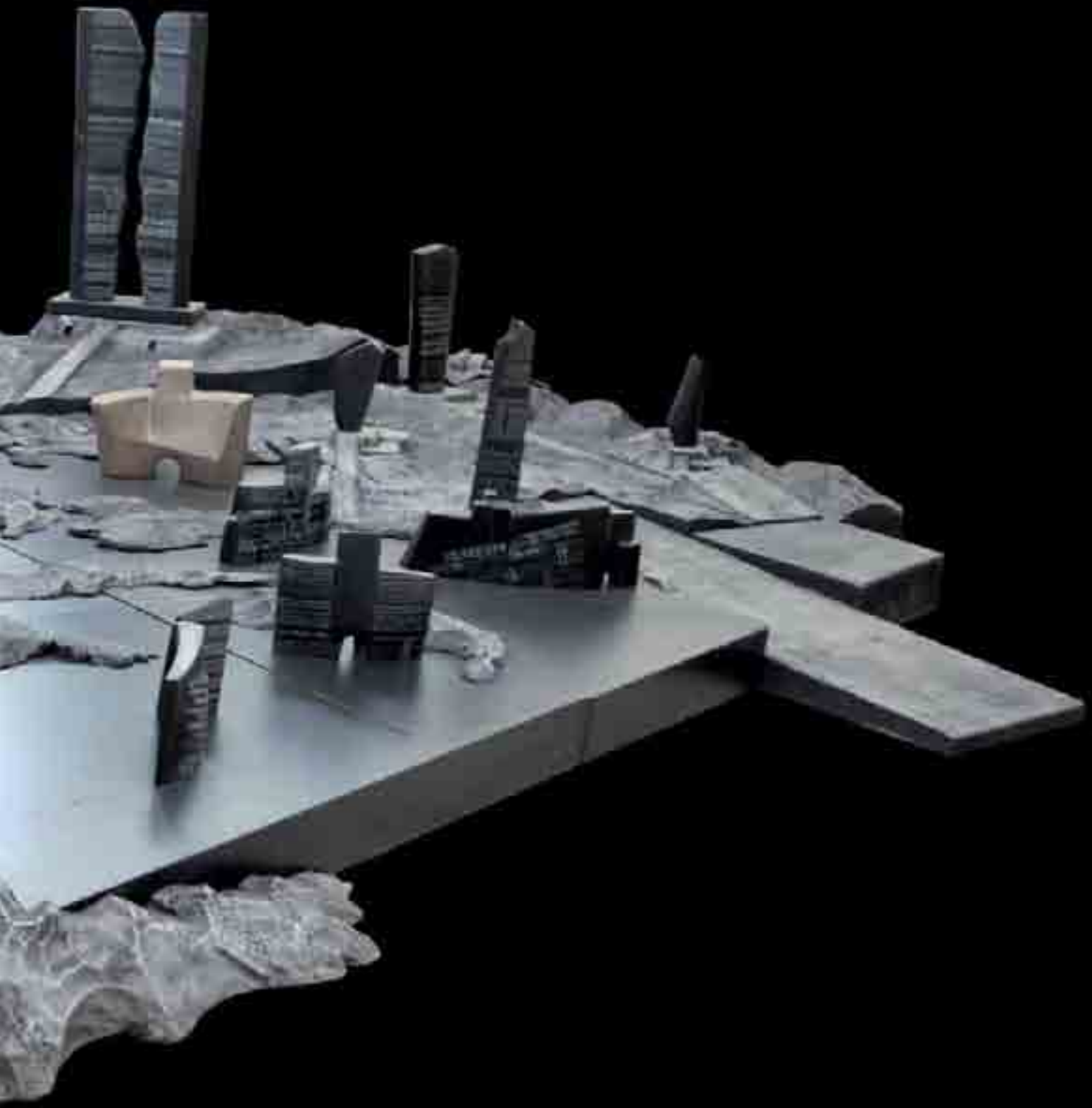

شمس القرنفيلي

Shams el-Koronfoli

شمس القرنفيلي

بكالوريوس كلية الفنون الجميلة بالقاهرة عام ١٩٨٨ بتقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف ، ماجيستير فى عام ١٩٩٥، دكتوراة فى فلسفة الفنون تخصص نحت عام ٢٠٠١، ويعمل الآن أستاذًا مساعدًا بكلية الفنون التطبيقية ببنها .

يشارك شمس القرنلي فى الحركة التشكيلية المصرية بشكل دائم منذ تخرجه من كلية الفنون الجميلة، فقد شارك بمنحوتاته فى معظم الأحداث التشكيلية الجماعية ،التى تقام فى مصر كما قدم أكثر من معرض خاص لأعماله ، وشارك شمس القرنفلي أيضا فى العديد من الملتقيات المحلية والدولية الخاصة بفن النحت على الأحجار.

حصل على العديد من الجوائز وشهادات التقدير وله العديد من المقتنيات داخل مصر وخارجها .

Shams el-Kornfoli

He graduated from the Faculty of Fine Arts in Cairo in 1988, and obtained master degree in 1995. He was awarded PhD in sculpture in 2001. El-Kornfoli is an assistant professor in the Faculty of Applied Arts in Benha. Since his graduation, he has been actively taking part in art events in Egypt. He also launched several solo shows. In addition, el-Kornfoli positively took part in several local and international forums interested in sculpture. He was awarded a number of prizes and certificates of merit. His sculptures are part of art collections in Egypt and foreign countries.

هل يتحقق الحلم؟

كلما قاربت على الإنتهاء من أحد تماثيلي داخل مرسمي تمنيت في قرارة نفسي كغيري من النحاتين ، أن يخرج هذا العمل إلى الفراغ الأرحب ليتواءم مع بيئته الطبيعية بمفهوم العمارة.....

وتأتي هذه الدورة التأسيسية من معرض العمارة بإيدي النحاتين لتبعث الأمل في النفوس .....

ومازال الحلم قائمًا .

شمس الدين القرنفيلي

Will the dream come true?

Like many colleagues, I am overwhelmed with the dream of moving my sculptures outdoor to help them reunite with their natural environment in the style of architecture. The exhibition ‹Architecture created by Sculptors» appears to have helped us realize this dream.

Shams el-Kornfoli

1- Plaster- 55x65x103 c.m. -جبس
2- Plaster- 25X12X25 c.m. -جبس

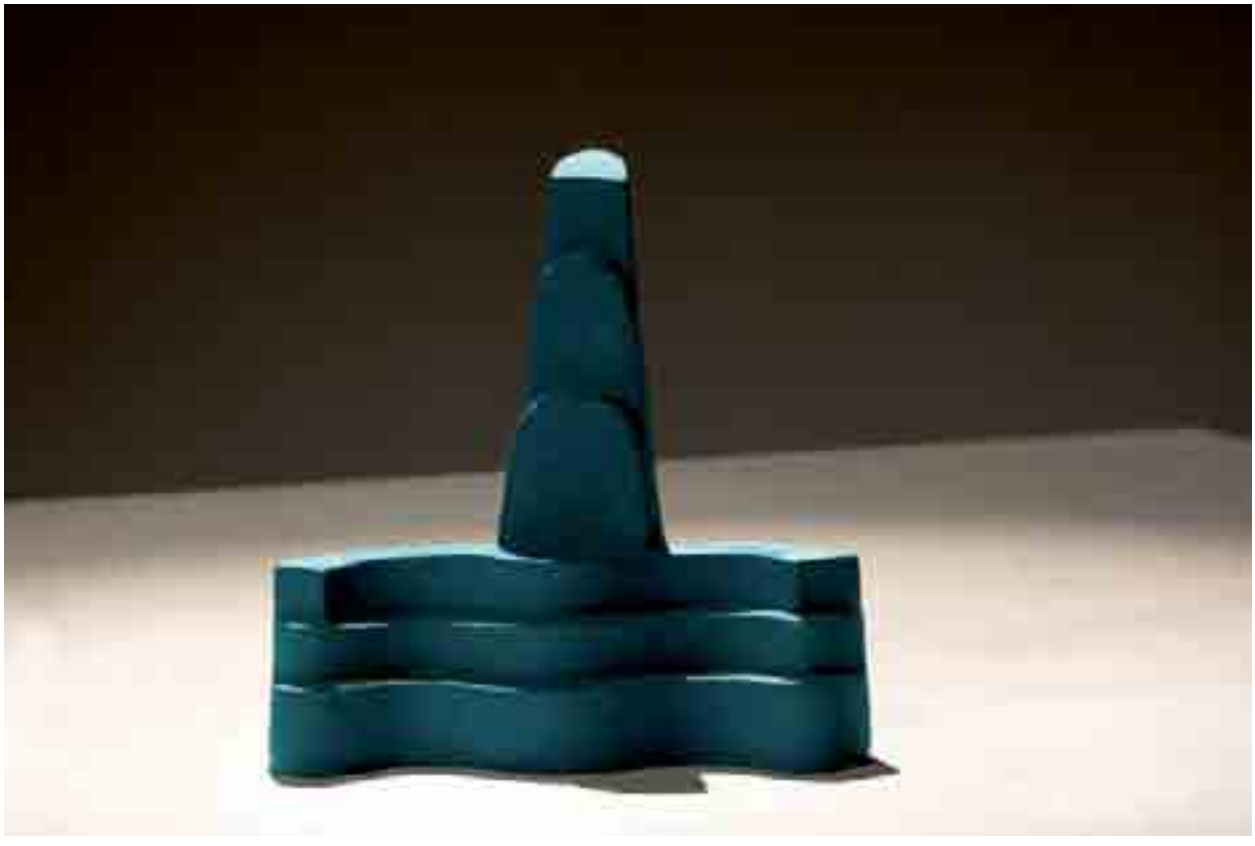

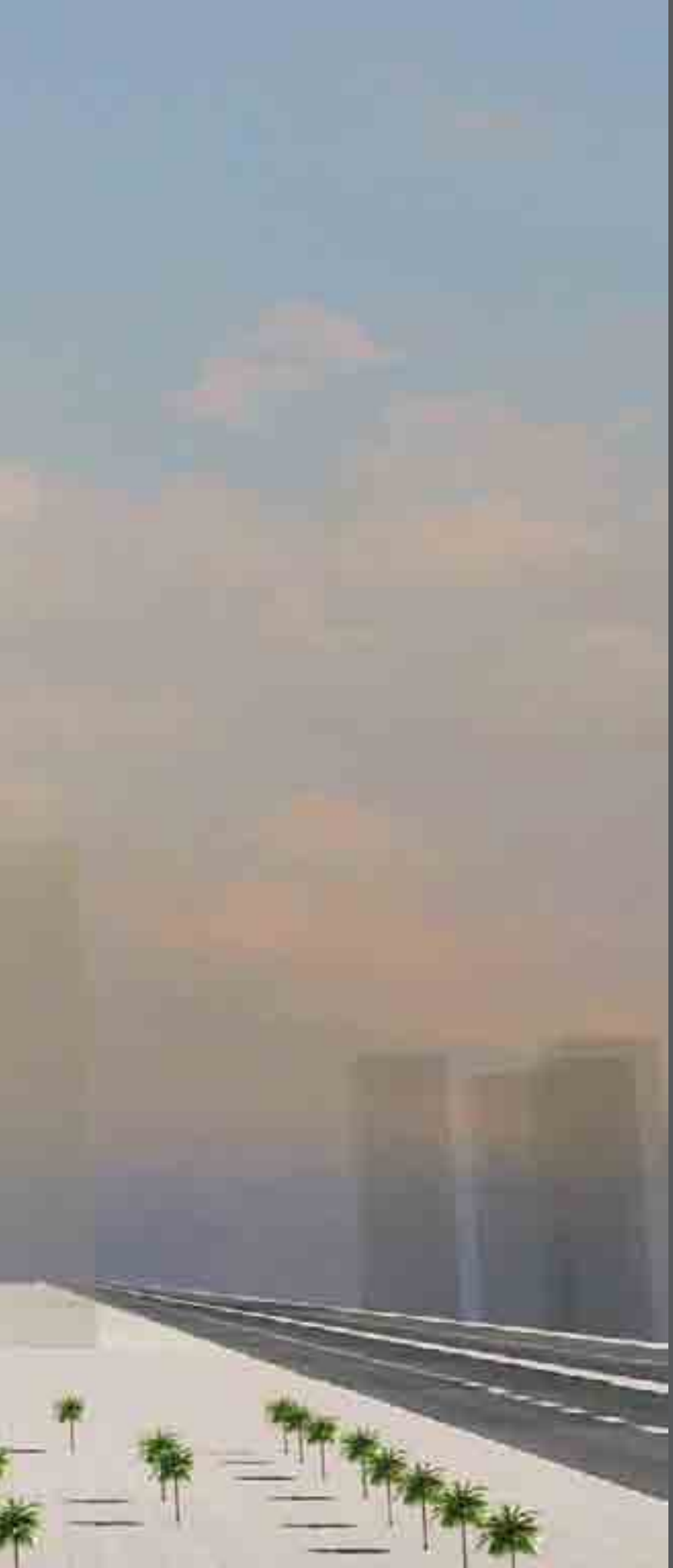

طارق الكومي

Tarek el-Koumi

طارق الكومي

ولد بمدينة تلا إحدى مدن الدلتا عام ١٩٦٢ وفي العام ١٩٨٠ توجه إلى القاهرة لدراسة فن النحت بكلية الفنون الجميلة، وحصل على البكالوريوس فى عام ١٩٨٥ ومنذ هذا التاريخ بدأ مشواره الفني من خلال مشاركاته الفعالة في كافة المحافل المحلية والعالمية ،منها على سبيل المثال بينالي القاهرة الدولي ، بينالي فينسيا ، دورات المعرض القومي ودورات صالون الشباب بالإضافة إلى المعارض الفردية بقاعة الفن- قاعة بيكاسو وقاعة إبداع ، كما شارك فى عدة معارض خارج مصر فى كل من أسبانيا وفرنسا وساحل العاج والكويت وقد حاز طارق الكومى على العديد من الجوائز مثل الجائزة الأولى فى صالون الشباب فى دوراته الأولى والثانية والثالثة.

يميل الفنان طارق الكومى فى أعماله النحتية إلى التلخيص الشديد للكتلة واختزال التفاصيل مهتمًا باحتفاظ العمل الفني بالطاقة الكامنة بداخله مبتعدًا عن شغل المتلقي بالتفاصيل.

Tarek el-Komi

He was born in a Delta town in 1963. He moved to Cairo in 1980 to study sculpture in its Faculty of Fine Arts. Since his graduation in 1985, el-Komi has been fruitfully contributing to art movements in Egypt and abroad. He took part in Cairo Biennale, Venice Biennale, the General Art Competition and Youth Salon. He organized solo shows in Art Galley, Picasso Gallery and Ibdaa Gallery. The sculptor also exhibited in Spain, France, Cote d›Ivore and Kuwait. He won several prizes, including the top prize in the first, 2nd and 3rd Youth Salon. In his sculpture, el-Komi is greatly interested in heavy abbreviation and abstract, otherwise details would distract the viewer's attention away from the work. He also cleverly creates work, which preserves dynamism.

الوجه الآخر للكتلة

تركز المشاريع التى أقدمها فى هذا المعرض على العلاقة المباشرة بين النحت و العمارة ، حيث أننى أعتقد أنه يتم تقييم وتذوق أعمال العمارة الجيدة بمدى قدرتها على تقديم عمل معماري منحوت فىالفراغ ، ومن هذا المنطلق ومن خلال معرض العمارة بإيدى النحاتين كان التناول الذى أقدمه مبني على الاندماج الكلي بين ما أقدم من نحت وكيفية توظيف هذا المنهج ،الذى أتبعه كي يتحول إلى كيان معماري قابل للاستخدام برؤية تشكيلية قائمة على العلاقات الجمالية سواء كانت هذه علاقات تماس أو اختراق أو تزاوج أو اندماج بين كتلة وأخرى يكون نتاجها النهائي عمل معماري من روح منحوتاتي.

طارق الكومي

The other side of the mass

My projects in this exhibition pay special attention to the immediate relationship between sculpture and architecture. Architecture works will be wisely appreciated when they are implemented in the space. The exhibition «Architecture Created by Sculptors» offers me the opportunity to debate my vision and the technique I follow to turn sculpture into an architectural identity. Aesthetic values are the conclusion of overlapping, intersected or penetrating relationships in the incorporated masses.

Tarek el-Komi

1- Plaster- 33x40x67 c.m. -جبس
2- Plaster- 50x85x90 c.m. -جبس

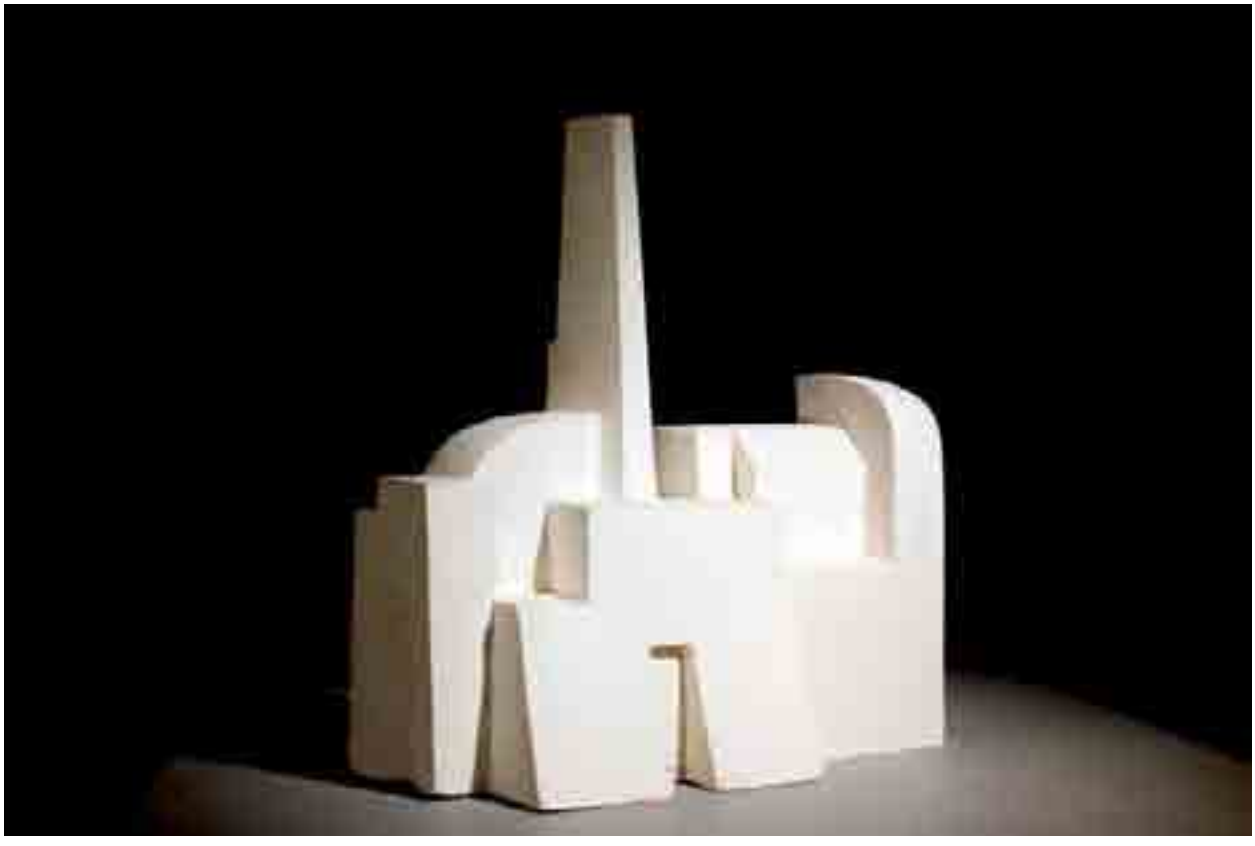

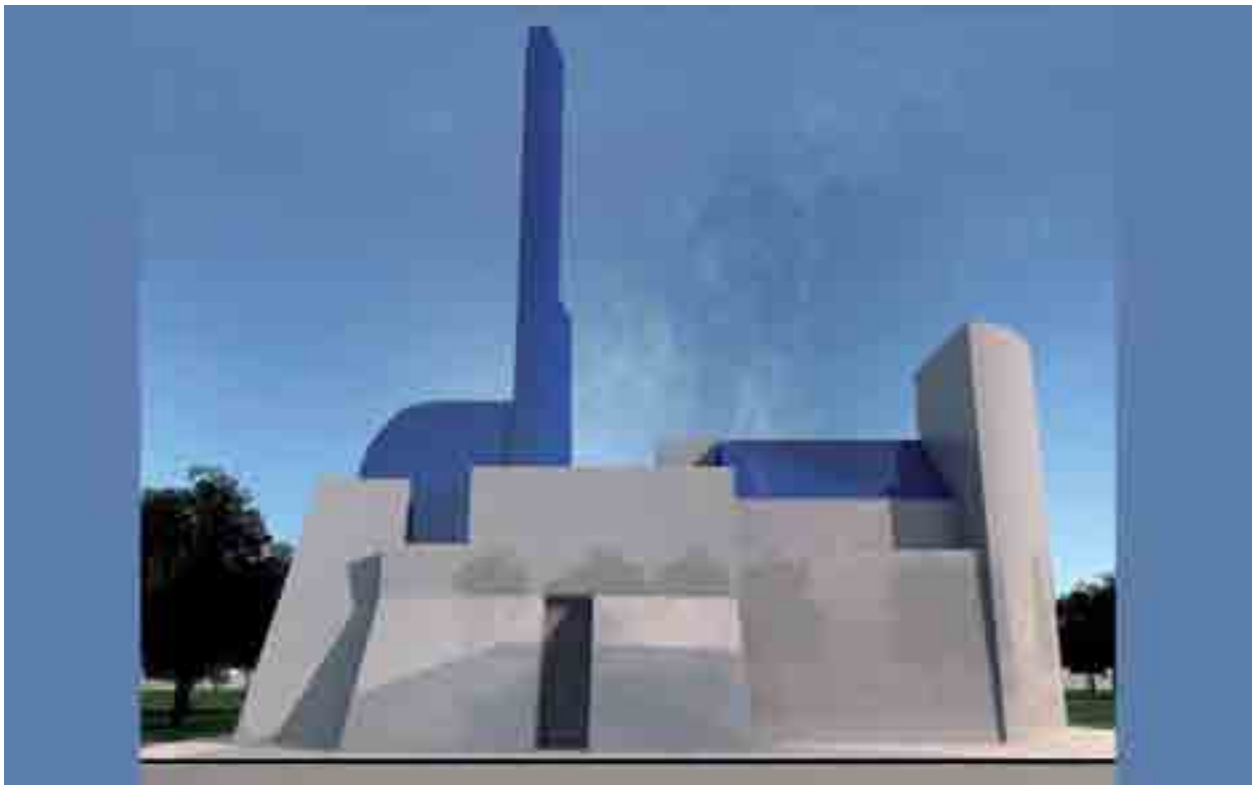

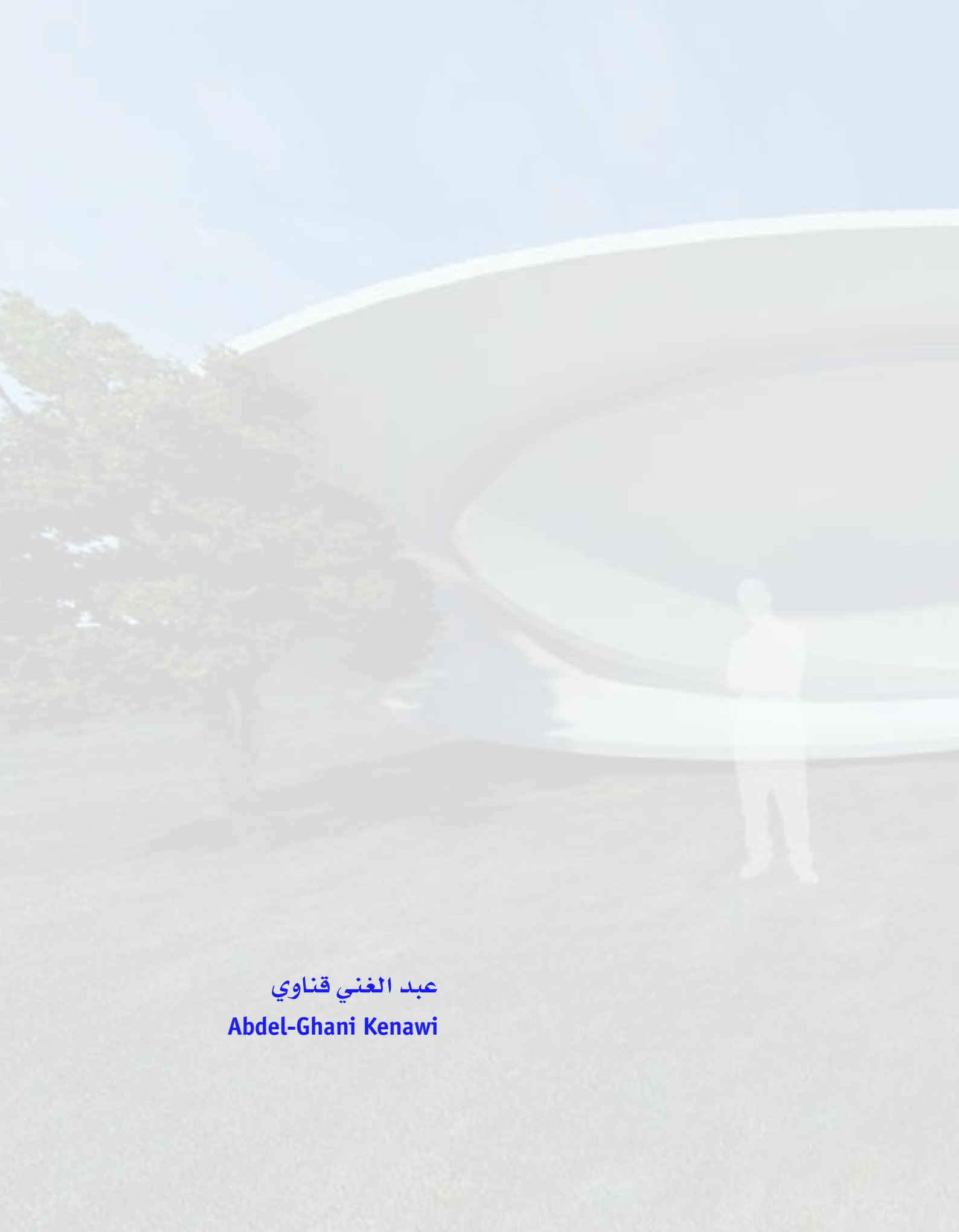

عبد الغني قناوي

Abdel-Ghani Kenawi

عبد الغني قناوي

مواليد القاهرة عام ١٩٦٤، ودرس الفن بكلية الفنون الجميلة من خلال قسم الدراسات الحرة، ويشارك في الحركة التشكيلية علي فترات متباعدة وذلك وفقًا لما يقدمه عبد الغني من أعمال فهو فنان ذو حساسيه شديدة، يدرس ما يقدمه ويتقنه بشكل كبير وفي بداية مشوارة الفني شارك في بعض دورات صالون الشباب كما شارك في بينالي القاهرة الدولي عام ١٩٩٨ ومهرجان النطاق الدولي عام ٢٠٠٠ وعديد من دورات نعرض افريقا ريمكس عام ٢٠٠٠، ٢٠٠٦، ٢٠٠٧.

وقد حصد عبد الغني عدد من الجوائز الهامة من خلال هذه المشاركات ومنها الجائزة الذهبية في بينالي الاسكندرية عام ٢٠٠٥، جائزة منظمة اليونسكو عن عمله في بينالي القاهرة عام ١٩٩٨، جائزة الايكا عام ١٩٩٨ والجائزة الاولي في النحت في صالون الشباب السابع عام ١٩٩٦، كما يوحد له مفتنيات بمتحف الفن المصري الحديث بالقاهرة.

Abdel-Ghani Kenawi

Borin in Cairo in 1964. He entered the evening class in the Faculty of Fine Arts. He narrowly takes part in art activities. He exhibited in Youth Salon, Cairo Biennale in 1998, the international festival in 2000, and several art events in Africa Remix in 2000, 2006 and 2007. He won the golden prize in Alexandria Biennale in 2005, the Unesco Award in Cairo biennale in 1998, ICA Award in 1998 and the first prize for sculpture in Youth Salon in 1996. His works are part of art collections in the Egyptian Museum of Modern Art in Cairo. His experiment highlights his careful study of his themes and technique.

جمالُ في قبح

لست بمعماريًّا لكنني قد أدعي بأن بي شيئًا من ملكة وحس المعماري

فقط اعتبر وجودي بهذا المعرض ليس أكثر من مساحة للتأمل فى فلسفة الفراغ ما بين النحت والعمارة .. وفيما يربط بين الشكل والوظيفة .. أيضا والمضمون أو المفهوم لكلمة سكن والذي لم يعد إلا مجرد لفظًا طغى عليه الشكل وأحيانًا أخرى جارت الوظيفة على الشكل والمضمون ، لدرجة أن كثيرًا منا تلائم مع هذا أو ذاك .. بل تحورنا وتوائمنا مع ما قدمته الاحداثيات الصارمة أو عشوائية الفكر .

وتناسينا فطرتنا الأولى التى تعاقبت عليها الأعراف وبددتها المفاهيم .

فطرتنا التي تأبى إلا وأن تظل فينا حنينًا لما يحتوينا من نُزُلاً نَقَرُ بها وتسكن إليها أرواحنا قبل أجسادنا

منذ بعيد وأراني لا أستصيغ فكر العمارة الرأسية وشعوري بقذميتي بجانب التطاول الرأسي والذى أُجيزه فقط فى حالات الضرورة .

فى هذا النموذج حاولت أن أجد تصورًا أو مفهومًا لما قلته فى السطور السابقة قاصدًا استبعاد كل ما هو رأسي أو أفقي سواءًا فى التصور الخارجي أو الداخلي معتمدًا على الارتكاز من خلال تلاقي الانحناءات وتوزيع مراكز الثِقل راجيًّا أن أكون قد أدركت ما أعني ....

عبد الغني قناوي

Beauty in ugliness

Although I am not an architect; I can claim having a talent for it
My participation in this exhibition is limited to an intellectual exploration of the philosophy of the space between sculpture and architecture, their relationship and overlapping functions. I am also seeking to explore the philosophy of 'home' and its associated concept and meaning. Our understanding of 'home' was disturbed after its shape and meaning were relegated in the face of functionality. It is all the more unfortunate that we appear to have given in unconsciously to this intellectual chaos and miserable conclusion.
Chaotic concepts and understanding have overpowered our primitive ideas and instinct, which are embedded in our souls more deeply than in our bodies.
For long, I have been condemning hugely vertical designs of buildings for exaggerating my shortness; however, pressing necessity would persuade me to change my mind.
My exhibit in this exhibition is the conclusion of my concept in this respect. I did my best to eliminate verticals and horizontals in the external and internal concepts. I sought balance in the meeting point of curves and by assessed distribution of central points. I hope I have realised my idea .....

Abdel-Ghani Kenawi

Carton- 75x40x20 c.m. -كرتون

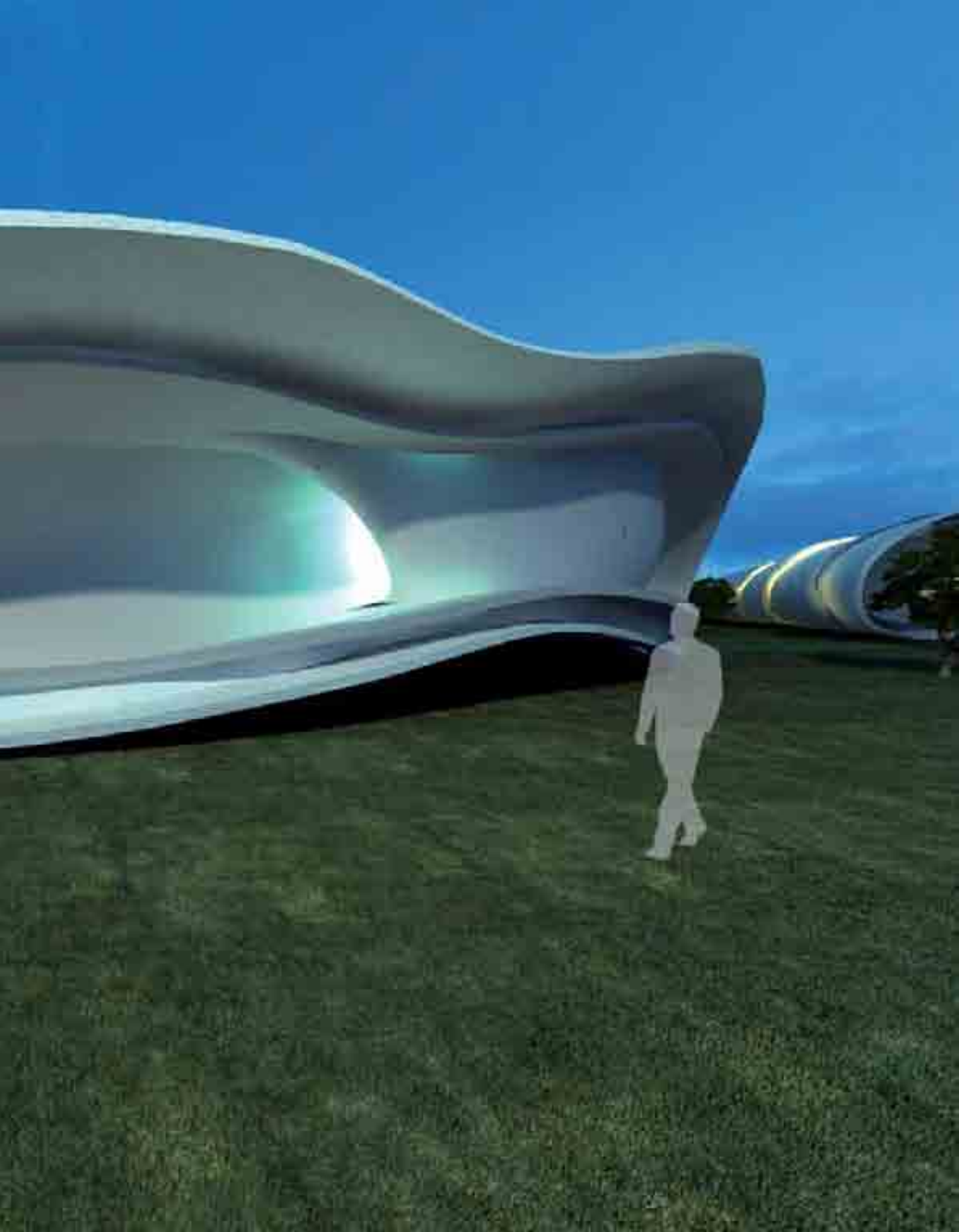

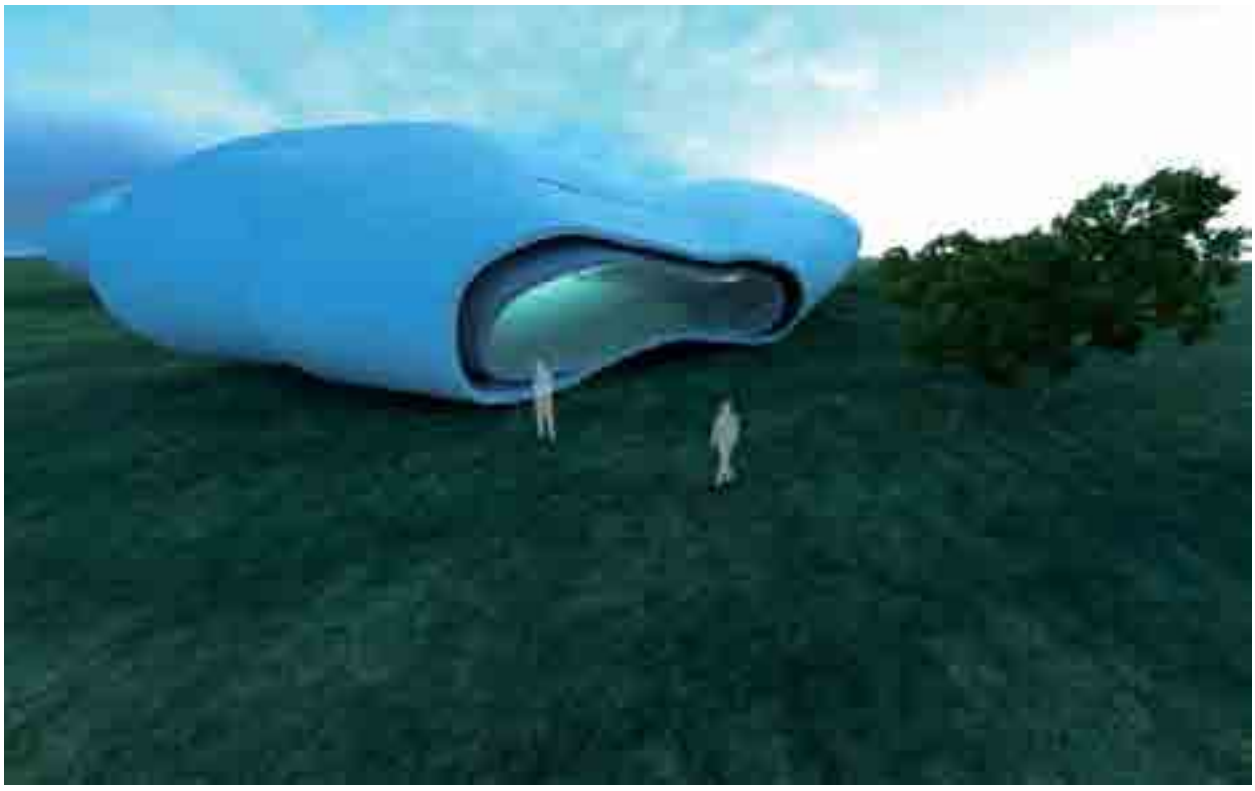

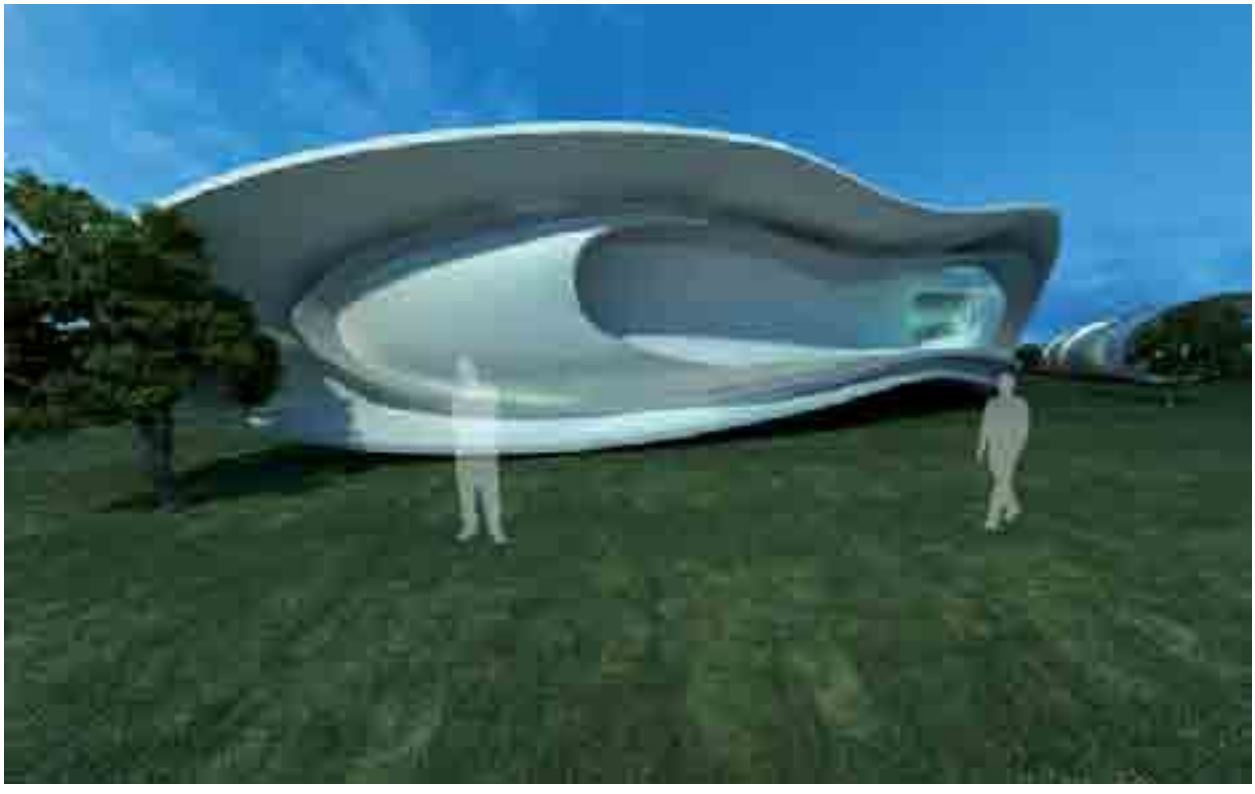

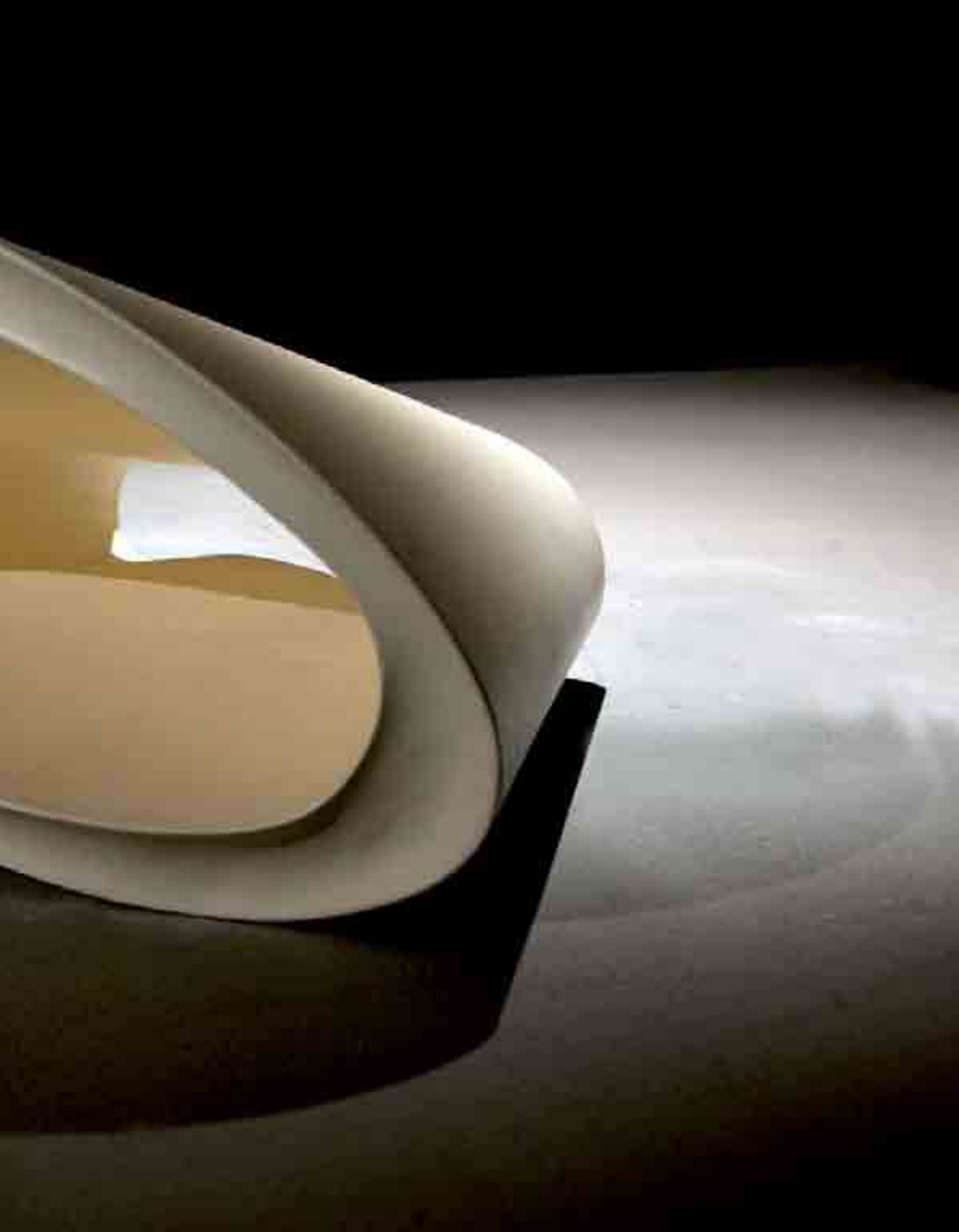

عصام درويش
Essam Darwish

عصام درويش

أستاذ مساعد النحت بكلية التربية الفنية بجامعة حلوان ،أقام العديد من الأعمال النحتية الميدانية وله العديد من المشاركات فى مصر و الخارج من بينها : تمثال بن فرناس بمطار القاهرة – تمثال صالح سليم بالنادى الاهلى بالجزيرة– تمثال البرج بميدان لبنان بالجيزة – تمثال الزهرة بمدينة أدفو بأسوان – تمثال معا ببرج أعمار بدبى – الامارات ،تمثال الفيلسوف بمكتبة الإسكندرية – تمثال رأس الجرانيت بالمتحف المفتوح بأسوان، تمثال جزع إمرأة بالمتحف القومي NOMAC بالصين – تمثال رأس طه حسين بحديقة ملتقى المبدعين بالجيزة – تمثال شجرة الزيتون olive tree أمام استاد قينراتو Venerato باليونان ، معرض النحت المصري المعاصر – صربيا ، معرض النحت المصري المعاصر – صنعاء، معرض نجوم اليوم – قاعة أفق ٢٠٠٦ ،معرض وجوه مصرية – مكتبة الإسكندرية ٢٠٠٦ ،معرض بورتريه النحت – مركز الإبداع بالإسكندرية ٢٠٠٩ ،معرض الجسد الإنسانى – قاعة المسار ٢٠١٠ ،معرض مختارات من النحت المصري المعاصر – قاعة الزمالك ٢٠١٠ ،معرض جماعي للنحت المصري المعاصر بقاعة بوشهر بالكويت ٢٠١١ ، معرض للفن المصري المعاصر بجاليري SYRA بأمريكا ٢٠١٢ ، معرض للنحت المصري المعاصر بقطر ٢٠١٢،بينالي بكين الدولي الثالث ٢٠٠٨ ،وله مقتنيات خاصة لدى المؤسسات و الأفراد فى مصر و الخارج.

Essam Darwish

Assistant professor at the Faculty of Art Education in Helwan University. He organised several solo shows to exhibit his sculptures. He also took part in many art events and competitions at home and abroad. His commissions include the Statue of Ibn Fernas in Cairo Airport, the Statue of Saleh Selim in the Al-Ahli Sporting Club in Gezir, the polyester Tower in Lebanon Square in Giza, the Statue of Flower in the city of Edfu, the statue in the Imaar high-rise in Dubai, UAE; the statue of the Philosopher in Alexandria Library; the granite bust in the outdoor Museum in Aswan; a woman's torso in the National Museum of Art in China; the bust of blind thinker Taha Hussein in the Park of Innovators in Giza, the Olive Tree in front of Venerato Stadium in Greece. The sculptor also exhibited in the Contemporary Egyptian Art Exhibition in Serbia and Yemen; Today's Star Exhibition in Ofok Gallery in 2006, Egyptian Portraits in Alexandria Liberary in 2006, Sculptured Portraits in the Ibdaa Centre in Alexandria in 2009, the Human Body Exhibition in Al-Massar Gallery in 2010, Selections of Contemporary Egyptian Sculptures in Art Gallery in Zamalek in 2010, the Contemporary Egyptian Sculpture in Bushahar Gallery in Kuwait in 2011, Contemporary Egyptian Art in SYRA Gallery in the US in 2012, the Contemporary Egyptian Sculpture in Qatar in 2012, and the 3rd Beijing Biennale in 2008. His sculptures are part of art collection in official and private institutions at home and abroad..

ضوء الشمس .. رغم وجوده فى مناطق كثيرة على الأرض إلا أن لونه الذهبي البراق اختصت به مصر، فوجده بهذه الصورة المميزة ساهم فى بناء شكل الحضارة المصرية، وقد بنيت الكثير من الطقوس والعادات عند المصري القديم على أساس العلاقة والتفاعل مع ضوء الشمس.

تلك الرؤى المعمارية المبنية على الأشكال الهندسية المجردة فكرة وجودها تقوم على أساس تفاعل مسطحاتها بشكل واضح وصريح مع ضوء الشمس، فاصبحت الشمس فى أحد الأشكال تستخدم كمصدر ذاتي للطاقة داخل المبنى باستخدام تكنولوجيا الطاقة الشمسية والأسطح الهندسية العاكسة فى البناء.. وفى مبنى آخر " الساعة الشمسية "فالظلال الصريحة الناتجة عن الحلول الهندسية المجردة لأسطح المبنى، تتغير وتتبدل فى شكل أشبه بعقرب الساعة تبعًا لتغير زمن سقوط الضوء مما يتيح الفرصة للمشاهد بالتعرف على الوقت والزمن.

تلك الرؤى المعمارية تعد محاولة للوصول بالشكل الهندسي المجرد القائم على قوانين وحسابات رياضية مطلقة ليتعدى بالمشاهد حدود العقل ويصل به إلى إدراك قيم أكثر عمقًا ترتبط بالشعور والوجدان.

عصام درويش

Compared to world countries, Egypt exceptionally celebrates golden sunrays, which played an influential and spiritual role in the birth of the ancient Egyptian civilization. Sunrays were at the centre of many religious and worship rituals observed by the ancient Egyptian people.
Abstracted geometric visions are based on the strong interaction between the surface and the sunlight. The technology of solar energy and reflective surfaces make use of the Sun as a self-made source of power inside homes. A different building displays light and shades; and changeable abstract geometric surfaces, which eventually constitute a sundial and measure the time in which the light falls.
These architectural visions seek to explore abstract geometric shapes based on mathematical rules, which could free our minds to have a better understanding of values embedded in our sub-conscience.

Essam Darwish

1- Plaster- 80x80x30 c.m. -جبس
2- Plaster- 80x80x50 c.m. -جبس

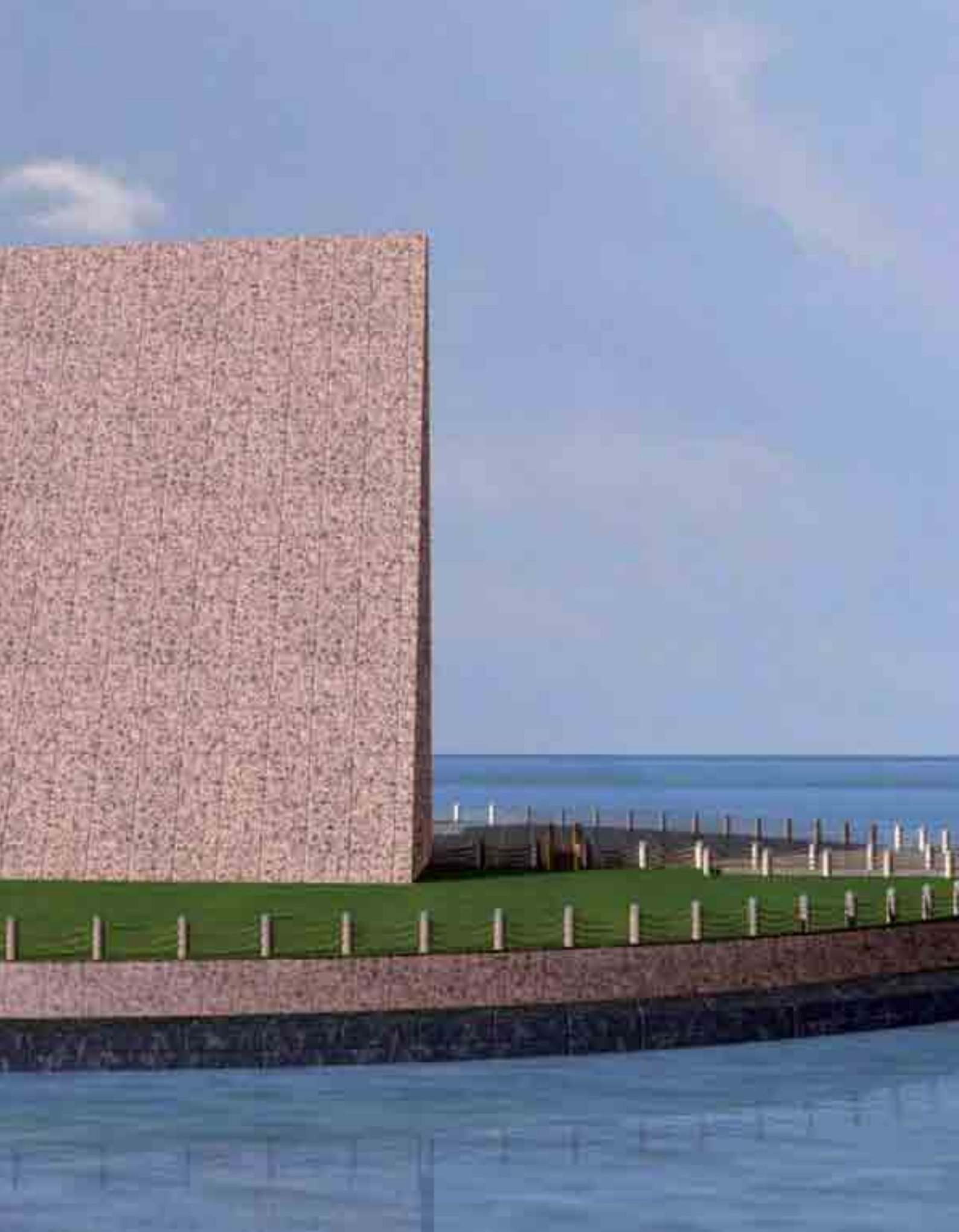

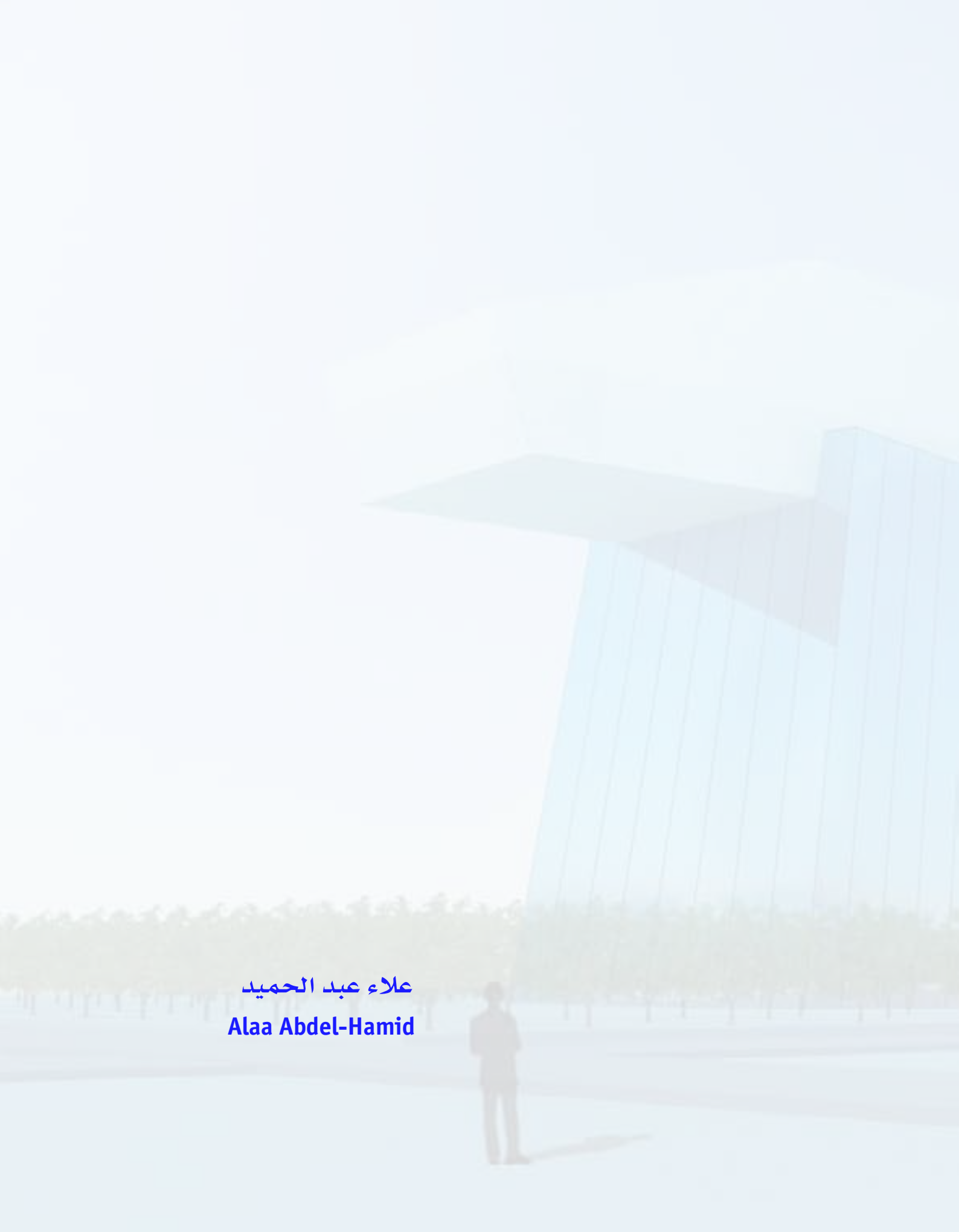

علاء عبد الحميد
Alaa Abdel-Hamid

علاء عبد الحميد

نحات وكاتب يعمل ويعيش بالقاهرة ولد بطلخا – الدقهلية ١٩٨٦، بكالوريوس كلية الفنون الجميلة – قسم النحت – جامعة حلوان عام ٢٠٠٨ بترتيب الأول ، له العديد من المشاركات الفنية والأنشطة الثقافية المختلفة من أهمها معرض " واقعية سحرية" نحت مصري معاصر بقبة الغورى ٢٠١٠ ، ومعرض " الحل هو الحل " بآرت اللوا ٢٠١١ ، كما شارك فى بينالى شباب البحر المتوسط باليونان ٢٠١١ ، وسافر فى منحة فنية لمدة شهر بأسبانيا ، كما شارك فى سمبوزيوم أسوان الدولي للنحت فى دورته السابعة عشر ، وقد حصل علاء على العديد من الجوائز منها الجائزة الأولى فى سمبوزيوم النحت بجامعة أسيوط عام ٢٠٠٨ .

صدر له رواية " كول مى " ٢٠٠٩ ، و رواية " فرد أمن" ٢٠١٢ ، وله تحت الطبع " أخر العالم مجموعة قصصية "، و " ولد يرتدى عقله وينتظر على حافة الإقتناع" رواية .

يهتم علاء الآن فى منحوتاته بأزمة الإنسان المعاصر، ويقوم بمحاولات لإيجاد حلول بصددها ، كما يهتم بفكرة التجريب فى الخامات سواء كانت خامات غير مستخدمة فى النحت أو خامات متعارف عليها ولكنه يحاول تناولها بشكل مختلف وذلك بواسطة التقنية المستخدمة أو طريقة العرض .

Alaa Abdel-Hamid

A sculptor, who is interested in intellectual activities. Born in Talkha, Dakahlia in 1986, Abdel-Hamid lives and works in Cairo. He graduated (top student) from the Sculpture department in the Faculty of Fine Arts in Helwan University in 2008. He extensively participates in art and cultural activities, such as 'Astonishing Realism' in Al-Ghouri Gallery in 2010, "Solution is the Solution' in Al-Lawaa Art Gallery in 2011, and Mediterranean Youth Biennale in Greece in 2011. He was awarded scholarship in Spain. Abdel-Hamid also exhibited in the 17th Aswan Sculpture Symposium. He is the winner of several prizes, including the top prize in Sculpture Competition organised by the provincial Assiut University in 2008. He published the novels 'Call Me" in 2009 and "Security Guard" in 2012. He is preparing to publish a collection of short stories named 'The End of the World' and 'A Boy Wearing His Mind While Waiting on the edge of Conviction'. In his sculpture, Abdel-Hamid seeks to closely explore and analyse the crisis of contemporary man. He is also interested in unconventional substances under innovated techniques.

ازدحام " فعل ورد فعل "

لابد من كتل تدفع وكتل تمتص قوة الدفع حتى يتحقق الاتزان ، انطلاقًا من المعادلة البسيطة المعروفة كل فعل له رد فعل مساو له فى القوة ومضاد له فى الإتجاه ، فنحن لا نستطيع فصل الازدحام و التكدس و الطوابير عن حياتنا وواقّعنا الذى نعيشه ، فكل حركة تصدر من إنسان وسط زحام ينتج عنها حركة مضادة لها من إنسان أخر على مقربة منه تفاديًّا للتصادمات فى هذه التجربة النحتية أحاول أن أصل بالطاقة التى تصدر من الشكل إلى الطاقة الناتجة عن قوة الفعل ورد الفعل الناتجة عن تصادمات واندفاعات الطوابير الغير منتظمة ، التى دائمًا ما نجد أنفسنا متورطين فيها ، فكل شكل له طاقة خاصة به ، و تعريف الطاقة هو : القدرة على القيام بشغل أو إحداث تغيير ، والطاقة لها أنواع عديدة كالطاقة الكهرومغناطيسية والحرارية و طاقة الحركة .. إلخ ، إلا أننا نهتم أكثر بالطبع بالطاقة الكامنة التى تصدر من الأشكال الثابتة غير المتحركة أو ما يسمى بطاقة الوضع ، فطاقة الوضع فى الفيزياء هى الطاقة الكامنة التى يكتسبها جسم بسبب وقوعه تحت تأثير الجاذبية الأرضية ، وهى تتغير بتغير ارتفاع الجسم عن سطح الأرض ، فإذا افترضنا مؤقتاً أن طاقة الوضع لجسم على سطح الأرض تساوى صفر ثم قمنا بقذف هذا الجسم لأعلى ، سيبدأ الجسم بطاقة حركة عالية وما يلبث أن تهدأ سرعته تدريجيًّا بفعل الجاذبية ، حتى إذا وصل الجسم إلى أقصى ارتفاع له يسكن فى الفراغ لجزء من الثانية تكون كل طاقة حركته تحولت إلى طاقة وضع ويبدأ الحجر بفعل طاقة الوضع بالتحرك ثانية إلى أسفل حيث تزداد سرعته إلى أن يلتقي بالأرض ، عندئذ تكون طاقة وضعه التى اكتسبها فى الهواء قد تحولت إلى طاقة حركة ثانية ، وهذا يدل على أن طاقة الوضع بفعل قوة الجاذبية تحولت إلى حركة أى أنها قادرة على الحركة وهنا يكمن السر فى الطاقة أو الوهج اللذان يغلفان الأشكال عامة كتلك الطاقة التى تكون محيطة بالإنسان فى الحيز الفراغي المحيط به والتى يسميها البعض بصندوق التنفس.

تخيلي للمبنى الذى سينفذ انطلاقًا من هذه الكتلة – إن تم تنفيذه – أنه سيكون مبنى إداري ، على أمل أن يكون هذا المبنى يقف – وقتها – فى المستقبل – شاهدًا ليذكرنا بالطوابير التي كنا نعاني منها.

علاء عبد الحميد

Overcrowding "Action and Reaction"

Equilibrium is the product of the rules of action and reaction in clashing masses. Likewise, the phenomenon of overcrowding and long lines of people everywhere became fundamental to our life. In overcrowded places, people suggest their movements carefully to avoid 'clashes'. My project in this exhibition is an explanation of my argument about the rules of action and reaction in the mass and in people's life. The energy behind action and reaction is varied, including electromagnetic power, thermal power, moving, etc. However, in my project I pay special interest to kinetic energy produced in stable and motionless masses. Theories of physics explains kinetic energy is that kind of energy, which an object possesses due to its motion. It is defined as the work needed to accelerate a body of a given mass from rest to its stated velocity. Having gained this energy during its acceleration, the body maintains this kinetic energy unless its speed changes.

I introduce a vision of an administrative building. The poject (if it is implemented in reality) will remind us in the future of the unbearable long queues, which became the rule in our life.

1- Plaster- 85x107x60 c.m. -جبس

2- Plaster- 30x107x55 c.m. -جبس

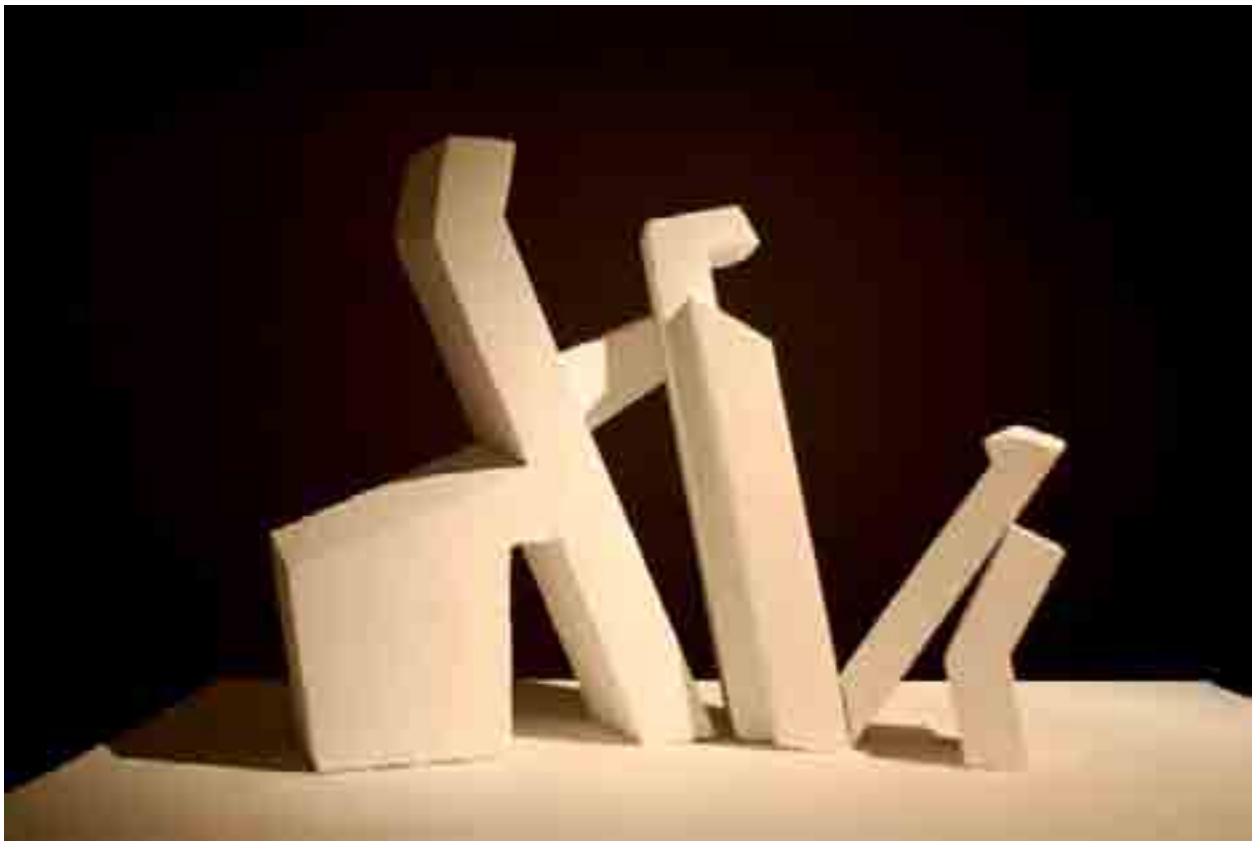

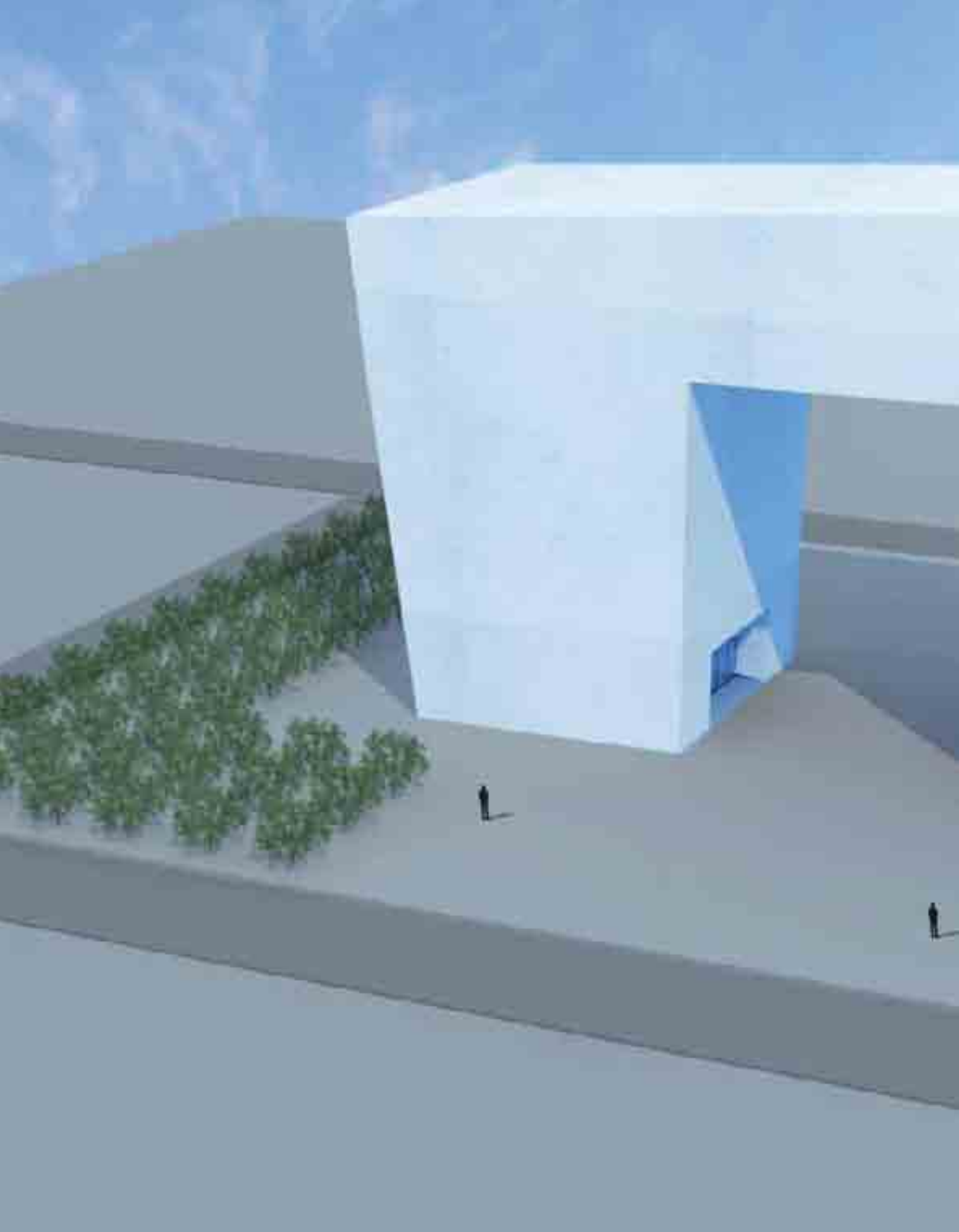

ناثان دوس
Nathan Dos

ناثان دوس أمين

مواليد ملوى ١٩٧١ ، أشارك فى الحركة التشكيلية منذ تخرجي فى عام ٩٣ حتى الآن من خلال معظم المعارض العامة بوزارة الثقافة قطاع الفنون التشكيلية ومجموعة معارض خاصة : أهمها معرض بمجمع الفنون بالزمالك ٢٠٠٤ وأتيليه القاهرة ٩٧ – ٩٩ – ٢٠٠٢ – ٢٠٠٦ ومركز الجزيرة بالزمالك ٢٠١١ ، والعديد من المعارض الجماعية فى أماكن مختلفة وعدد من المشركات الدولية بينالي القاهرة الدولي ٢٠٠٤ – سيمبوزيوم أسوان النحت الدولي ٢٠٠٣ – ٢٠٠٤، حصلت على عدد من الجوائز أهمها القطع الصغيرة وصالون الشباب وجائزة راتب صديق. عضو نقابة الفنانين التشكلين ومجلس إدارة أتيليه القاهرة والعديد من الجمعيات الفنية والتراثية.

Nathan Dos Amin

He was born in the city of Malawi, Menia in 1971. Since his graduation in 1993, he has been actively taking part in art events and competitions organized by the Sector of Fine Arts. Dos also launched several solo shows in the Palace of Art in Zamalek in 2004, Cairo Atelier in 2006, 2002, 1999 and 1997; in Gezira Art Centre in 2011. He exhibited in Cairo Biennale in 2004, Aswan Sculpture Symposium in 2003, and 2004. Dos won prizes in Youth Salon for Mini Works of Art and in the Rateb Sedik Competition. He is board member of the Cairo Atelier and different art movements interested in heritage as well.

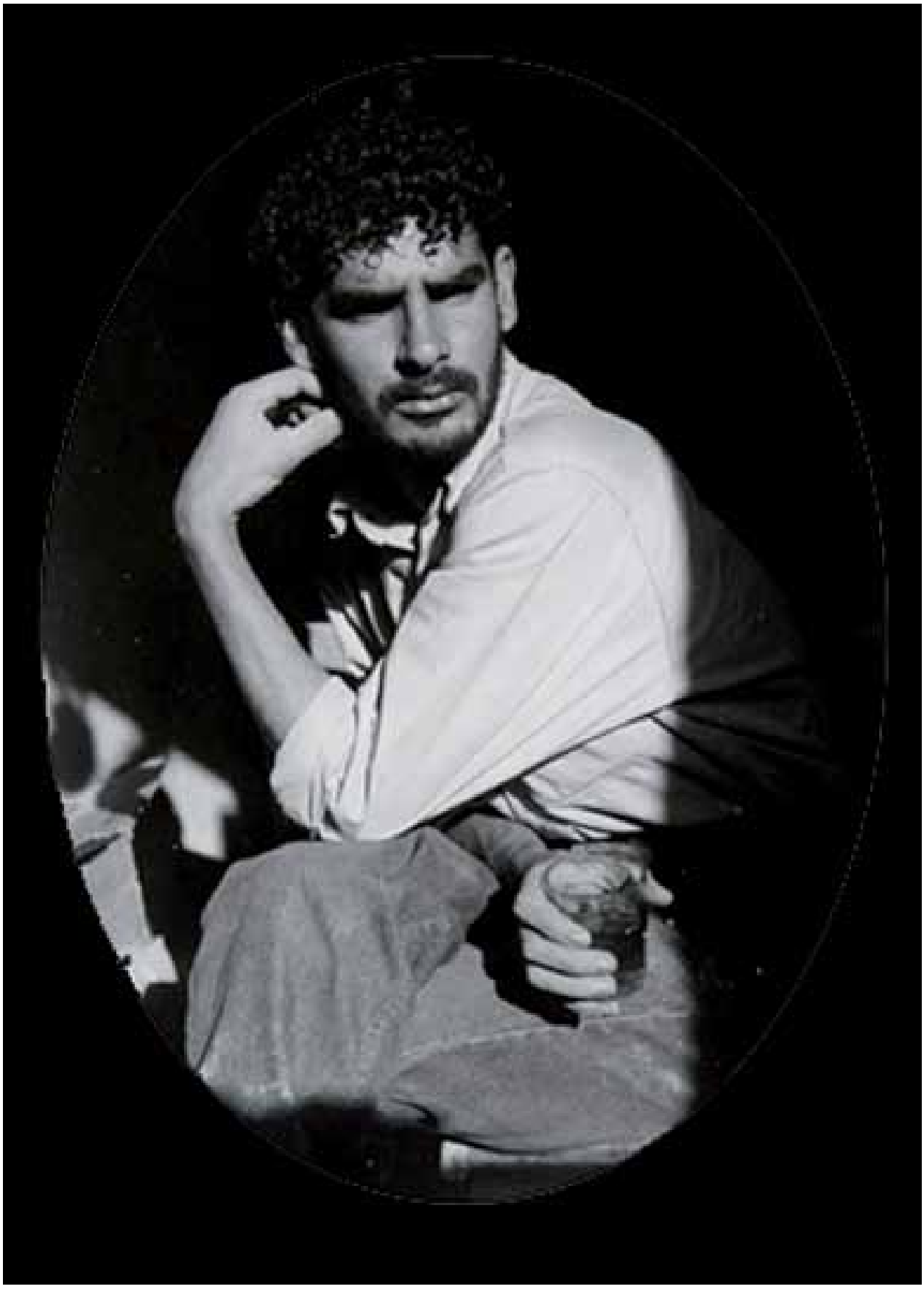

الفكرة الأساسية للمشروع :

تعد الطبيعة هى الأم الراؤم فى تناول الفنان لإبداعاته المختلفة من خلال رصده وإدراكه لمجموعة من العلاقات المختلفة فى الطبيعة . علاقات الأشياء مع بعضها البعض) كالعظام – والأحجار – والنباتات – والحشرات – والقواقع (، يستلهم منها المبدع بتلخيص يصل إلى حد القطع والحذف والمبالغة فى الطول والقصر أحيانًا أخرى، فمن خلال إدراكه المميز لطبيعة الأشكال والأشياء ،يستطيع أن يأتي بشكل مغاير عن المألوف الذى تقدمه الطبيعة ، فمن الممكن أن يستلهم عمله الفنى من التشعبات الموجودة على جناح فراشة أو حشرة مثل : الرعاش أو منابت الأشياء وجذورها فى العظام ، من ذلك كله تأتي فكرتي في هذا العرض.

ناثان دوس

The main idea:

The Nature is the pregnant Mother of inspiration. The Nature gives birth to the artist's creativity when he appreciates different relationship between different elements, such as bones, stones, plants, insects, seashells. Seeking abstract, heavy or otherwise abbreviation and exaggerated dimensions, the sculptor will come up with unique elements. The artist would also obtain his inspiration from the web-like patterned wings of a butterfly, an inspect, roots of a plant, etc. I reveal my vision and concept in this exhibition.

Nathan Dos

1- Polyester- 150x 105x140 c.m.-بوليستر
2- Polyester- 26x15x5 c.m.-بوليستر

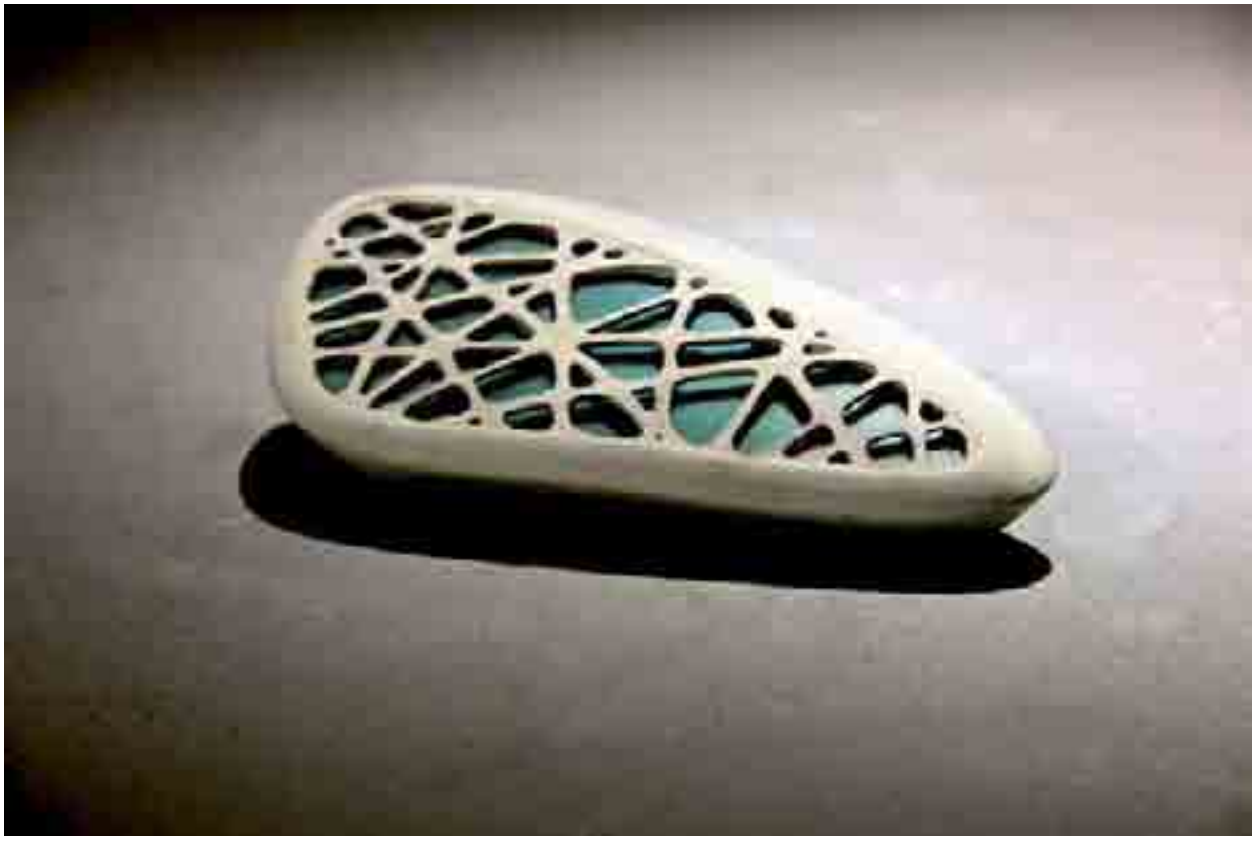

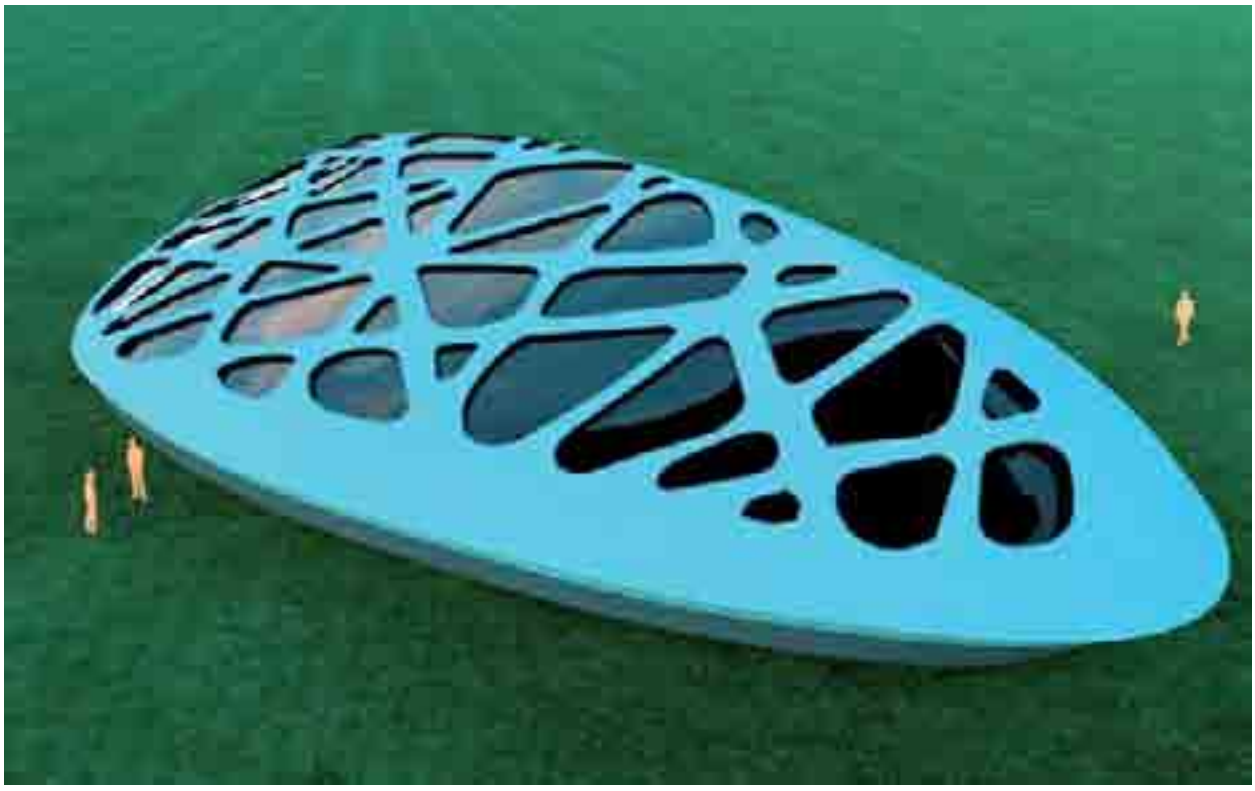

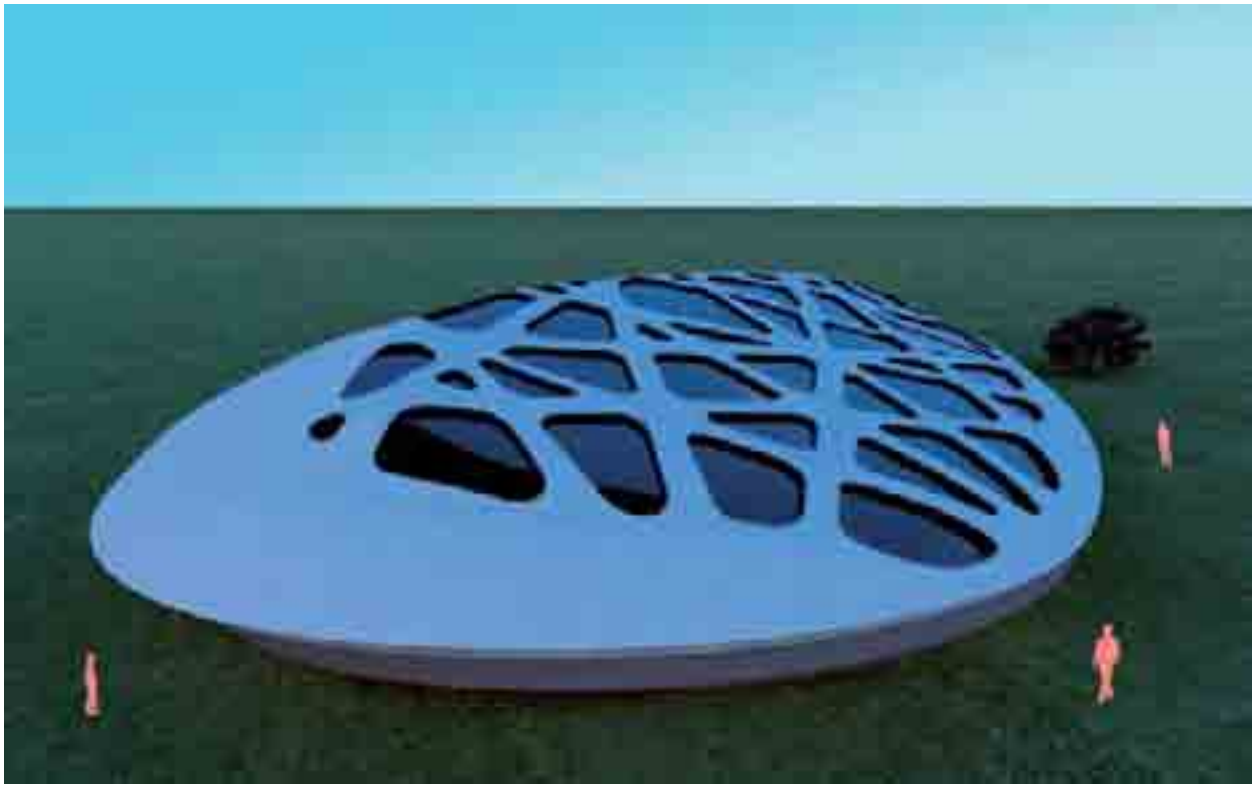

31
31

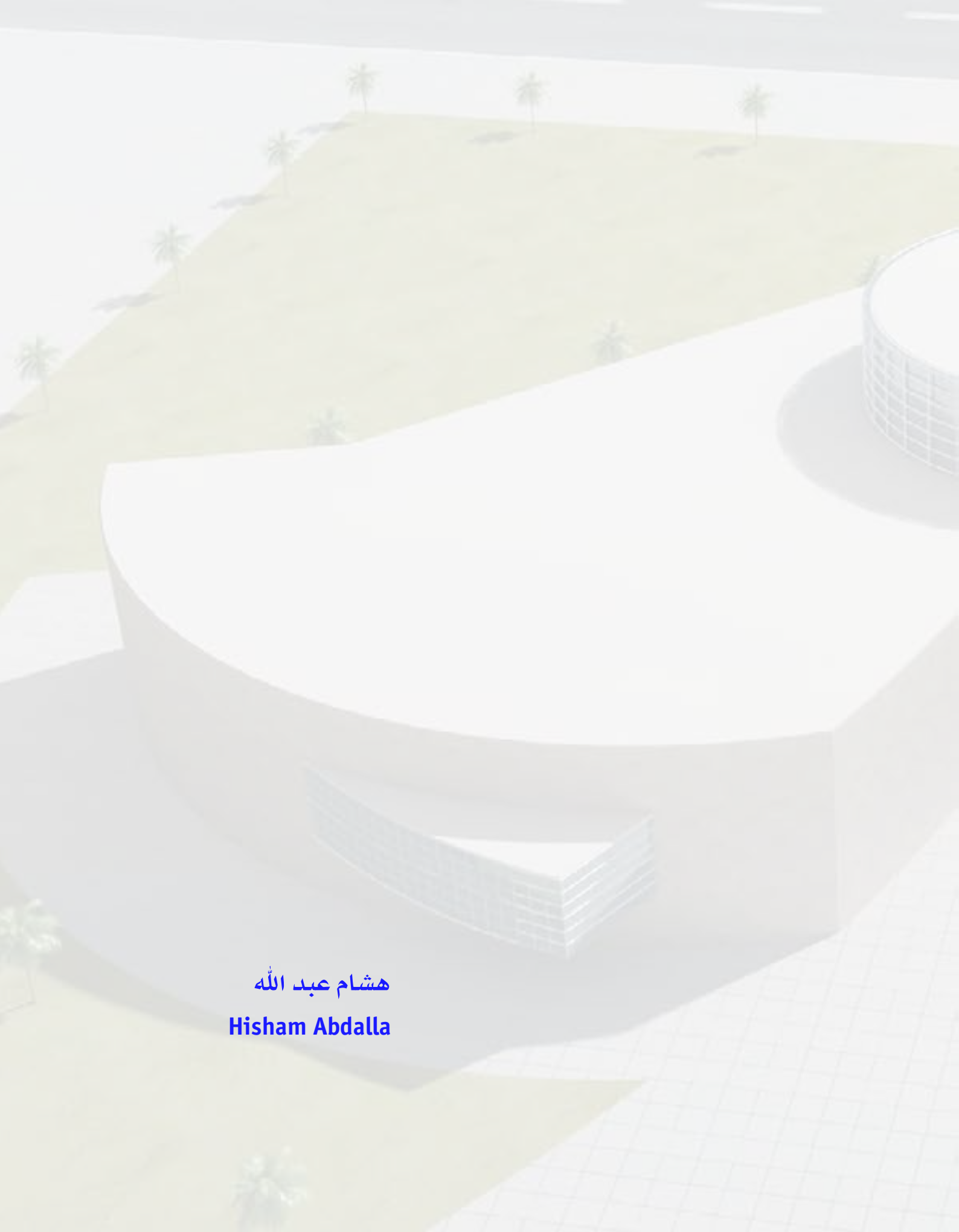

هشام عبد الله

Hisham Abdalla

هشام عبدالله

مواليد أكتوبر عام ١٩٧٢م، يعمل مدرسًا للنحت في كلية التربية النوعية ببنها، يشارك في الحركة التشكيلية منذ اوائل التسعينيات فقد شارك في العديد من دورات المعرض القومي وكذلك صالون الشباب، كما بدأ التعامل مع الاحجار من خلال مشاركته بسمبوزيوم اسوان الدولي للنحت، وتعددت مشاركاته في بعض المحافل الدولية خارج مصر وحصل علي عدة جوائز خلال هذه الفترة.

ينتمي هشام الي جيل التسعينيات وهو فنان يهوي التجريب سواء في موضوعاته او في التقنيات التي يستخدمها كذلك الخامات، كما انه يحاول دائمًا في انتاجه ان تكون اعماله مرتبطه بواقعه الشخصي وكذلك المجتمع الكبير الذي يعيش فيه محاولة بقدر كبير ان تكون لاعماله تأثيرا حقيقيا في حل بعض غموض هذا المجتمع.

Hisham Abdalla

Born in 1972. He is teacher of sculpture in the Faculty of Specific Education in Benha. Since the 1990s of the last century, he has been taking part in art events, such as the General Art Exhibition and Youth Salon. His experiment in stone sculpture unfolded when he participated in Aswab Sculpture Symposium. He exhibited in overseas competitions and won prizes. Hesham belongs to the generation of artists, who made their debut in the 1990s. He is greatly interested in experimenting with themes and techniques, which are appealing to he substance. His works also appreciate the reality in society. He is interested in suggesting solutions to decode the mystery in his society.

الديناميكية في عمارة الريف

مر الفنان بعدة مراحل، لعل أهمها تلك التي ارتبطت بمفردات الريف المصري، والتي مازال عاكفًا على دراسة العلاقات التشكيلية المتداخلة بين هذه المفردات، وقد رأى أنها اتحدت فيما بينها مكونة مشاهد بصرية غاية في البساطة والهدوء، فكانت سببًا أصيلًا في محاولة منه لإيجاد صياغات تشكيلية تحمل مساحة من الحداثة ، دون أن تُفقد هذه المفردات الريفية مصدرها البصري، والروح الشكلية التي تميزها . فقد باتت هناك علاقات بصرية حتمية ثابتة بالنسبة له، فمثلا هناك علاقة تشكيلية إيجابية بين الساقية والنخلة، ولعلها تبرز في ملمحين أساسين، أولهما : الأبعاد الجمالية لعنصر التكرار كقيمة تشكيلية ، فجسم النخلة عبارة عن وحدات مجسمة تتكرر تصاعديًّا في تناغم، وأيضًا شكل الساقية التي تتألف من شكل دائري مقسم لأربعة أجزاء تتكرر بالتساوي، ولذا يرى أن هناك حوارًا جماليًّا ولغة مشتركة تقوم على أساس "التكرار" بين هاتين المفردتين. وثانيها : العلاقة الجمالية الناشئة بينهما والتي تمثلت في الرأسي" النخلة" والأفقي " الساقية"، وهكذا يرى أن هناك علاقات كثيرة متداخلة بين معظم مفردات الريف مثل: أبراج الحمام وصوامع الغلال، الأرض المحروثة وسنون المحراث، المصاطب وطلمبات المياه ، ولعل العمارة الحديثة في حاجة ماسة للتنوع والتجدد، ويُعد الريف منهلًا كبيرًا لاستلهام رؤى تشكيلية معمارية يقوم كيانها التشكيلي على مفهوم الكتلة في النحت، ويحاول الفنان أن يطرح رؤياه هذه من خلال هذا الحدث الهام "العمارة بأيدي النحاتين" علها تسهم كبداية لتغيير وجه العمارة في مصر.

هشام عبدالله

Dynamism in rural architecture

His career underwent several phases, which appear to have been closely associated by rustic life in Egypt. He is also interested in debating the intersected and overlapping relationship between elements he searches for in local environment. Abdel-Moety suggests that these elements are incorporated to form visual compositions characterised with their simplicity and serenity. His conclusion prompted him to reconcile modernism to chief elements in rural areas in Egypt. For example, he achieved a positive formative relationship between the waterwheel and the palm trees. Elaborating his achievement, the sculptor explains that the palm tree composes of three-dimensional units spiarlling harmonically; in the meantime, the waterwheel is a circle divided to four equal parts. Abdel-Moety's work seeks to draw the viewer›s attention to an attention to the aesthetic dialogue and common language based on ‹repititions› between the two elements—the waterwheel and the palm tree. He also debates the aesthetic relationship between the vertical palm tree and the horizontal waterwheel. The sculptor also extended his research into different elements, such as the dovecote and silos; the furrowed fields and the blades of the plough; the stairs and the water-pump. Modern architecture needs varieties and innovations. Rural areas are constituting a goldmine to dig elements, which could help underline the concept of the mass in sculpture. Abdel-Moety decided to take part in 'Architecture created by Sculptors' to contribute to initiatives sought to change architecture in Egypt.

Hisham Abdalla

1- Plaster- 65x55x35 c.m.-جبس

2- Plaster- 105x70x25 c.m. -جبس

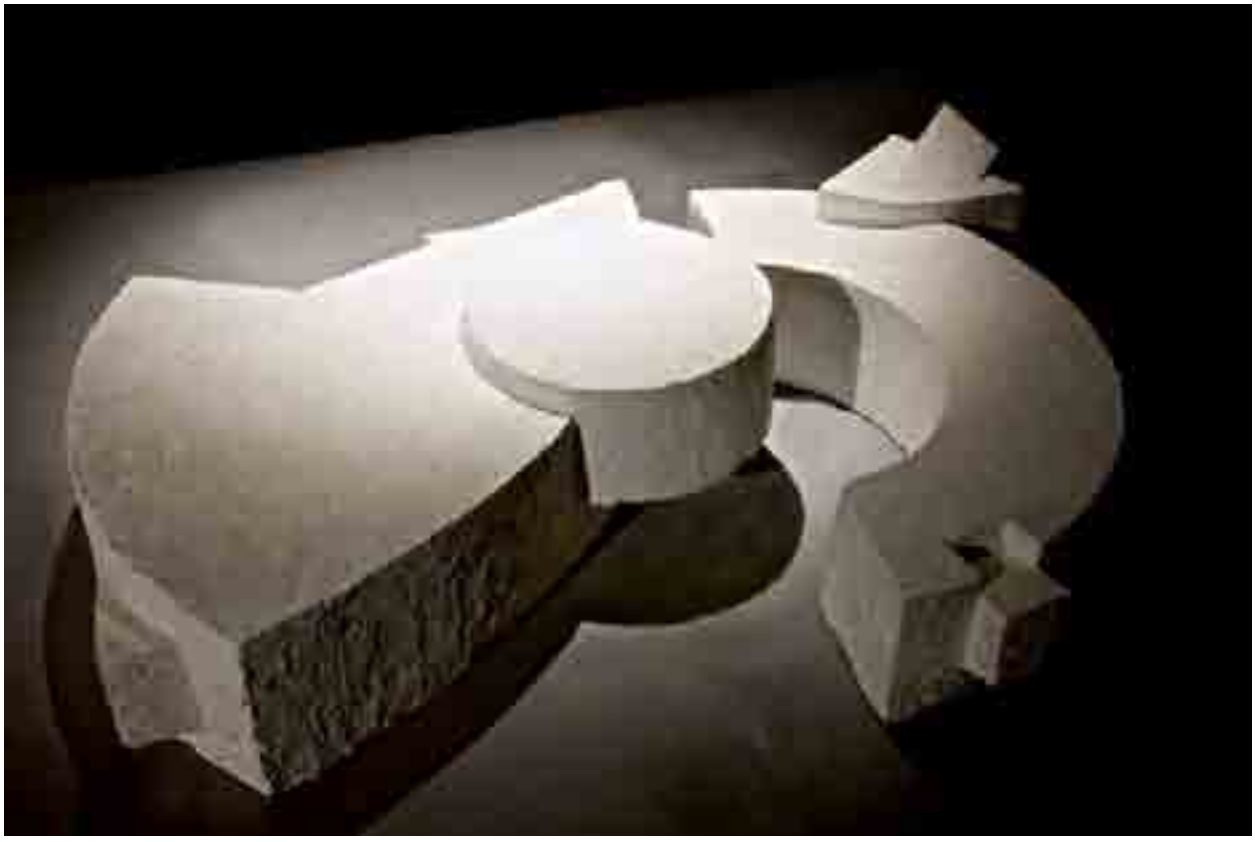

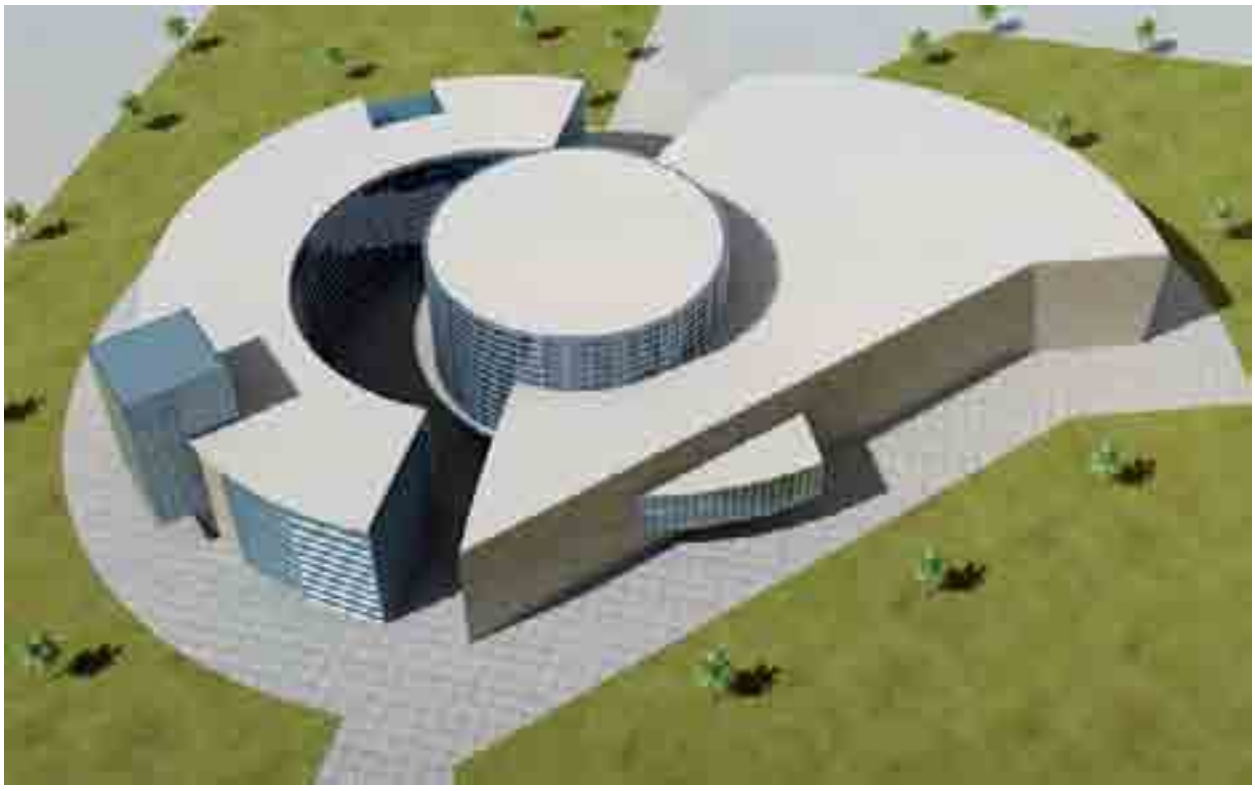

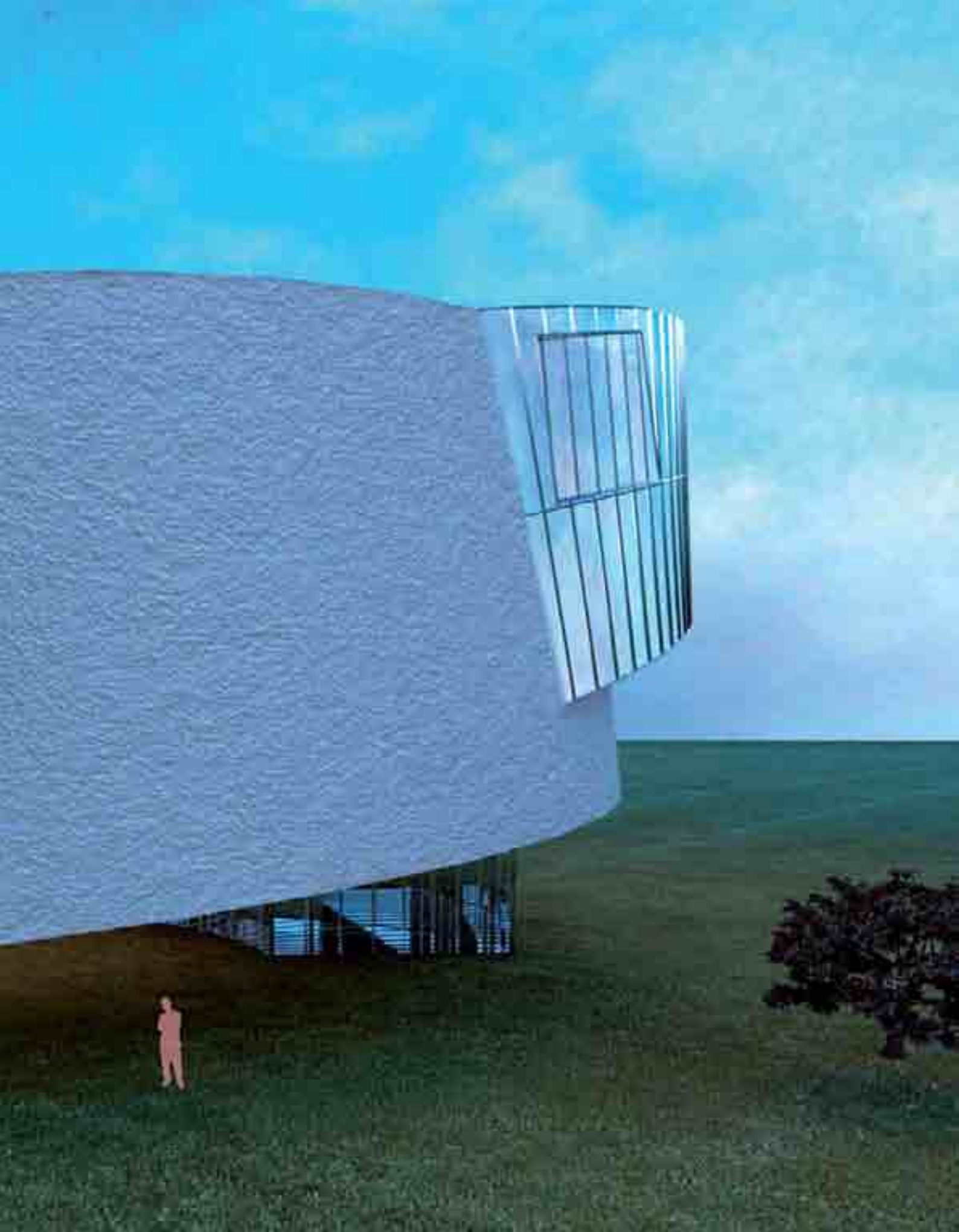

الأعدادات واللقاءات التحضيرية للمعرض

production meetings

معلومات المعرض

أ.د/صلاح المليجى
رئيس قطاع الفنون التشكيلية

أ / أحمد عبدالفتاح
رئيس الإدارة المركزية للمتاحف والمعارض

أ / ألفت الجندى
رئيس الإدارة المركزية للشئون المالية والإدارية

أ / داليا مصطفى
مدير عام المعارض القومية والعالمية

أ / علاء شقوير
مدير المركز الرئيسى لتكنولوجيا المعلومات

أ / عرفات أحمد
مدير عام العلاقات العامة

الإدارة العامة للخدمات الفنية للمتاحف والمعارض
أ / إيمان خضر
مدير عام الإدارة العامة للخدمات الفنية

أ / نسرين أحمد حمدى
مدير إدارة الجرافيك

أ/ ماهر غالى حبيب
مدير المطبوعات

إسماعيل عبدالرازق إشراف طباعى
رجب الشرقاوى إشراف طباعى

الإعداد والتنظيم

قاعة أفق
الفنان/ إيهاب اللبان
مدير قاعة أفق

ريم قنديل
عضو فنى

هاله أحمد
عضو فنى

شذا قنديل
عضو فنى

صالحة شعبان
عضو فنى

دعاء إبراهيم
عضو إدارى

ريهام سعيد
عضو إدارى

محمد الشحات
عضو فنى

أحمد سليمان
عضو إدارى

عصام عبدالرحيم
عضو إدارى

إبراهيم عبدالحميد
أخصائي تقنية

بالتعاون مع

الفنان/ أيمن لطفى
التصوير الفوتوغرافى

امين أسامة
عمرو نصر
محمود عرفة
الإظهار المعمارى

أ/ محسن عرايشى
ترجمة النص النقدى والمقدمات والمعلومات من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية

الفنان/ إيهاب اللبان
الإشراف العام على تصميم المطبوعات والرؤية الفنية

أ/ منار صالح
التصميم والإخراج الفنى

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لقطاع الفنون التشكيلية-وزارة الثقافة-الطبعة الاولى:العمارة بأيدى النحاتين مايو ٢٠١٢

Highlights

Prof. Dr. Salah El-Melegi
Head of Sector of Fine Art

Mr. Ahmed Abdel-Fattah
Chairman of the Central Admn. Of Museums & Ehibition

Ms. Olfat Al-Gendi
Chairwoman Of The Central Dept. For Financial & Administrative Affairs

Ms Dalia Mostafa
General-Director Of National & International Exhibition

Mr. Alaa Shakwer
Director Of The Principal Centre Of InformatioTechnology

Mr Arafat Ahmed
PR General-Director

General Administation for Technical Support For Museums and Exhibition
Ms.Eman Khedr
General Director

Ms.Nesrin Ahmed Hamdy
Graphic Director

Maher Ghali Habib
Director Of Publication

Ismail Abdel-Razek
Print Supervisor

Ragab El-Sharkawy
Print Supervisor

Organization & Display Plan

Ofok Gallery
Artist Ehab El-labban
Director Of Ofok Gallery

Ms. Reem kandeel
Technical Staff

MS.Hala Ahmed
Technical Staff

MS. Shaza Kandeel
Technical Staff

MS. Salha Shaaban
Technical Staff

MS. Doaa Ibrahim
Administrative Staff

MS. Reham Said
Administrative Staff

Mr. Mohamed El-Shahat
Technical Staff

Mr. Ahmed soliman
Administrative Staff

MS. Essam Abdel-Rehem
Administrative Staff

Mr. Ibrahim Abdel-Hamid
Technical Staff

In Collaboration With

Mr. Ayman Lotfy
Photography

Amin Osama
Amro nasr
Mahmoud Afifi
Fulfilled architectural designs

Mr. Mohssen Arishie
Editor and Translator Of The English Text

Artist Ehab El-Labban
General Supervision & Artistic vision

MS. Manar Saleh
Graphic Design

All Rights are resetved for the Sector of fine Arts, Ministry of Culture-First Edition"Architecture by The Hands Of Sculptors"2012

وزارة الثقافة - قطاع الفنون التشكيلية
Ministry of Culture - Sector of Fine Arts
www.fineart.gov.eg e-mail:finesector@yahoo.com
ofok@live.com
قاعة أفق
OFOK GALLERY